

AL-MOHASIBOON

# المحاسبون

دورية علمية متخصصة تصدر عن جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية



سيبقى

خالدًا

في قلوب

أهل الكويت

ندوة حول  
مشروع قانون  
حماية عمليات تداول  
الأوراق المالية.

الجمعية تشارك  
في IFRS  
مؤتمر معايير  
التقارير المالية الدولية

■ اصدار دليل مراقبي الحسابات  
ومكاتب تدقيق الحسابات.

■ اعداد الترتيبات الخاصة  
بمؤتمر معايير المحاسبة الدولية  
AISC المزمع عقده في الكويت

■ موازنة البرامج والأداء

دراسة تطبيقية على قطاع التأمين في دولة الكويت





## رحل جابر الخير وثبقتا انجازاته

حزنت القلوب ودمعت العيون على رحيل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله، ولكن تبقى ذكراه العطرة في قلوب أهل الكويت، وستظل انجازاته العديدة التي حققها على جميع المستويات المحلية والعربية والاقليمية والدولية، حيث كان من أهمها على المستوى المحلي العديد من المشروعات الاقتصادية الهامة منها صندوق احتياطي الأجيال القادمة والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

وعلى المستوى الاقليمي فكرة انشاء مجلس التعاون الخليجي، وهيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون التي بدأت انشطتها وانجازاتها المهنية والمحاسبية وساهمت بشكل فعال في رفع مستوى المهنة والقائمين عليها وذلك انطلاقاً من خبرته المهنية الطويلة التي تدرج فيها في العديد من المناصب القيادية المالية والاقتصادية للدولة منذ توليه عام ١٩٦٣ وزارة المالية في عهد مجلس الأمة الأول واصدار أول ميزانية للدولة، وتعيينه في عام ١٩٦٥ وزيراً لوزارتي المالية والصناعة والتجارة.

أما على المستوى الدولي فقد كان أول من طالب باسقاط فوائد الديون على الدول الفقيرة لمساعدتها على تحقيق التنمية الاقتصادية وغيرها من المساهمات الفعالة التي لا تتسى.

رحم الله هذا القائد العظيم وجزاه الله كل خير على ما قدمت يداه من مساهمات ومساعدات وخير للجميع.

رئيس التحرير  
صافي عبدالعزيز المطوع





رئيس هيئة التحرير

The Editor-in-Chief

صافي عبد العزيز المطوع

Safi A. Al-Mutawa

هيئة التحرير

The Board of Editors

عبد اللطيف عبدالله هوشان الماجد

Abdul Lathif Abdallah Hoshan Al-Majed

يوسف ابراهيم المزروعى

Yousif I. Al-Mazroi

عبد العزيز منصور المنصور

Abdulaziz M. Al-Mansour

د. إياد عبدالله الرشيد

Dr. Eyad A. Al-Rashaid

محمد حمود الهاجري

Mohammad H. Al-Hajri

مدير التحرير

Editing Manager

علي محمد أحمد ندا

Ali Mohamed A. Nada

المستشارون

Consultants

د. محمود عبد الملك فخرا

Dr. Mahmoud A. Fakhra

أ.د. مصطفى أحمد الشامي

Dr. Moustafa A. Al-Shami

د. نادر حمد الجيران

Dr. Nader Hamad Al-Jairan

أ. يعقوب عبدالله العزيز

Yaqoob Abdallah Abdulaziz



الندوة المنعقدة حول مشروع قانون حماية عمليات تداول الأوراق المالية

## أخبار الجمعية ..... (9)

❖ في ندوة أقامتها جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية

حول مشروع قانون حماية عمليات تداول الأوراق المالية

❖ الجمعية تقيم ورشة عمل تنمية مهارات التنبؤ والتخطيط المالي في الوحدات الحكومية

باستخدام الحاسب الآلي

❖ الجمعية تشارك في مؤتمر معايير التقارير المالية الدولية IFRS في دبي

❖ جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية عقدت حوار مفتوح حول الاقتراح بتحويل

الجمعية إلى نقابة

❖ الجمعية تحصل على خصومات ومزايا لأعضائها من شركة mtc

❖ إصدار دليل مراقبي الحسابات ومكاتب تدقيق الحسابات

### Correspondence:

Should be addressd to: The Editor-in-Chief  
Al-Muhasiboon, P.O.Box 22472,  
Safat - 13085 - State of Kuwait,  
Cable: Al-Murajaa - State of Kuwait.  
Fax:00965 4836012  
Tel.:4841662 - 4849799  
http://www.Kwaaa.Org

### المراسلات

ترسل باسم رئيس تحرير مجلة «المحاسبون»  
ص.ب ٢٢٤٧٢ الصفاة الرمز البريدي  
١٣٠٨٥ دولة الكويت - برقيًا: المراجعة  
دولة الكويت - فاكس: ٠٠٩٦٥-٤٨٣٦٠١٢  
هاتف: ٤٨٤٩٧٩٩ - ٤٨٤١٦٦٢  
موقع الجمعية على شبكة الإنترنت:

### Advertisements

Agreements in this regard should be  
made with the management of  
Kuwaiti Association of Accountants  
and Auditors - P.O.Box 22472,  
Safat - 13085 - State of Kuwait,  
Fax:00965 4836012  
Tel.:4841662 - 4849799

### الإعلانات

يتفق بشأنها مع إدارة جمعية المحاسبين  
والمراجعين الكويتية ص.ب ٢٢٤٧٢ الصفاة  
الرمز البريدي ١٣٠٨٥ دولة الكويت  
برقيًا: المراجعة - الكويت  
فاكس: ٠٠٩٦٥-٤٨٣٦٠١٢  
هاتف: ٤٨٤٩٧٩٩ - ٤٨٤١٦٦٢





مجلس ادارة جمعية المحاسبين  
والمراجعين الكويتية  
Board OF (KAAA)

صافي عبد العزيز المطوع  
Safi A. Al-Mutawa

رئيس مجلس الادارة

عبد اللطيف أحمد عبد الله الاحمد  
Abdullatif A. Al-Ahmad

نائب الرئيس

يوسف إبراهيم المزروعي  
Yousif I. Al-Mazroi

أمين السر

عبد العزيز منصور المنصور  
Abdulaziz M. Al-Mansour

أمين الصندوق

عبد اللطيف عبدالله هوشان الماجد  
Abdul Lathif Abdallah Hoshan Al-Majed

عضو مجلس الإدارة - Board Member

الأمين العام المساعد للاتحاد العام  
للمحاسبين والمراجعين العرب

ناصر خليف العنزي

Naser Khalif Al-Anizi

عضو مجلس الإدارة - Board Member

د. إياد عبدالله الرشيد

Dr. Eyad A. Al-Rashaid

عضو مجلس الإدارة - Board Member

د. رشيد محمد القناعي

Dr. Rashid M. Al-Qenae

عضو مجلس الإدارة - Board Member

د. عيد سماوي الظفيري

Dr. Eid S. Al-Zafiri

عضو مجلس الإدارة - Board Member

المجلة غير ملتزمة بإعادة أي مادة  
تتلقاها للنشر، والمقالات والآراء المنشورة  
في المجلة تعبر عن رأي أصحابها ولا  
تعبر بالضرورة عن رأي الجمعية

Issue No. ( 32 ) - Year 12

A Specialized Scientific Periodical Published By  
Kuwaiti Association of Accountants and Auditors



الحوار المفتوح

❖ إصدار كتاب الملتقى الثاني لمكاتب وشركات المحاسبة لدول مجلس التعاون لدول  
الخليج العربية

❖ اعداد الترتيبات الخاصة بالمؤتمر الدولي المزمع عقده بالكويت.

❖ إجتماع الجمعية العمومية العادية لجمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية

❖ المؤتمرات العلمية الدولية.

❖ مرحباً بأعضائنا الجدد.

❖ تهنئة المحاسبون للأعضاء.

❖ مقالات ..... (26)

❖ موازنة البرامج والأداء / دراسة تطبيقية على قطاع التعليم العام في دولة الكويت

❖ موجز محلي ..... (37)

❖ مال وأعمال ..... (52)

#### Subscriptions

- Kuwait and GCC Countries: 2.5 K.D for  
KAAA Mebers, 5 K.D for individuals, 8  
K.D for companies and establishments.

- Arab Countries: 10 K.D or the Equivalent in  
local currency for companies and establishments.  
Non-Arab Countries: \$50 individuals, \$80 for  
companies and establishment.

(The Subscription fees include mail charges,  
and requests should be addressed to the  
Editor-in-Chief of Al Mubasiboon Magazine).

#### الإشتراكات

- الكويت ودول مجلس التعاون : ٢.٥ دينار كويتي  
للأعضاء الجمعية ٥ دنانير كويتية للأفراد : ٨ دنانير  
كويتية للمؤسسات.

- الدول العربية: ١٠ دنانير كويتية أو ما يعادلها  
بالعملة المحلية للأفراد. ١٦ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها  
بالعملة المحلية للمؤسسات.

- الدول الأجنبية: ٨٠ دولار أمريكي للمؤسسات.  
قيمة الاشتراك تشمل أجور البريد وترسل الطلبات  
باسم رئيس تحرير مجلة «المحاسبون».

#### Prices

Price of one copy:

- 1/2 K.D for KAAA Members

- Kuwait And GCC countries One K.D  
or the equivalent in local  
currency plus airmail charges.

- Other countries: \$5 plus airmail  
charges.

#### الأسعار

سعر النسخة:

- أعضاء الجمعية (٥٠٠) فلس

- الكويت ودول مجلس التعاون: دينار كويتي  
واحد أو ما يعادله بالعملة المحلية مضافاً  
إليه أجور البريد.

- بقية دول العالم ٥ دولار أمريكي مضافاً  
إليها أجور البريد.



# ورحل الوالد..

## القائد.. الرجل.. الإنسان



افتقدت الكويت والأمة العربية  
جمعاء، والدول الإسلامية، بل  
وحكومات وشعوب كل الدول  
التي تربطها بالكويت رابطة  
صداقة ومودة صبيحة الخامس  
عشر من يناير الماضي زعيماً  
من أخلص وأبرز زعماء العروبة  
والوطنية والإسلام المغفور له  
بإذن الله تعالى حضرة صاحب  
السمو الشيخ جابر الأحمد  
الصباح طيب الله ثراه أمير  
الكويت الراحل ووالدها الحنون.



## نبذة عن حياة الأمير الراحل

ولد صاحب السمو المغفور له الشيخ جابر الأحمد الصباح في الكويت عام ١٩٢٨ وأتم دراسته الابتدائية والثانوية في مدرستي المباركية والأحمدية في الكويت، تلقى عن عدد من الأساتذة دراسات في القرآن الكريم واللغة العربية والأدب العربي واللغة الانجليزية. وفي عام ٤٩ تولى رئاسة الأمن العام في منطقة الأحمدية، وفي عام ١٩٥٩ عين في منصب رئيس الإدارة المالية، وأصبح بعد ذلك أول وزير مالية في الكويت في ١٧ يناير ١٩٦٥ بعدما تحولت الإدارة إلى وزارة.

كان الشيخ جابر الأحمد الصباح وزيراً للمالية عندما دعي لتشكيل أول وزارة له في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٥ وفي ٣١ مايو من العام ١٩٦٦ ببيع بالإجماع والياً للعهد في مجلس الأمة.

قام خلال توليه وزارة المالية وما بعد بالعديد من الرحلات إلى مختلف دول الشرق والغرب وترأس وفود الكويت للعديد من المؤتمرات الدولية.

عرف عنه اهتمامه البالغ بجميع أوجه النشاط العام في البلاد ومتابعته لأحوال المواطنين، وكان كثيراً ما يقوم بجولات مفاجئة للإطلاع على أوضاع المواطنين.

حرص على دعم النهضة في الميادين الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وعلى تولي الإشراف على خطط التنمية في البلاد واستكمال مرافقها الأساسية.

كان يقضي معظم وقته في العمل وقراءة كل ما يرفع من تقارير عن الأحوال العامة ومعالجتها.

تولى بالإضافة إلى ولاية العهد ورئاسة مجلس الوزراء مهام نائب الأمير في غياب الأمير الراحل المغفور له الشيخ صباح سالم الصباح، كما تولى رئاسة اللجنة العليا للمخطط الهيكلية ورئاسة مجلس التخطيط، عرف عنه إيمانه العميق وولعه بالرياضة وخاصة السباحة والفروسية.

**شعاره: حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه.**





## في ذمة الله يا بومبارك

خسرت الكويت والامتين العربية والإسلامية بوفاة الشيخ جابر طيب الله ثراه قائداً فذاً وأباً رحيماً وانساناً عظيماً.

ان برحيله خسرت الكويت والامتين العربية والإسلامية خسارة فادحة وأن عزاًؤنا يكمن في الارث الإنساني العظيم الذي تركه لنا رصيذاً ينير لنا الطريق وتتغذى به ونلجأ إليه عند الملمات والصعاب.

لقد كانت وفاة الشيخ جابر رحمه الله خسارة ضخمة فهي وفاة لمرحلة ولحقبه تاريخية نظيفة وشريفة. لقد فقدنا انساناً كبيراً لا يعوض.

شارك أهله في الكويت الهموم والأحزان والأفراح وأعطى أمته العربية والإسلامية في كل مناسبة لرفع الكرب والحاجة لقد كان موجهاً وصابراً محتسباً قوياً طالباً للدعاء دائماً قريباً من ربه.

يا شيخ المروءات الكبرى ويا سيد الأوفياء جميعاً يا واسع الصدر والعقل والوجدان يا حامل لواء الوفاء وسيد الوفاء جميعاً للوفاء للوطن الفالي ولشعبك وأمتك العربية والإسلامية.

لقد تعلمت منك الكثير في جميع المناسبات سواء تلك التي تشرفت فيها بلقاء سموكم أو تلك التي شرفتها فيها سواء في المجال المهني أو الأكاديمي.

لقد كنت مرشداً وموجهاً وناصحاً لي شخصياً. فان غنى تجربتك وحرصك على العطاء وقبل ذلك ثباتك على المبدأ دون حياد أو مساومة علمنا الكثير. لقد اكتسبنا أعظم القيم الإنسانية ومنها قيمة المحبة وقيمة التسامح وقيمة التواضع.

لقد تركت أثراً ليس من السهل على الزمن أن يمحوه وتركتنا يا بومبارك ونحن في احوج مانكون لعطاء كعطاءك ونشاط كنشاملك وفاعلية كفاعليتك.

رحمك الله ونعاهدك بأننا لن ننسك ما دام في عروقنا دم وقلوبنا تنبض. ولا نقول إلا إنا لله وإنا إليه راجعون وأن القلب ليحزن وأن العين لتدمع وإنا على فرأقك يا شيخنا محزونون. انتم السابقون ونحن اللاحقون وإنا على دربك بالحق وإن شاء الله ماضون.

داعين الله تعالى أن يتغمدك برحمته وعفوه وأن يتجاوز عن سيئاتك وأن يسكنك فسيح جناته وأن يبارك لك في حسناتك وأن يجعل قبرك روضة من رياض الجنة وأن يبلغه أعلى درجات الجنة جنة الفردوس.

غفر الله لكم ولنا وإنا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

**دكتور/ صادق محمد البسام**

رئيس سابق لجمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية



## صبر جميل والله المستعان

ودعت الكويت بالأمس.. أبا حانياً.. وأميراً غالباً.. ورمزاً شامخاً.. التفت قلوب الجميع في محبته وتقديره.. وعلو مكانته... فقد رحل عنا إلى جنة الخلد.. حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح.. طيب الله ثراه.. وجعل الجنة مأواه.

فقد كان رحمه الله رجل دولة يتمتع برؤية واضحة في مجالات السياسة والاقتصاد والاجتماع.. إلى جانب الاحاطة العميقة في أمور وقضايا المنطقة العربية والعالم الإسلامي.. وقد سخر سموه ذلك المخزون الهائل من العلم والدراية.. في خدمة وطنه الفالي.. وشعبه الوفي.. وأمته العربية والإسلامية.. وقد تجلّى ذلك التقدير والعرفان والوفاء لسموه رحمه الله بحضور الآلاف من المؤلفة المشيعين لجنّاتنا الطاهر.. والمعزين بفاجعة وفاته.. كما أن توافد الملوك والرؤساء والمسؤولين من جميع بقاع المعمورة إلى دولة الكويت مواسين ومعزين بهذا المصاب الجلل لدلالة واضحة.. وشاهداً بارزاً على مكانة وتقدير الراحل الكريم.

لقد كان سموه رحمه الله حريصاً في كل مناسبة أن يبرز الولاء للوطن.. ومحبة الشعب.. فالولاء هو العطاء غير المحدود في خدمة الوطن.

«الكويت لنا جميعاً وعلينا مسؤولية بنائها والذود عنها.. ودفع عملية التقدم والرقي بها» ومن هذا المنطلق السامي.. والقول المأثور.. تعود بي الذاكرة.. إلى تشرفي بمقابلة حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح.. يوم السبت الموافق ١٩٨٦/٨/٢ - وذلك بعد حل مجلس الأمة سنة ١٩٨٦ - حيث أكد سموه دعمه ومؤازرته للدرور الرقابي الذي يضطلع به ديوان المحاسبة نحو تحقيق رقابة فعالة على الأموال العامة لصونها ومنع العبث بها.. والتأكد من استخدامها الأمثل في الأغراض التي خصصت لها.

كما أكد سموه -رحمه الله- على ضرورة وأهمية التركيز على خلق قناعة كاملة لدى الجهات الخاضعة لرقابة الديوان بأن ممارسته لعمله الرقابي إنما يستهدف تحقيق المصلحة العامة في صرف المال العام واستخدامه الاستخدام الاقتصادي الذي يحقق أهداف التنمية الشاملة.. وكذلك تعاون الديوان مع تلك الجهات في سبيل تنظيم الأعمال المالية والمحاسبية لديها.. ووضع الحلول المناسبة بما لا يتعارض مع القوانين واللوائح والتعليمات المالية..

... لقد جسّد ذلك اللقاء اهتمام القيادة السياسية وعلى رأسها حضرة صاحب السمو أمير البلاد -رحمه الله- بما نص عليه دستور دولة الكويت من انشاء ديوان للرقابة المالية يكفل القانون استقلاله.. وإيماناً بأن المال العام هو عصب الدولة وعماد نهضتها ويجب أن يحاط بسياس من الحماية لضمان صيانتها دائماً دون نقص أو تقصير.. وانفاقه بما يدعم المجتمع ويعود عليه بالنفع دون اسراف أو تقتير.

... وبعد فائقاً.. إذ نستذكر تلك النصائح الصادقة.. والتوجيهات السامية... فان عزاءنا.. وتخليداً للذكرى الراحل الكريم.. هو الاخلاص بالعمل لله ابتغاء رحمته ومغفرته.. والحرص على تحقيق مصلحة الوطن العليا في كل مجال من مجالات العمل والمسؤولية.

... اللهم أسبغ عليه من رحمتك.. واسكنه فسيح جنّاتك مع النبيين والصديقين والشهداء.. وهين خلفه سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الصحة والعافية والسداد والعون والرشاد في ادارة أمور البلاد.. بما يعود بالنفع والسلام والأمان للخلق والعباد.. انه سميع مجيب الدعاء.

**يوسف صالح العثمان**

رئيس سابق لجمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية





## فقدنا الأمير الإنسان الذي احبه العالم أجمع

بقلوب مؤمنة بقضاء الله ودعت الكويت أميرها الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله، وبكت على فراقه عيون الناس من الداخل والخارج لما مسوه من حب واحترام وحرص كبير على مصلحة الوطن والعروبة والاسلام، فقد كان رحمه الله والد الكويت وراعي نهضتها الحديثة، أسر العالم بخلقه الرفيع وتواضعه الكبير فاستحق بالفعل أن يكون الأمير الانسان واستحق أن يكون بالفعل أمير القلوب.

لقد كانت حياته رحمه الله مليئة بالانجازات الكثيرة والمساهمات الفعالة في على المستوي المحلي والاقليمي والعربي والدولي، فكان منها على سبيل المثال لا الحصر فكرته في انشاء صندوق احتياطي الأجيال القادمة والصندوق الكويتي للتنمية وجهوده الدائمة في تطوير البنية التحتية للكويت حتى اصبحت تضاهي كبرى الدول المتقدمة كما لا ينسى له على الاطلاق اهم انجازاته الوطنية متمثلة في وقفته الشجاعة لصد أخطر محنة يمكن أن تتعرض لها أي دولة على الاطلاق وهي محنة الغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت وتعزيز وتشبيث الاستقلال بعد تحرير بلدنا الحبيب، أما على المستوي الاقليمي كان سموه صاحب فكرة انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية وكذلك هيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون الخليجي، وعلى المستوى العربي فكان دائماً رحمه الله ينبذ فرقة الاشقاء ويحاول دائماً جمع الأمة العربية والإسلامية على كلمة سواء حيث لعب دوراً مميزاً داخل اطار الدائرة الإسلامية سواء على صعيد العلاقات الثنائية أو من خلال دعم القضايا العربية والإسلامية المصيرية للحفاظ على التضامن العربي على النطاق الفعلي وتجسيد الانتماء الى العالم الإسلامي وإيجاد الآليات الكفيلة بتطوير التنسيق والتعاون السياسي والاقتصادي والثقافي، وعلى المستوى العالمي فكان سموه رحمه الله أول من طالب دول العالم الغنية على اسقاط فوائد الديون عن الدول الفقيرة لمساعدتها على التنمية الاقتصادية وتحقيق الحياة الكريمة لتلك الشعوب.

رحم الله جابر الأحمد فقد كان انسان بمعنى الكلمة وقائداً كبيراً وأب حنون وسيظل خالداً دائماً في ذاكرة وقلوب أهل الكويت.

عبد اللطيف عبدالله هوشان الماجد

رئيس سابق لجمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية



## رحيل أب وقائد أمة

رحل جابر الكويت والعروبة والإسلام - بعد أن حقق لدينه ولربه ما يسعى إليه كل مؤمن يريد الجنة ونعيمها.

رحل عنا أب الخير -رحل عنا أب الكويتيين الذي أوفى للكويت بكل ذرة من مشاعره وتفكيره.

رحل عنا القائد المعطاء الذي عبر عن كل كويتي بشموخه ورقى أخلاقه -وتوج ذلك بتواضعه اللامحدود الذي جعله بحق أباً لكل أسرة تعيش على أرض الكويت.

رحل رجل السياسة الحكيمة والسلام العادل ورجل الوسطية في المواقف العربية والدولية.

رحل قائد النصر والتحرير بعد أن وحد العالم أجمع في سابقة هي الأولى من نوعها ضد الاحتلال العراقي الغاشم.

رحل أب الحضارة -رحل أب الإنسانية- رحل أب الديمقراطية والصحافة الحرة -رحل من كان له الفضل الأول في إعطاء المرأة حقوقها السياسية.

رحل جابرنا، رحمك الله يا جابر وأدخلك فسيح جناتك وألهمنا من بعدك الصبر والسلوان.

د. سعد منير المهنا

رئيس سابق لجمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية





## الكويت فقدت أمير قلوب شعبها

فقدت الكويت أميرها الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله وتغمده بواسع رحمته ومغفرته أمير القلوب الذي حزنّت له العيون فهلت الدموع وفجعت الكويت بشيخها ووقفت الساعة حين اذاعة الخبر وكادت أن تقف القلوب على فقد أميرها.

لقد كان الشيخ جابر في قلوب كل الكويتيين وكل من يعيش على هذه الأرض الطيبة فالمقيميين عرب كانوا أم أجانب لديهم شعور بأنهم يعيشون على أرضهم وفي بلدهم، لقد كان الشيخ جابر أمير الجميع فكل الكويت صغيرها وكبيرها رجالاً ونساءً غنيها وفقيرها مواطنيها ومقيميها جميعهم يحبونه ويحق له ذلك فقد كان رحمه الله يحب الكويت وكانت من شعاراته وافعاله أن الكويت هي الدائمة ونحن زائلين وهي الثابتة، ومن حب شعبه له أنه كان الجميع يسميه "بابا جابر" لقد كان حقا أب الجميع واليوم نحن ايتام بفقدنا والدنا رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

لقد كانت حياته رحمه الله واسعة زاخرة بكثير من الانجازات فعلى سبيل المثال نجد أن صندوق احتياطي الأجيال القادمة الذي كانت له في انشائه نظرة بعيدة المدى لتأمين مستقبل الأجيال المقبلة من الكويتيين واستثمار واستخدام الفوائض المالية لما فيه خيرهم. وكذلك الصندوق الكويتي للتنمية والذي يقدم فيه الدعم للدول العربية ومساعدتهم في الكثير من مشاريعهم التنموية.

لقد كانت حياة الأمير رحمه الله بسيطة بمجملها وكان يعيش أهل الكويت ويزور منتدياتهم طوال أيام السنة وبابه مفتوح لهم لأي شكوى أو مشكلة أو حاجة لأحد أبناء الكويت.

رحم الله أميرنا جابر الأحمد واسكنه فسيح جناته،،

يوسف ابراهيم المزروعى

أمين السر

جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية



## مجلس التعاون الخليجي كان ثمرة فكرة أطلقها الشيخ/ جابر الأحمد الجابر الصباح

شهدت دولة الكويت ودول الخليج العربية في عهد المغفور له باذن الله صاحب السمو أمير البلاد الشيخ/ جابر الأحمد الجابر الصباح العديد من الانجازات ومن أهمها فكرة إنشاء مجلس التعاون في عام ١٩٧٥ حين كان الشيخ/ جابر الأحمد الصباح ولياً للعهد ورئيس لمجلس الوزراء في زيارة لأبو ظبي في ١٦ مايو ١٩٧٥ وبعد محادثات مطولة مع رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة صدر بيان مشترك دعا إلى تشكيل لجنة وزارية مشتركة يرئسها وزيراً خارجية البلدين وتجتمع مرتين كل سنة على الأقل، وفي مايو ١٩٧٦ دعا الشيخ/ جابر الأحمد الصباح إلى إنشاء وحدة خليجية بهدف تحقيق التعاون في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والتربوية والإعلامية وإيجاد نوع من الوحدة القائمة على أسس سليمة ومنتينة لمصلحة شعوب هذه المنطقة واستقرارها. كما بدأت فكرة إنشاء هيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨٩ باقتراح من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ/ جابر الأحمد الجابر الصباح وتمثل ضرورة إنشاء رابطة تجمع المحاسبين والمراجعين على مستوى دول مجلس التعاون. ثم توجت مسيرة هذه الجهود المخلصة لتأسيس هيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بموجب قرار المجلس الأعلى في الدورة التاسع عشر لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقدة في أبو ظبي في ديسمبر عام ١٩٩٨ وذلك إنطلاقاً للأهمية الكبيرة لتلك المهنة المرتبطة ارتباطاً وثيقاً للمقدرات الاقتصادية والمالية في دول مجلس التعاون حيث أصبحت هذه الهيئة أكبر كيان مهني على مستوى دول الخليج لها أهداف مهنية حيوية تسعى إليها وفي مقدمتها تنظيم وتطوير المهنة لتحقيق التكامل في مجالها فيما يتناسب مع الطبيعة الاقتصادية لمنطقة دول مجلس التعاون. رحم الله هذا القائد العظيم والقلب الكبير واسكنه فسيح جناته.

عبد اللطيف أحمد عبدالله الأحمد

عضو مجلس إدارة جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية

عضو هيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية



في ندوة أقامتها جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية

## حول مشروع قانون حماية عمليات تداول الأوراق المالية



المحاضرون في الندوة التعريفية حول مشروع قانون حماية عمليات تداول الأوراق المالية

شدد النائب عبدالوهاب الهارون على أهمية اقرار القانون الخاصة بحماية تداول الاوراق المالية في البورصة، بما يستهدف تعديل الاطار التشريعي الحاكم لسوق رأس المال تعديلاً جذرياً من خلال وضع تشريع جديد شامل يحل محل التشريعات الراهنة وهي مجموعة من التشريعات العديدة والمتفرقة، ويأخذ في الحسبان التطورات الحديثة التي شهدتها اسواق رأس المال في دول العالم المختلفة مع الاسترشاد بالمعايير الدولية التي وصفها اتحاد البورصات العالمية مع تلافي جميع السلبيات

واوجه القصور العديدة، وذلك لضبط ايقاع السوق وتحقيق التوازن وممارسة الرقابة عليه لضمان سلامة ادائه الذي يتم عن طريق انشاء هيئة مستقلة له.

جاء ذلك خلال الندوة التي عقدتها جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية امس للتحدث عن مشروع قانون حماية سوق الاوراق برعاية وزير التجارة والصناعة عبدالله الطويل، حيث قال الهارون انه على الرغم من الجهود المبذولة في دولة الكويت خلال السنوات الاخيرة من قبل كل من مجلس الوزراء ووزارة التجارة والصناعة وادارة سوق الكويت للاوراق المالية للنهوض بالسوق وتطويره والتي اسفرت عن وضع لجنة السوق

### ■ الهارون: إقرار القانون الخاص بحماية تداول الأوراق المالية ضرورة ملحة

استراتيجية للاصلاح تستهدف استكمال تطوير السوق مدتها اربع سنوات (٢٠٠٤ - ٢٠٠٧) فضلا عن موافقة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٠٠٥/٣/٢٠ على تشكيل لجنة برئاسة وزارة التجارة والصناعة وعضوية مندوبين عن كل من سوق الكويت للاوراق المالية وبنك الكويت المركزي وغرفة تجارة وصناعة الكويت لدراسة جميع الجوانب المتعلقة بتنظيم عمل السوق ووضع الشروط





الندوة التعريفية حول مشروع قانون حماية عمليات تداول الأوراق المالية

والضوابط التي تكفل الانضباطية والشفافية للمتعاملين في السوق، الا انه من الملاحظ ان اجراءات وسياسات الاصلاح التي تم تنفيذها حتى الآن قد اخذت باسلوب المعالجات الجزئية على مراحل والتي وان كانت في الاتجاه الصحيح لكنها بطيئة الحركة كما انها لا تتسم بالشمولية والهيكلية رغم وضوح اوجه القصور والنقائص التي يعاني منها سوق الكويت للاوراق المالية والتي اوضحها تقرير بعثة العمل المشتركة لصندوق النقد والبنك الدوليين حول تقييم النظام المصرفي والمالي لدولة

الكويت في سبتمبر ٢٠٠٣، ورغم الحاجة الى سرعة تطوير السوق لتحقيق الهدف الذي تسعى اليه الحكومة في جعل الكويت مركزا ماليا اقليميا والذي شكلت له الحكومة اللجان ووضعت على رأس اولوياتها الاقتصادية.

## استراتيجية الاصلاح

ولفت الهارون الى ان استراتيجية الحكومة لاصلاح وتطوير السوق تتمثل في اصدار تشريعات جديدة وتعديل تشريعات قائمة بدأت بتعديل احكام مرسوم تنظيم سوق الكويت للاوراق المالية الصادر في اغسطس ١٩٨٣ لا تتفق مع توجه البعثة المشتركة للصندوق والبنك الدوليين التي اوضحت في تقريرها ان السوق يفتقر الى اطار قانوني شامل ومناسب، حيث ان القواعد والنظم التي تحكم السوق يشوبها عدم الترابط فيما بينها كما انها موزعة على عدد كبير من القوانين وجهات الاختصاص، ومن ثم فان استراتيجية الاصلاح التي تتشدها الحكومة سوف تساهم في زيادة عدد القوانين التي تحكم السوق بدلا من اصدار تشريع

واحد شامل مترابط ينظم عمل السوق من جميع جوانبه طبقاً لتوجهات البعثة المشتركة.

## محك واختبار

من جهته اكد النائب عادل الصرعاوي ان القانون الجديد لتنظيم السوق امام محك واختبار، وانه سيرى النور قريبا خلال الفترة المقبلة، وانه عند تطبيق هذا القانون سيحقق نقلة نوعية في السوق الكويتي.

ولفت الصرعاوي الى ان القانون عندما يطبق سيغطي العديد من المواد كالشفافية والشروط والضوابط لإدراج الشركات وقواعد المعلومات التي يركز عليها المستثمر والمتداول، وان القانون سيجعل العمل مؤسسيا واجراءاته ستحمي المستهلك خصوصا عند تأسيس الشركات وقضية بيع البطاقات المدنية وايقافها.

ورأى الصرعاوي ان الدولة بأمس الحاجة لهذا القانون الذي يحمي العديد من القضايا لتشجيع المستثمرين الكويتيين وغير الكويتيين مطالباً الحكومة والمجلس بابداء اهتمامهما لاتمام القانون وجعله يرى النور قريبا.



## التحديات عديدة

من جهته قال وكيل وزارة التجارة والصناعة رشيد الطبطبائي ان موضوع هذه الندوة حول «مشروع قانون حماية تداول الاوراق المالية» يأتي في اطار ما تشهده الكويت من جهود متواصلة لمراجعة وتطوير التشريعات والقوانين المنظمة للنشاط الاقتصادي والتجاري لتهيئتها لمواكبة المتغيرات المتلاحقة على الساحة الاقتصادية الاقليمية والدولية، فالكويت تواجه العديد من التحديات التي فرضتها في المتغيرات والتي منها ظاهرة عملة الاسواق المالية، بالاضافة الى تزايد حدة المنافسة في الانشطة الاقتصادية على المستوى الاقليمي خاصة في اسواق المال ونحن مطالبون بمواصلة تهيئة البيئة التشريعية الكويتية لمواجهة هذه المتغيرات.

واشار الى ان سوق الكويت للاوراق المالية يعد احد اهم الاسواق المالية النشطة التي شهدت تطورا مستمرا شمل التشريعات والقوانين والادوات المنظمة لعمله فهذا السوق دعامة اساسية في النشاط الاقتصادي ومؤشر واضح للدلالة على مدى رقي واستقرار الاقتصاد الكويتي، الامر الذي تؤكد عليه جميعا بان تنظيم العمل في هذا السوق وضمن حقوق المتعاملين فيه واستقرار المعاملات المالية كل عام يكون له اكبر الاثر في تحقيق اهدافنا الاقتصادية وتحقيق مستويات النمو المطلوبة.

ولفت الطبطبائي الى انه يأمل ان التطوير الذي يشهده سوق الكويت للاوراق المالية بتحويل هذا السوق الى هيئة للاسواق المالية يسهم في تمكين الكويت من اخذ دورها كمركز اقليمي لتداول الاوراق المالية (الاسهم والسندات) في اطار الجهود المبذولة نحو تحويل الكويت الى مركز مالي وخدمي اقليمي كأحد اهم التوجهات الاستراتيجية في هذه المرحلة.

## دور الجمعيات العمومية

من جهتها قالت مراقبة الميزانيات في وزارة التجارة والصناعة ايمان الاشوك ان وزارة التجارة والصناعة دأبت منذ نشأتها على تطوير تقدم عجلة الاصلاح الاقتصادي بشكل متتام عن طريق تحسين الخدمات المقدمة لمستثمرين المحليين والاجانب، مما تطلب سن تشريعات بقوانين وقرارات وزارية تنظيمية لحماية الاموال العامة مثل «قانون الشركات التجارية رقم ١٥ لسنة ١٦٠، قانون بشأن تداول صناديق الاستثمار والاوراق المالية رقم ٢١ لسنة ١٩٩٠ ولائحته التنفيذية، قانون رقم ١٨ لسنة ٩٠ بشأن الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية،» مع الأخذ بعين الاعتبار التعديلات والاضافات على نصوصها كلما تطلبت الحاجة، مما ادى الى اعادة النظر في الهيكلة التنظيمية للوزارة مرات عدة لاستيعاب متطلبات الوضع الحالي والمستقبلي لحركة الاقتصاد المحلي والعالمي لادارة الاموال وحمايتها.. على سبيل المثال، نأخذ تطور الهيكل التنظيمي لعمل ادارة الشركات المساهمة، حيث تعتبر اداة مهمة لاجهزة الرقابة السابقة واللاحقة على الشركات المدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية وغير المدرجة وذلك بدءا بألية اجراءات تأسيس حتى قيامها: حتى تكملة مسيرتها الاقتصادية.

وأشارت إلى أن أحد أهم هذه المعالم هي الجمعيات العمومية، حيث يتركز دورها الرقابي بفحص جداول الاعمال والميزانية السنوية ومن ثم تحديد موعد انعقاد الجمعية العمومية والتأكد من النصاب القانوني وصحة اجراء الجمعية والمتابعة اللاحقة بتقديم محاضر الاجتماع والتأشير في السجل التجاري مع التنسيق الكامل مع الجهات الرسمية الاخرى (سوق الكويت للاوراق المالية وبنك الكويت المركزي).. وأهم اداة للرقابة هي نشر الوعي الكامل والفعال للفهم الصحيح لمواد القانون والاجراءات التنظيمية له.. حيث تقوم



## أبرز سلبيات سوق الأوراق المالية

- عدم ترابط القواعد والنظم وتشنتها
  - محدودية السوق والدور المزدوج للجنة
  - ممارسة الأنشطة خارج إشراف السوق
  - قصور القوانين الناظمة للاكتتاب والتداول
  - قصور قواعد الرقابة على التداول وإجراءاتها
- عرض النائب عبدالوهاب الهارون أوجه القصور والسلبيات العديدة التي يعاني منها سوق الكويت للأوراق المالية والتي كشفت عنها العديد من الدراسات المتخصصة وتناولتها بالدراسة والتعليق الفعاليات الاقتصادية خلال السنوات الماضية والتمثلة بالتالي:
- ١- عدم ترابط القواعد والنظم التي تحكم السوق، كما انها موزعة على عدد كبير من القوانين وجهات الاختصاص.
- ٢- محدودية سوق الكويت للأوراق المالية، ويتضح ذلك مما يلي:
- أ- اقتصر نشاط السوق على التداول بدلاً من كونه سوقاً للإصدار والتداول.
- ب- اقتصر التعامل في السوق على الأوراق المالية المدرجة ولا يتم التعامل في الأوراق المالية غير المدرجة.
- ج- اقتصر السوق على الأسهم بدلاً من كونه سوقاً للأسهم والسندات نظراً لمحدودية سوق السندات.
- ٣- ممارسة لجنة السوق للدور التنفيذي والرقابي في الوقت نفسه وبالتالي عدم الفصل بين مسؤوليات العمل التنفيذي عن مستويات العمل الرقابي، وعدم وجود جهة رقابية تراقب أعمال وقرارات لجنة السوق.
- ٤- ممارسة كل الأنشطة المرتبطة بالسوق بخلاف عمليات التداول خارج نطاق إشراف السوق على الرغم من تأثيرها الكبير على أداء السوق واستقراره وتشمل هذه الأنشطة نشاط الوساطة المالية والخدمات الاستشارية وإدارة الصناديق والمحافظ الاستثمارية وغيرها من الأنشطة التي تباشرها كل الشركات العاملة في مجال الأوراق المالية.

الوزارة بفحص صحة عملية تفعيل دور حماية الاموال العامة لصغار المستثمرين وسن تشريعات مقترحة بشأنهم، اما هذه الاداة فهي داخلية وهي مؤشر فعال تقدم الى الوزير بدراسة تحليلية احصائية عن حركة تأسيس الشركات المساهمة، تعكس فيها الواقع الاقتصادي في البلاد والتوجهات المرغوبة فيها مع اظهار الجانب الايجابي والسلبى، أما الاداة المسمى بـ«المؤشر الفعال» فهي استقبال والرد على الشكوى الخاصة بشركات المساهمة وحسمها بشكل قاطع وفعال عن طريق تطبيق مواد القانون، او البدء بسن تشريعات جديدة فهي مهمة جدا نظرا الى انه خلق طبقة متينة لنشأة الاقتصاد يشجع صغار المستثمرين.

## مؤشرات إيجابية

قال النائب عبدالوهاب الهارون ان الوضع الاقتصادي في المنطقة وفي الكويت تحديداً يدعو للتفاءل بسبب ارتفاع اسعار النفط وتوافر السيولة وان المؤشرات تظهر ان الوضع الايجابي هذا سيستمر حتى نهاية عام ٢٠٠٧ .

## غير منطقي

قال الهارون انه من غير المنطقي ان الكويت لا تزال الوحيدة في منطقة الخليج التي ليس لديها هيئة رقابية في البورصة مستقلة عند ادارة سوق المال مع وجود هذه الاموال الضخمة.

## سوق كبير جداً

أكد الهارون ان السوق الكويتي يعتبر سوقاً كبيراً جداً وسجل نمواً غير طبيعي، والآن هناك ١٤٠ شركة في البورصة بقيمة اسمية بلغت ٤١ مليار دينار مع نهاية الاسبوع الماضي مقارنة مع ٢١,٧ مليار دينار في نهاية ٢٠٠٤ اي انها نمت بمعدل ٥٠٪، مشيراً الى ان هذه الارقام تعتبر مخيفة وان الامر يتطلب المزيد من الرقابة والتنظيم.



من قبل كبار المستثمرين والتي يترتب عليها الاضرار بهم.

١١- عدم تنظيم عمليات الاعلان عن المصالح وعدم فعالية ضوابط منع التعامل بناء على معلومات داخلية او غير معلنة لتضارب المصالح.

١٢- عدم وجود تنظيم لتعامل موظفي السوق واعضاء مجالس ادارات الشركات وموظفيها ومديري المحافظ والصناديق واصحاب العلاقة في سوق الاوراق المالية ومن ثم انتشرت ممارساتهم غير المشروعة وعمليات تلاعبهم بالاسعار.

١٣- عدم كفاية اجهزة الفصل في المنازعات وعدم فعالية سياسة الجزاءات السارية نتيجة لمحدودية العقوبات والبطء في تنفيذها فضلاً عن قيام لجنة السوق بالتحقيق واصدار الحكم في الوقت ذاته.

١٤- عدم الحفاظ على السرية الكاملة من قبل موظفي السوق والشركات العادلة في مجال الاوراق المالية فضلاً عن عدم الالتزام بضوابط السلوك المهني في السوق.

١٥- عدم توفير الحماية القانونية لموظفي السوق وعدم منحهم صفة الضبطية القضائية.

١٦- عدم توفير الحماية والتأمين الكافي للمستثمرين للحفاظ على حقوقهم.

## الخصم والحكم

رأى النائب الهارون انه ليس من الطبيعي ان يكون مدير البورصة هو المسؤول عن الجهاز التنفيذي والرقابي انه الخصم والحكم في الوقت نفسه لانه سيصعب الفصل بعد ذلك بين مسؤوليات العمل التنفيذي ومسؤوليات العمل الرقابي، مشيراً الى انه نبه الوزير الى هذه المسألة لان القضية يصبح مشكوكا فيها في النهاية.

## مشكلة كويتية

قال الهارون ان المشكلة في الكويت تتمثل في ان القوانين في المجلس تحتاج الى فترة طويلة لكي تطبق

٥- تتسم القوانين المطبقة في السوق بخصوص طرح الاوراق المالية للاكتتاب وتداولها بانها غير مكتملة الجوانب وغير مستوفية للمعايير الدولية، كما ان قواعد الدخول الى السوق والاشتراطات الاساسية للتسجيل فيه تقتصر الى الكفاية.

٦- غياب معايير الترخيص للشركات العاملة في مجال الاوراق المالية، وبصفة خاصة شركات الوساطة فضلاً عن غياب عنصر الوساطة المعلوماتية التي تشكل آلية عمل الاسواق الرأسمالية حيث يحظر على سماسرة السوق تقديم الخدمات الاستشارية وتتولى تقديمها شركات الاستثمار.

٧- عدم تنظيم اعداد واصدار البيانات المالية وشكل عرضها وتوقيت تقديمها وعدم تحديد معايير المحاسبة والمراجعة الواجب اتباعها وعدم التزام الشركات بالافصاح الكامل في الوقت المناسب عن القرارات او المستجدات التي تؤثر في اسعار اسهمها.

٨- قصور قواعد واجراءات الرقابة على التداول وعرض البيانات المالية والافصاح والاستحواذ على نسبة مؤثرة من رأس مال الشركات، وبالتالي عدم الوصول الى المعايير العالمية في التداول والشفافية والافصاح ومن ثم شاب التعامل في السوق الكثير من الممارسات الخاطئة وغير المنضبطة وغير الشرعية وغير العادلة والتي ساهمت في التأثير المتعمد في الاسعار السوقية للاسهم.

٩- عدم كفاية السلطات التي تتمتع بها لجنة السوق في مجال التفتيش والمراقبة على الشركات المدرجة والشركات العاملة في مجال الاوراق المالية، وبصفة خاصة شركات الوساطة ومديرو المحافظ الاستثمارية وشركة المقاصة فضلاً عن افتقارها للتحديد الواضح للجوانب الاجرائية.

١٠- عدم تنظيم عمليات البيع الجوهرية لحماية صغار المستثمرين من الممارسات غير العادلة وغير المشروعة



التظلمات التي تقدم في شأنها على النحو الذي تبينه اللائحة التنفيذية.

- القيام باعمال التدقيق والتفتيش على سجلات ودفاتر ومستندات ووثائق الشركات المدرجة في السوق وجميع الشركات العاملة في اسواق الاوراق المالية وصناديق الاستثمار وابعمال تقصي الحقائق والتحقق في الشكاوى والرد على الاستفسارات الواردة من جمهور المتعاملين او من أي جهة اخرى.

- الاشراف والرقابة على الشركات والوكلاء الذين يرخص لهم بمزاولة عمليات بيع وشراء الاوراق المالية غير الكويتية وحصص في صناديق اجنبية.

- اعتماد جميع القواعد التي تضعها لجنة السوق والتي تحتاج اليها في مباشرة اعمالها.

- تحري مخالفات القوانين المنظمة للتعامل في اسواق الاوراق المالية والتي ترد اليها من مختلف الجهات، ويمكن للهيئة ان تلاحق المخالفين قضائيا او تقتصر على اجراءات ادارية او عقارية طبقا لما تنظمه احكام هذا القانون وتوضحه اللائحة التنفيذية.

- ادخال جميع أنشطة الشركات العاملة في مجال الاوراق المالية داخل نطاق سوق المال ابتداء من موافقة الهيئة على التأسيس والترخيص بمزاولة نشاطها وتسجيلها لدى الهيئة ووضع الضوابط اللازمة لتعاملاتها وذلك وفقا للقواعد التي تحددها اللائحة.

- تحديد البيانات التي تتضمنها القوائم المالية التي يجب على الشركات المدرجة بالسوق والشركات العاملة في مجال الاوراق المالية وصناديق الاستثمار ان تخطر بها الهيئة والسوق وفقا لاحكام هذا القانون والقرارات الصادرة تنفيذاً له وشكل عرضها وتوقيت تقديمها ومعايير المحاسبة والمراجعة الواجب اتباعها وذلك وفقاً لما تنظمه اللائحة.

- حظر اساءة استخدام اعضاء مجلس ادارة الهيئة او العاملين فيها لسلطاتهم او تعارض مصالحهم الخاصة

وتعاني من البطء الشديد واننا عندما نبدأ بفكرة تحتاج الى عشر سنوات لكي تطبق.

## ايقاف ١٠ صناديق

ذكرت ايمان الاشوك ان وزارة التجارة عمدت الى الغاء ١٠ صناديق خلال هذا العام وذلك لان معظم هذه الصناديق لا تعمل وان الامر اصبح بالنسبة لمعظم الشركات مسألة اغراق السوق بالصناديق.. وقالت نحن نطالب الشركات بان تكون صناديقها صناديق جديده وليس لفترة زمنية محددة.

## ملخص اقتراح بقانون في شأن تنظيم سوق رأس المال الكويتي (البورصة)

تقدم النائب عبدالوهاب راشد الهارون باقتراح بقانون، في شأن تنظيم سوق رأس المال «البورصة»، وجاء ضمن المقترح ان تنشأ هيئة عامة تسمى هيئة سوق المال تتمتع بالشخصية الاعتبارية، المستقلة، على ان تتبع الوزير المختص.

ومن ضمن اختصاصات الهيئة ان تنظم البورصة وتضمن كفاءة السوق وتطوره والارتقاء بنظمه وآلياته، والعمل على مراقبة السوق للتأكد من ان التعاملات تتم حسب القانون.

القيام بإجراء الدراسات والمراجعات على التشريعات والانظمة السارية في سوق رأس المال، واقتراح التعديلات عليها.

كما تعمل الهيئة على تحقيق المصلحة العامة لسوق رأس المال بتشجيع المنافسة.

ويقع الاقتراح بقانون المقدم في ٨٦ مادة مقسمة على عشرة ابواب تناولها على التوالي:

### الباب الثاني هيئة سوق المال:

تتولى الهيئة اختصاصات ومسؤوليات العمل الرقابي والاشرافي من خلال القيام بالمهام التالية:- متابعة نشاط اسواق الاوراق المالية والقرارات التي تصدرها والعمل على تطبيق القوانين والقرارات النافذة على الشركات المدرجة والوسطاء والمستثمرين والفصل في



٥- مخالفة شركات الوساطة لقواعد التعامل التي وصفتها لجنة السوق.

٦- قيام احدى الشركات العاملة في مجال الاوراق المالية بأعمال غير مصرح لها بممارستها. وتقوم لجنة السوق بإبلاغ الهيئة بتلك المخالفات كما تقوم باتخاذ الاجراءات الادارية والقانونية اللازمة طبقا لما توضحه اللائحة التنفيذية.

ج - انشاء لجنتين الاولى لجنة تحكيم برئاسة احد رجال القضاء يختاره مجلس القضاء الاعلى، وتكون مهمتها الفصل في جميع المنازعات المتعلقة بالمعاملات التي تتم في السوق، والثانية لجنة تأديب تتولى الفصل فيما ينسب للوسطاء والشركات المتعامل في اوراقها المالية في السوق من مخالفات لأحكام هذا القانون واللوائح والقرارات المنظمة للسوق، وكذلك المخالفات التي تمس حسن سير العمل والنظام في السوق والمتعلقة بمزاولة المهنة ويكون لها توقيع الجزاءات الموضحة باللائحة التنفيذية.

• الباب الرابع: الشركات العاملة في مجال الأوراق المالية يتضمن هذا الباب احكاما تنظم الاعمال التالية:

أ - عمل هذه الشركات:

ب - حماية السوق والعلاقة بين مساهمين ومستثمرين وعملاء.

• الباب الخامس: اصدار وطرح وقيد وتداول الاوراق المالية

يتضمن هذا الباب أحكاما تنظم الأعمال التالية:

أ- احكام تنظم عمليات الاصدار والطرح والقيد والتداول للأوراق المالية الكويتية وغير الكويتية المدرجة وغير المدرجة.

ب- احكام لحماية المستثمرين وتمثل في الاجازة ليرئيس الهيئة او مدير السوق وقف عروض التداول ووقف والغاء عمليات التداول في الأوراق المالية قبل تمام تسويتها وذلك اذا شابها التلاعب أو تمت بالمخالفة لاحكام القانون والقرارات الصادرة تنفيذاً له أو كان

مع عضويتهم او عملهم في الهيئة واتباع اعضاء مجلس ادارة الهيئة قواعد الافصاح في حال تداول اسهم في سوق الاوراق المالية لصالحهم او لصالح احد اقربائهم طبقاً لما توضحه اللائحة التنفيذية.

- منح موظفي الهيئة صفة الضبطية القضائية في اثبات الجرائم التي تقع بالمخالفة لاحكام هذا القانون والقرارات الصادرة تنفيذا له ولهم في سبيل ذلك الاطلاع على السجلات والدفاتر والمستندات في مقر الشركات المدرجة أو مقر الشركات العاملة في مجال الاوراق المالية او في مقر اسواق الاوراق المالية.

• الباب الثالث: اسواق الاوراق المالية

يتضمن هذا الباب احكاما تنظم الاعمال التالية:

أ- توفير آلية لعمل السوق الثانوي (سوق التداول) من خلال تولي لجنة ادارة السوق وضع كل القواعد التي تنظم العمل في السوق، والتي لا تكون قابلة للتنفيذ الا بعد اعتمادها من الهيئة.

ب - متابعة نشاط السوق من خلال:

- مراقبة تصرفات صناع السوق وشركات ادارة المحافظ والصناديق الاستثمارية وشركات الوساطة وشركة المقاصة.

- تحري مخالفات القوانين التي تنظم التعامل في السوق والتي تتوصل اليها من خلال متابعتها او من قبل الغير، والتي تتمثل اساسا في:

١- بيع الاسهم والسندات دون القيام بعمليات القيد بصورة صحيحة.

٢- اخفاء معلومات مهمة او تقديم معلومات خاطئة عن واقع الشركة التي تتداول اسهمها.

٣- تداول اسهم الشركات من قبل المديرين والعاملين فيها بصورة مخالفة لأحكام القانون او نتيجة لاستفادتهم من معلومات عن شركاتهم لا تتوفر لجمهور المستثمرين.

٤- التلاعب في الاسعار باتجاه معين من اجل الشراء او البيع او التحكم في عمليات معينة في السوق.



الجمعية العامة للشركة التي تصدر لصالح فئة معينة من المساهمين أو للاضرار بهم، أو لجلب نفع خاص لأعضاء مجلس الإدارة أو غيرهم وفقاً للأحكام والاجراءات التي بينها اللائحة التنفيذية.

٥ - مباشرة الهيئة للدعاوى القضائية الجماعية لصالح الشركات والمساهمين بها لطلب التعويض عن الأضرار التي تنتج عن مخالفة أحكام هذا القانون والقوانين الأخرى التي تنظم التعاملات والأوراق المالية والقرارات الصادرة تنفيذاً لها.

٦ - يجوز لحملة السندات وصكوك التمويل والأوراق المالية الأخرى المشابهة الصادرة عن شركة ملزمة بالاحترام تكوين جماعة فيما بينهم يكون غرضها تمثيل مصالحهم الشركة ويكون للجماعة ممثل قانوني أو أكثر من بين أعضائها، ويجب إخطار الهيئة بتكوين الجماعة وباسم من يمثلها وبالقرارات التي تتخذها وفقاً للقواعد والاجراءات التي تحددها اللائحة التنفيذية.

## الباب التاسع: العقوبات

تناولت أحكام هذا الباب العقوبات بعد أن خلت التشريعات المنظمة لسوق الكويت للأوراق المالية من العقوبات التي تردع المتلاعبين في السوق وأصحاب الممارسات غير المشروعة تتمثل في ما يلي:

١- أحكام تقضي بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات وبغرامة لا تقل عن خمسة آلاف دينار ولا تزيد على عشرين الف دينار كل من زاول أحد الأنشطة المنصوص عليها في هذا القانون دون أن يكون مرخصاً له بذلك، وكل من خالف قواعد الإفصاح وأحكام الإخطار وعروض الشراء المنصوص عليها في هذا القانون، وكل من طرح أوراقاً مالية للبيع بالمخالفة لأحكام هذا القانون.

٢- أحكام تقضي بغرامة لا تقل عن الف دينار ولا تزيد على خمسة آلاف دينار كل من ارتكب فعلاً بقصد تعطيل اطلاع موظفي الهيئة على السجلات والدفاتر

الالغاء محققاً للصالح العام أو لمصلحة المستثمرين، ويترتب على الغاء عملية التداول إعادة الحال إلى ما كان عليه قبل عقدها بما في ذلك رد قيمة الأوراق المالية.

## • الباب السادس: قواعد الإفصاح الملزمة:

تضمن هذا الباب أحكاماً لضمان الشفافية وتطبيقها

## • الباب السابع: صناديق الاستثمار

تضمن هذا الباب أحكاماً تنظم الأعمال الخاصة بإنشاء الصناديق وتقديم تقاريرها وإعلان قراراتها.

## • الباب الثامن: حماية حقوق الأقلية:

تناول هذا الباب أحكاماً لحماية حقوق الأقلية تتمثل فيما يلي:

١ - لا يجوز للشخص الواحد أن ينوب عن حملة أكثر من ١٠٪ من الأوراق المالية في اجتماع الجمعية العمومية إلا وفقاً للضوابط التي تقرها اللائحة التنفيذية.

٢ - على كل من يرغب في تملك ١٠٪ فأكثر من أسهم الشركة بما في ذلك الشركة ذاتها أن يعرض شراءها عن طريق إخطار الهيئة والسوق بشروط العرض وبأي تعديل يطرأ عليها.

وإذا كانت الاستجابة لعرض الشراء تفوق عدد الأسهم المعروض شراؤها وجب على صاحب العرض أن يشتري أسهماً من كل من استجاب لعرضه بنسبة ما أودعه كل منهم إلى مجموع الأسهم المعروض شراؤها مع جبر الكسور لصالح صغار المساهمين.

٣ - على كل من يمتلك نسبة من أسهم شركة ملزمة بالاحترام تجاوز نسبة ٢٥٪ سواء بنفسه أو من خلال جهات تابعة له أن يعلن عن عرض لشراء باقي الأسهم خلال ستين يوماً من تلك النسبة المذكورة.

٤ - لمجلس إدارة الهيئة بناء على أسباب جديدها يبيدها عدد من المساهمين الذين يملكون ٥٪ على الأقل من أسهم شركة ملزمة بالاحترام وبعد التثبت وقف قرارات



مقابل نفع مادي غير معن يتقاضاه المخالف من أي طرف ذي مصلحة.

- اعداد ميزانية او مركز مالي او بيانات مالية صادرة عن الشركة غير مطابقة للواقع مع العلم بذلك بقصد اخفاء حقيقة المركز المالي للشركة.

- تضمين المكلفين بالتفتيش والتدقيق تقاريرهم وقائع كاذبة أو الاغفال عن ذكر وقائع جوهرية من شأنها أن تؤثر في نتائج التفتيش والتدقيق.

- التحايل على القواعد والاجراءات المنظمة لتداول الاوراق المالية.

٥- كما تضمنت احكام هذاالباب احكاماً تقضي بخلاف العقوبات المقررة للجرائم المختلفة بالحرمان من مزاوله المهنة او بحظر مزاوله النشاط الذي وقعت الجريمة بمناسبةه وذلك لمدة لا تزيد على ثلاث سنوات ويكون الحكم بذلك وجوبياً في حالة العودة.

٦- احكام تقضي بمعاقبة المسؤول عن الادارة الفعلية بالشركة المخالفة بالعقوبات المقررة ذاتها على الافعال التي ترتكب بالمخالفة لاحكام هذا القانون اذا ثبت علمه لها وتكون الشركة مسؤولة بالتضامن في جميع الاحوال عن الوفاء بما يحكم به من غرامات مالية.

٧- احكام تقضي بعدم رفع الدعوى الجنائية بالنسبة للجرائم المنصوص عليها في هذا القانون الا بناء على طلب كتابي من رئيس الهيئة.

ويجوز لرئيس الهيئة التصالح مع المتهم أو المحكوم عليه واي من تلك الجرائم ولو بعد صدور حكم بات في الدعوى مقابل اداء مبلغ للهيئة لا يقل عن الحد الاقصى للغرامة ولا يجاوز ضعفه بالاضافة الى قيمة ما عاد على المتهم من نفع او ما سببه من ضرر سبب الجريمة ايها اكبر ويترتب على التصالح انقضاء الدعوى الجنائية وتأمير النيابة العامة بوقف تنفيذ عقوبة الحبس اذا تم الصلح اثناء تنفيذها ولو بعد صدور الحكم باتاً.

والمستجدات والبيانات وكل من امتنع عن تقديم البيانات والمستندات لهم.

٢- احكام تقضي بغرامة لا تقل عن خمسة آلاف دينار ولا تزيد على عشرين الف دينار على المخالفات التالية:

- مخالفة الشركات العاملة في مجال الاوراق المالية للقواعد التي تصدرها الهيئة بشأن اعمالها. - تقاضي الشركات التي تقدم استشارات بشأن الأوراق المالية اتعاباً نظير خدماتها على نحو يخالف القواعد التي تصدرها الهيئة، او اذا تعاملت على نحو يسبب ضرراً لعملائها أو ينطوي على خداع أو تحايل.

- اذا ما تم الغاء عملية التداول ولم تتم اعادة الحال الى ما كانت عليه قبل عقدها بما في ذلك رد قيمة الاوراق المباعة. - اذا ما تم الحصول على ائتمان من أي نوع بضمن الاوراق المالية أو لغرض تملكها والتعامل عليها بالمخالفة للحدود والقواعد التي تحددها اللائحة.

٤- احكام تقضي بالحبس مدة لا تزيد على سنة وبغرامة لا تقل عن ثلاثة آلاف دينار ولا تزيد على ١٠ آلاف دينار كل من ارتكب الافعال التالية:

- الادلاء بمعلومات غير صحيحة أو الاحجام عن الادلاء بمعلومات ضرورية فيما يتعلق ببيع وشراء الاوراق أو فيما يتعلق بجميع الاعمال المرتبطة بالبيع والشراء. - اجراء عمليات على الاوراق المالية بغرض الايحاء بوجود تعامل لها أو التلاعب في اسعارها من اجل تسهيل بيعها وترتيب صفقات وهمية على الاوراق المالية بقصد التأثير في اسعارها.

- استخدام المعلومات السرية للشركة من اجل تحقيق نفع مباشر أو غير مباشر للنفس أو للغير من خلال التعامل في الاوراق المالية.

- قيام الشركة الملزومة بالاحطار بالادلاء بمعلومات جوهرية غير صحيحة عن بيع او شراء أوراق مالية.

- التأثير على الغير من اجل شراء أو بيع اوراق مالية



## الجمعية تقيم ورشة عمل تنمية مهارات التنبؤ والتخطيط المالي في الوحدات الحكومية باستخدام الحاسب الآلي

وصياغة الأهداف عند اعداد الموازنات، مهارات اعداد الموازنات طبقا للاتجاهات الحديثة، اعداد تقديرات المخازن والمستلزمات السلعية باستخدام اسلوب الانحدار (مدخل حجم النشاط)، مقدمة الموازنات والتخطيط المالي، اعداد الموازنات التخطيطية باستخدام مدخل معدلات الاداء، الارتباط الخطي بين متغيرين واستخدماته في اعداد التقديرات باستخدام الحاسب الآلي، اعداد تقارير الدراسات المالية عن نتائج اعداد الموازنات الرأسمالية.

وجدير بالذكر بأن الجمعية حريصة على عقد تلك اللقاءات العلمية والمهنية خدمة لاعضاءها والمهتمين بالمهنة والقائمين عليها.



فريق الأنشطة التدريبية

الدكتور/ هشام عبدالحى وشارك فيها (٩) مشاركين من الجهات الحكومية وذلك يوم ٢٠٠٥/١١/٢١ وتضمنت التخطيط الاستراتيجي

اختتمت الجمعية ورشة عمل تنمية مهارات التنبؤ والتخطيط المالي في الوحدات الحكومية باستخدام الحاسب الآلي حيث حاضر فيها

شاركت الجمعية في أعمال مؤتمر معايير التقارير المالية الدولية الذي عقد في دولة الإمارات العربية - دبي - خلال الفترة من ٢٧ - ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٥ وحضر ممثلاً عن الجمعية كل من:

السيد/ صافي عبدالعزيز المطوع  
السيد عبداللطيف أحمد الأحمد

رئيس مجلس الإدارة  
نائب رئيس مجلس الإدارة

وشارك في المؤتمر خبراء دوليون ورؤساء لمؤسسات عالمية كبرى ورؤساء تنفيذيون وأعضاء في مجالس إدارة هيئات المحاسبة في دول عدة، وعقد المؤتمر برعاية مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB ودعم عدد من هيئات المحاسبة على مستوى العالم ومنها هيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCCAAO)، وتناول المؤتمر العديد من المواضيع الهامة ذات العلاقة بمهنة المحاسبة ومراقبة جودة الاداء ومكاتب المحاسبة، وتمت الموافقة عقد مؤتمر مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB القادم بالكويت ٢٠٠٦.

الجمعية تشارك في  
مؤتمر معايير التقارير  
المالية الدولية  
International  
Financial Reporting  
Standards (IFRS)  
في دبي



## جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية عقدت حوار مفتوح حول الاقتراح بتحويل الجمعية إلى نقابة



الحوار المفتوح

ضمن اهتمامات جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية بربط منتسبيها مع المتغيرات على الساحة المحلية وبعد أن تلقى مجلس الإدارة العديد من الاستفسارات عن مشروع تحويل بعض جمعيات النفع العام إلى نقابات.

عقدت الجمعية حوار مفتوح بمشاركة الأخوة رئيس وأعضاء لجنة الاعداد لمشروع النقابات المهنية بجمعية المحامين الكويتية والتي تضم ممثلين لجمعيات المحامين والمهندسين والأطباء والمحاسبين والمراجعين والمعلمين وبحضور أعضاء الجمعية وجميع المهتمين.

حيث تولى إدارة الحوار السيد/ يوسف ابراهيم المزروعى - أمين سر جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية، وألقى كل من السيد/ عبداللطيف أحمد الأحمد نائب رئيس مجلس إدارة جمعية

سيعود على المهن المذكورة واصحابها وبصفة عامة كانت الندوة مثمرة وإن شاء الله ستستمر جمعية المحاسبين في جهودها لربط اعضائها بتطورات هذا المشروع كما أنه سوف يعقد خلال الفترة المقبلة مؤتمر موسع عن مشروع النقابات المهنية وسوف يكون لجمعيتنا دور في التحضير له إن شاء الله.

المحاسبين والمراجعين الكويتية والأستاذ الزميل/ عدنان العبيد - رئيس لجنة الاعداد لمشروع النقابات المهنية بجمعية المحامين الكويتية نبذة عن الاقتراح والخطوات الخاصة به والأمور التي تهم منتسبي جمعيات النفع العام وألقى الضوء على كافة الجوانب المتعلقة بالمشروع والعاقد الذي



## الجمعية تحصل على خصومات ومزايا لأعضائها من شركة mtc

انطلاقاً من سعي الجمعية لتحقيق المزيد من المزايا التجارية لأعضاء الجمعية، فقد توجت تلك المساعي مؤخراً بالتوصل إلى إبرام عقد اتفاق بين الجمعية وشركة الاتصالات المتنقلة mtc يتضمن منح مزايا وخصومات خاصة لأعضاء الجمعية اشتملت على توفير بعض الخدمات بصفة مجانية واحتساب تكلفة مخفضة لسعر الوحدة مع السماح للعضو الحصول على خمسة خطوط بتلك المزايا والخصومات.

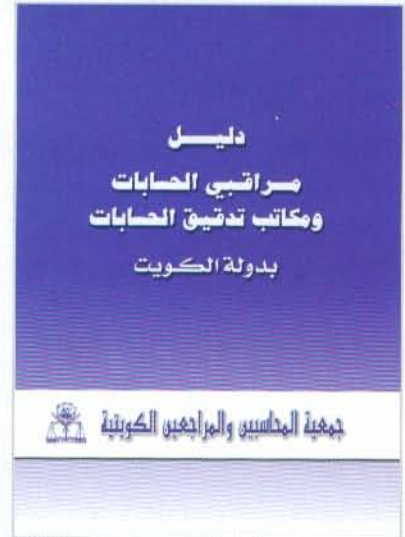


رئيس مجلس إدارة الجمعية يتسلم عقد الاتفاق من المدير التنفيذي للمبيعات بشركة mtc بحضور نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية



## إصدار دليل مراقبي الحسابات ومكاتب تدقيق الحسابات

قامت الجمعية بإصدار دليل عام ٢٠٠٦ لمراقبي الحسابات ومكاتب تدقيق الحسابات والذي يتضمن العناوين الخاصة بهم وجميع المعلومات التفصيلية عنهم باللغتين العربية والإنجليزية وذلك بهدف تسهيل التعرف على مراقبي الحسابات ومكاتب التدقيق لدى جمهور المتعاملين من الأفراد والجهات.



## إصدار كتاب الملتقى الثاني لمكاتب وشركات المحاسبة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية



قامت الجمعية بإصدار كتاب يتضمن جميع الكلمات وأوراق العمل والتوصيات الخاصة بالملتقى الثاني لمكاتب وشركات المحاسبة لدول مجلس التعاون المنعقد في الكويت خلال شهر مارس ٢٠٠٥، وذلك بهدف توثيق تلك المعلومات الهامة وإفادة المهتمين بها.



## اعداد الترتيبات الخاصة بالمؤتمر المحاسبي الدولي

### المزمع عقده بالكويت بالتعاون مع لجنة المعايير الدولية (IASC)

عقد اجتماع الأمانة العام للاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب أثناء انعقاد هذا المؤتمر لتفعيل المشاركة وإفادة جميع المنظمات المهنية العربية بالإضافة إلى اقامة معرض دولي للكتاب على هامش أعمال المؤتمر.

الجمعية لاستعراض الترتيبات المقترحة والتنظيم المقترح من قبل المتعهد ودراسة التكلفة والدعاية الإعلامية الخاصة بالمؤتمر والموضوعات العلمية والمهنية التي سيتضمنها المؤتمر وغيرها من تلك الأمور المتعلقة به. وجدير بالذكر أنه سيتم أيضاً

قامت اللجنة التنظيمية العليا والتي يشارك في عضويتها كل من رئيس وأعضاء مجلس إدارة جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية بالإضافة إلى كل من السيد / اسماعيل علي الغانم (عضو الجمعية) والسيدة / هند السريع (عضو الجمعية) بعقد عدة اجتماعات تتعلق بوضع الترتيبات الخاصة بالمؤتمر العلمي الدولي المقترح عقده في الكويت خلال شهر ديسمبر ٢٠٠٦ حول معايير المحاسبة الدولية للهيئات الاستثمارية ومعايير المحاسبة الاسلامية. كما تم استدعاء المتعهد الخاص بتنظيم المؤتمرات الدولي والاجتماع معه يوم بتاريخ ٢٠٠٦/٢/٦ بمقر



لقاء أعضاء اللجنة التنظيمية للمؤتمر مع المتعهد بتنظيم المؤتمر



## اجتماع الجمعية العمومية العادية لجمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية



أجتمعت الجمعية العمومية العادية لجمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٦/٣/٦ وذلك بحضور رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وممثل وزارة الشؤون الإجتماعية والعمل وأعضاء الجمعية العمومية، حيث تمت مناقشة واعتماد التقرير الإداري والتقرير المالي والحسابات الختامية عن العام المنصرم ٢٠٠٥ وكذلك المصادقة على مشروع الميزانية التقديرية للعام ٢٠٠٦ وإعادة تعيين مراقب حسابات الجمعية.

## المؤتمرات العلمية الدولية

### \* AICPA National Conference on Employee Benefit Plans

May 8 - May 10, 2006

Baltimore, MD - Marriott Baltimore Waterfront

- **Exhibitors:** Please check back for list of exhibitors  
If you are interested in exhibiting at this or other AICPA Conferences - please email [tcusumano@aicpa.org](mailto:tcusumano@aicpa.org)

### \* Construction Industry Executive Forum

June 20 - Jun 21, 2006

San Diego, CA - Hilton La Jolla Torrey Pines

- **Exhibitors:** If you are interested in exhibiting at this or other AICPA Conferences - please email [tcusumano@aicpa.org](mailto:tcusumano@aicpa.org)  
Please click here for a list of exhibitors

### \* Tech 2006: The AICPA Information Technology Conferences

June 12 - Jun 14, 2006

Austin, TX - Hilton Austin

- **Exhibitors:** If you are interested in exhibiting at this or other AICPA Conferences - please email [tcusumano@aicpa.org](mailto:tcusumano@aicpa.org)  
Please click here for a list of exhibitors

### \* AICPA Controllers Workshop Conference 2006

June 20 - Jun 21, 2006

Las Vegas, NV - Bellagio

- **Exhibitors:** Please check back for list of exhibitors  
If you are interested in exhibiting at this or other AICPA Conferences - please email [tcusumano@aicpa.org](mailto:tcusumano@aicpa.org)

### \* AICPA National Not For Profit Industry Conference

June 15 - Jun 16, 2006

Washington, DC - Grand Hyatt Washington

- **Exhibitors:** Please check back for list of exhibitors  
If you are interested in exhibiting at this or other AICPA Conferences - please email [tcusumano@aicpa.org](mailto:tcusumano@aicpa.org)

### \* Government Accounting and Auditing Update Conference (GAAC)

Aug 21 - Aug 22, 2006

Washington, DC - JW Marriot

- **Exhibitors:** Click here to see the list of exhibitors  
If you are interested in exhibiting at this or other AICPA Conferences - please email [tcusumano@aicpa.org](mailto:tcusumano@aicpa.org)

### \* National Business Valuation School

May 8 - May 10, 2006

New York City, NY - AICPA Boardroom



# مرحباً بأعضائنا الجدد

## أولاً: الأعضاء العاملون:

الرقم	الاسم	تاريخ الانتساب
٣١	مشاعل عبداللطيف البعيجان	٢٠٠٦/١/٢١
٣٢	علي أحمد عبداللله الخالد	٢٠٠٦/١/٢١
٣٣	أنور رجا ثامر السعد الهاجري	٢٠٠٦/١/٢١
٣٤	عبدالوهاب ساجد ناصر البعيجان	٢٠٠٦/١/٢١
٣٥	عائشة صقر عيسى المناعي	٢٠٠٦/١/٢١
٣٦	نوره عبداللطيف الحسون	٢٠٠٦/١/٢١
٣٧	شيخة عبدالعزيز يعقوب المطوع	٢٠٠٦/٢/٢٠
٣٨	عايد حامد عواد الهطلاني	٢٠٠٦/٢/٢٠
٣٩	سليمان عبدالسلام السميط	٢٠٠٦/٢/٢٠
٤٠	سليمان عبدالرحمن محمد البسام	٢٠٠٦/٢/٢٠
٤١	سلطان مناحي زيد العتيبي	٢٠٠٦/٢/٢٠
٤٢	ساره حيدر ابراهيم حيدر	٢٠٠٦/٢/٢٠
٤٣	شريفه صياح شايع أبو شيبه	٢٠٠٦/٢/٢٠
٤٤	مبارك فهد مبارك الهويدي	٢٠٠٦/٢/٢٠
٤٥	جمانة خالد أبل	٢٠٠٦/٢/٢٠
٤٦	فهد يوسف حسين العباد	٢٠٠٦/٢/٢٠
٤٧	يوسف ناصر صالح البحوه	٢٠٠٦/٢/٢٠
٤٨	دلال مبارك عبدالرحمن الميال	٢٠٠٦/٢/٢٠
٤٩	اسماء سليمان مرزوق العواد	٢٠٠٦/٢/٢٠
٥٠	بشاير عبداللله مبارك الساج	٢٠٠٦/٢/٢٠
٥١	عبدالعزيز ناصر سعودي الصالح	٢٠٠٦/٢/٢٠
٥٢	عادل شليويح عايض المطيري	٢٠٠٦/٢/٢٠
٥٣	سعد عبدالوهاب عبداللله الزيد	٢٠٠٦/٢/٢٠
٥٤	جراح حمد راشد عبداللله العباد	٢٠٠٦/٢/٢٠

## ثانياً: الأعضاء المنتسبون:

الرقم	الاسم	تاريخ الانتساب
١	فاطمة سامي عثمان العثمان	٢٠٠٥/١١/٢١
٢	وليد محمد المنشاوي حافظ	٢٠٠٥/١٢/١٧
٣	شريفة أحمد عبدالرحمن الكندري	٢٠٠٦/٢/٢٠

الرقم	الاسم	تاريخ الانتساب
١	فهد محمد فرج السبيعي	٢٠٠٥/١٠/٢٢
٢	محمد صلاح حسين السبيعي	٢٠٠٥/١٠/٢٢
٣	جاسم ناصر ابراهيم الناشر	٢٠٠٥/١٠/٢٢
٤	ناصر مبارك محمد بن بطين	٢٠٠٥/١٠/٢٢
٥	عبير محمد عبداللله الدخيل	٢٠٠٥/١٠/٢٢
٦	سناربه عبدالصمد فرج بهبهاني	٢٠٠٥/١٠/٢٢
٧	عبير محمد حماد العجمي	٢٠٠٥/١٠/٢٢
٨	عائشه خلف علي بوحمدي	٢٠٠٥/١٠/٢٢
٩	الطاف أنور حمد الثنيان	٢٠٠٥/١٠/٢٢
١٠	مي مساعد محمد الميلم	٢٠٠٥/١٠/٢٢
١١	ساره سعيد عيسى النوفل	٢٠٠٥/١٠/٢٢
١٢	ساره صادق حسن ابراهيم	٢٠٠٥/١٠/٢٢
١٣	مريم عبيد سرور العتيبي	٢٠٠٥/١١/٢١
١٤	الشيخة لطيفة فيصل خليفة المالك الصباح	٢٠٠٥/١١/٢١
١٥	نوره عبدالسلام العبدالعالي	٢٠٠٥/١١/٢١
١٦	اسراء يوسف يعقوب بوررحمه	٢٠٠٥/١١/٢١
١٧	نورة عبيد فالح العدواني	٢٠٠٥/١١/٢١
١٨	محمد عبداللله عبدالرحمن العبيدان	٢٠٠٥/١١/٢١
١٩	أحمد محمد عبدالكريم الدخيل	٢٠٠٥/١١/٢١
٢٠	سعيد محمد فالح العجمي	٢٠٠٥/١١/٢١
٢١	خالد فيصل العسعوسي	٢٠٠٥/١٢/١٧
٢٢	عبداللله بدر عبداللله المديرس	٢٠٠٥/١٢/١٧
٢٣	هشام وليد خالد المطوع	٢٠٠٥/١٢/١٧
٢٤	حصة محمد الزامل العتيبي	٢٠٠٥/١٢/١٧
٢٥	أحمد سالم دودان عبداللله الشمري	٢٠٠٥/١٢/١٧
٢٦	شيماء سالم أحمد الفودري	٢٠٠٥/١٢/١٧
٢٧	نوف حاكم بندر عفيضان	٢٠٠٥/١٢/١٧
٢٨	ايد عبدالرحمن عمر العثمان	٢٠٠٥/١٢/١٧
٢٩	فجر فيصل حمد عبداللله الناصر	٢٠٠٦/١/٢١
٣٠	ساره عبداللله البعيجان	٢٠٠٦/١/٢١



# تهنئة المحاسبون للأعضاء



إلى السيد / محمد حمود الهاجري

بمناسبة توليه منصب مدير الدائرة المالية  
بشركة البترول الوطنية الكويتية.



وإلى السيد / صالح عبدالله التنيب

لنجاحه وحصوله على شهادة الزمالة الدولية متداول اسهم معتمد CST،  
وكذلك ترقيته إلى منصب «مراقب في شئون الميزانية العامة بوزارة المالية».



وإلى السيد / حمد قاسم الخميس

لنجاحه وحصوله على شهادة الزمالة المهنية  
(مدقق استثمارات وأدوات مالية معتمد CIDA)



وإلى السيد / فيصل محمد عبدالله كركري

لنجاحه في اختبارات شهادة الزمالة الأمريكية للمحاسبين القانونيين  
ولاية كاليفورنيا (CPA)

• مع أطيب الأمنيات للجميع بالسداد والتوفيق  
لنشر تهنئة علمية أو مهنية يرجى الاتصال بمدير تحرير المجلة



## \* موازنة البرامج والأداء

دراسة تطبيقية على قطاع التعليم العام في دولة الكويت

تناول الكتاب والباحثون موضوع موازنة البرامج والأداء، مُظهرين أهميتها كأداة لتقييم الإنفاق الحكومي في ضوء ما يتم تحقيقه من فائدة أو عائد نتيجة تنفيذ برامج معينة، وتركز موازنة البرامج والأداء على قياس وتقييم الأعمال التي تنجز أو الخدمات التي تؤدي وتجعل منها أساساً لتبويب الموازنة العامة للدولة في صورة برامج وأنشطة، بدلاً من التركيز الحالي في التبويب حسب طبيعة المصروف.

ونظراً لأهمية الموضوع وتناولي له بالبحث والدراسة من خلال رسالة الماجستير التي قدمتها رأيت أن أقدم مقالاً يلخص ما ورد بالدراسة ويلقي الضوء على أهميتها واستكشاف الوسائل والأساليب التي تمكن من تطبيقها في دولة الكويت.

### أهداف الدراسة:

هدف البحث أساساً إلى دراسة موازنة البرامج والأداء من كافة جوانبها العلمية، وإجراء دراسة تطبيقية لموازنة البرامج والأداء على أحد القطاعات الهامة في دولة الكويت وهو قطاع التعليم، وقد وقع الاختيار على قطاع التعليم للأسباب التالية:

١ - أن التعليم من الخدمات الأساسية التي تقوم بها الدولة.



إعداد  
يوسف صالح العثمان  
وكيل ديوان المحاسبة السابق

\* دراسة سبق نشرها في مجلة الرقابة التي يصدرها ديوان المحاسبة (العدد الأول - أبريل ٢٠٠٥) في إطار التعاون الثنائي بين الجمعية وديوان المحاسبة



الموازنات العامة بحيث تصبح هذه الموازنات وسيلة فعالة لتنفيذ خطط وسياسات التنمية. وبالإضافة إلى هذه الإشارة التي تبين أهمية موازنة البرامج والأداء، فإن هذا النوع من الموازنات يعتبر وسيلة ذات قيمة كبيرة لتبيان كفاءة الإدارة الحكومية في الوزارات والهيئات والإدارات والمصالح الحكومية المختلفة فضلاً عن أنه يعتبر ضرورة حتمية لترشيد الإدارة الحكومية وتصويب الإنفاق الحكومي خصوصاً وأن الأساليب الأخرى لا تلائم طبيعة النشاط الحكومي، فمثلاً نجد أن أسلوب المحاسبة التجارية الذي يطبق بنجاح في المنشآت التجارية والصناعية والزراعية وفي المنشآت المالية لحساب الربح وبيان القوائم والمؤشرات المحاسبية والمالية المختلفة، وكذلك قياس الإنتاجية والكفاءة وترشيد القرارات في هذه المنشآت يصعب تطبيقه على الهيئات الحكومية إن لم يكن ذلك مستحيلاً لأن خدمات الهيئات الحكومية لا تباع في السوق ولكنها تقدم في الأصل مجاناً للمواطنين أو مقابل رسوم رمزية أحياناً.

ولذلك فإن السوق كمرشد والربح كهدف ليسا متاحين في هذه الهيئات وإنما تدار تحت ما

٢ - أن التعليم يخصص له اعتمادات كبيرة نسبياً في موازنة الدولة ومن ثم فإنه يستحق أن يولي اهتماماً كبيراً نسبياً وقد جاء في دليل هيئة الأمم المتحدة عن موازنة البرامج والأداء ما يستفاد منه "أنه إذا تعذر تطبيق موازنة البرامج والأداء بصورة شاملة في جميع الوزارات فيفضل أن يبدأ التطبيق في الوزارات والإدارات التي تتفق أكبر جانب من اعتمادات الموازنة وهذا ينطبق على قطاع التعليم".

٣ - أن قطاع التعليم من القطاعات التي تساهم في التنمية وخاصة في الدول النامية مثل الكويت.

## أهمية الدراسة:

لقد بلغ من أهمية موازنة البرامج والأداء في السنوات الأخيرة أن أشار السكرتير العام للأمم المتحدة إلى أن النظم الخاصة بالموازنة في الكثير من الدول النامية لم تتجح في مواجهة المتطلبات الجديدة للاتساع الكبير في الأنشطة التي أصبح يضطلع بها الجهاز الحكومي في الحقبة الأخيرة وبصفة خاصة بعد أن اتبعت الدول النامية نهج التخطيط في التنمية الاقتصادية، ولذلك فقد أصبح الأمر يتطلب تغييراً في المفاهيم والإجراءات المتبعة في



## أسلوب البحث :

اعتمد البحث على نوعين من الدراسة:

١ - **دراسة نظرية:** تتضمن المقومات الأساسية لموازنة البرامج والأداء مع مناقشة الصعوبات والعقبات التي تقف في سبيل إعدادها وتنفيذها والوسائل المختلفة للتغلب على هذه الصعوبات، كما تضمنت الدراسة النظرية مناقشة وتحليل جميع ما كتب وأمكن أن يصل إلى أيدينا متعلقاً بهذا الموضوع بهدف تحديد الإطار العلمي لموازنة البرامج والأداء.

٢ - **دراسة ميدانية:** تتضمن تجميع وتحليل البيانات والمعلومات اللازمة لوضع الخطوط العريضة لتطبيق موازنة البرامج والأداء على قطاع التعليم بدولة الكويت، وتشمل:

أ - توزيع بنود المصروفات في الباب الأول (المرتبات والأجور) الواردة في موازنة وزارة التربية خلال شهر إبريل سنة ١٩٧٢ بحسب مراحل التعليم المختلفة والأقسام الإدارية المختلفة التي تتكون منها وزارة التربية وقد تم هذا التوزيع باستخدام جهاز الحاسب الآلي بمجلس التخطيط بالكويت وتهدف هذه التجربة في النهاية إلى ربط بنود الباب الأول والتي تظهر في الموازنة العامة للدولة (في صورتها التقليدية)

يعرف بمبدأ "الموازنة العامة" ولما كانت الموازنة العامة في صورتها التقليدية لا تتيح معياراً ملموساً يمكن الحكم به على كفاءة الهيئات الحكومية في تقديم خدماتها للمواطنين، لذا فقد أصبحت الحكومات في كثير من الدول هدفاً للنقد الذي لا يسهل الرد عليه لعدم توفر المعايير الكمية والموضوعية التي تحكم على كفاءة الحكومة في تأدية خدماتها للمواطنين ومن المحتمل أن يستمر هذا النقد طالما لم تتوفر وسائل الحكم على كفاءة الوزارات والهيئات الحكومية الأخرى في تقديمها للخدمات العامة للمواطنين بالمقارنة مع النفقات المعتمدة لها.

وقد تم ابتكار أسلوب موازنة البرامج والأداء لتوفير بعض المعايير الكمية لقياس الكفاءة أو معدلات للأداء يمكن عن طريقها الحكم على كفاءة الهيئات الحكومية المختلفة في القيام بواجباتها تجاه المواطنين، هذا بالإضافة إلى تطوير الموازنة العامة للدولة وتقوية فاعليتها كأداة للتخطيط والرقابة.

من كل ما تقدم يتضح مدى الحاجة إلى أسلوب موازنة البرامج والأداء كأداة لإبراز الجوانب الاقتصادية والعينية والمالية في الموازنة العامة للدولة وكذلك في الأنشطة التي تتضمنها.



وزارة التربية كما اقتضت الدراسة على نفقات وزارة التربية دون أن تمتد إلى الإيرادات نظراً لأن الباحث يرى أن الاقتصار على نقاط محددة تعطي العناية الكافية أفضل من التوسع الذي لا يسمح بالتعمق في موضوع البحث، علاوة على أن موضوع موازنة البرامج والأداء لم يعرض للبحث إلا في الآونة الأخيرة، فضلاً عن ندرة المراجع المتعلقة بموضوع البحث ولكن هذه بداية عليها تكون دافعاً للباحثين والمهتمين بهذا الموضوع على السواء لاستكمال تطبيق هذا الأسلوب على القطاعات الأخرى..

## خطة الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى سبعة أبواب وثلاثة

## ملاحق:

حيث تناول الباب الأول "المدخل إلى موازنة البرامج والأداء" تعريف بعض المصطلحات العلمية وإجراء دراسة مقارنة بين موازنة البرامج والأداء والموازنة العامة التقليدية بهدف استخلاص مقومات كل منهما.

وشمل الباب الثاني "التبويب في موازنة البرامج والأداء" مناقشة وشرح وعرض طرق التبويب الخاصة بأسلوب موازنة البرامج والأداء بالمقارنة مع أساليب التبويب الأخرى.

في ستة بنود رئيسية بالبرامج والأنشطة المختلفة التي يعهد بها إلى وزارة التربية وبالتالي يمكن إيجاد صلة بين هذه النوع من الإنفاق وبين الأهداف التي يرمي كل برنامج إلى تحقيقها.

ب - تم تصميم مجموعة من صحائف الاستقصاء بالتعاون مع وزارة التربية لتحديد الاختصاصات التي تعتبر ضرورة حتمية لتشكيل وظائف وزارة التربية في صورة برامج رئيسية وبرامج فرعية وأنشطة بالإضافة إلى مجموعة أخرى من صحائف الاستقصاء التي تهدف في النهاية إلى ربط بنود الباب الثاني بهذه البرامج والأنشطة وتبيان مدى استفادة كل برنامج من هذه البنود.

## حدود البحث:

إن تطبيق أسلوب موازنة البرامج والأداء يشمل الجهاز الإداري الحكومي بأكمله، وكذا جميع ما تقوم به الحكومة من خدمات وأعمال ومهام ولكن موضوع البحث هنا يقتصر على قطاع التعليم الذي يشمل الخدمات التعليمية بكافة مراحلها وكخطوة أولى في تطبيق موازنة البرامج والأداء على هذه القطاع رأى الباحث أن يُقصر دراسته على وزارة التربية دون أن تشمل الدراسة جامعة الكويت لأن لها موازنة مستقلة عن موازنة



وتضمن الباب الثالث "قياس الأداء" مناقشة وتحليل قياس الأداء في النشاط الحكومي والصعوبات التي تكتنفه وكيفية التغلب على هذه الصعوبات.

واختص الباب الرابع "مواءمة النظام المحاسبي الحكومي لأسلوب موازنة البرامج والأداء" مناقشة التعديلات الواجب إدخالها على النظام المحاسبي الحكومي ليلائم هذا الأسلوب.

وهدف الباب الخامس "تطبيق موازنة البرامج والأداء على وزارة التربية (مرحلة الإعداد)" إلى الاستفادة بالدراسة الميدانية في تحديد وتصنيف مجموعة برامج وزارة التربية وتبيان الأنشطة المكونة لكل برنامج ونتاجها النهائي بالإضافة إلى ربط بنود النفقات المختلفة بكل من البرامج والأنشطة.

وبين الباب السادس "تطبيق موازنة البرامج والأداء على وزارة التربية (مرحلة العرض والرقابة)" كيفية عرض قوائم الموازنة الخاصة بموازنة وزارة التربية طبقاً لأسلوب موازنة البرامج والأداء وكيفية تصميم تقارير الرقابة.

وأخيراً أوضح الباب السابع الخلاصة والنتائج والتوصيات.

أما الملاحق الثلاث التي انتهى بها البحث، فقد

خصص الملحق الأول ليتضمن صور التعميمات التي أصدرتها وزارة التربية للحصول على البيانات اللازمة للبحث بالإضافة إلى الخريطة التنظيمية لوزارة التربية، كما أفرد الملحق الثاني لتبيان نتائج توزيعات المرتبات والأجور الخاصة بوزارة التربية والتي أجريت على جهاز الحاسب الآلي لمجلس التخطيط، وأخيراً تضمن الملحق الثالث صور صحائف الاستقصاء التي صممت بالتعاون مع وزارة التربية للحصول على بعض البيانات والمعلومات اللازمة للبحث.

### النتائج والتوصيات:

يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة كما يلي:

أولاً: يلاحظ أن الكثير من النقاط التي يتضمنها أسلوب موازنة البرامج والأداء ما زالت غير واضحة كما أنها تخضع لجدل علمي لم يستقر بعد، وهذا أمر طبيعي بسبب حداثة العهد بهذا الأسلوب والندرة النسبية للمراجع والأبحاث التي قدمت فيه وعدم وجود تجارب بالقدر الكافي في تطبيق هذا الأسلوب إذ إقتصر التطبيق الفعلي على دولتين فقط هما الولايات المتحدة الأمريكية والفلبين ويعتقد الباحث أن التحليل والمناقشة وطريقة العرض للنقاط المختلفة الواردة في هذه



وانطلاقاً من هذا الأساس يمكن القول بأن تصدي المحاسبين والمتخصصين في علم المحاسبة يعتبر ضرورة حتمية لتطوير هذا الأسلوب العلمي الحديث (أسلوب موازنة البرامج والأداء) الذي ما زال في المهد بحثاً ودراسة، وحتى يمكن أن يمتد تطبيقه إلى كافة القطاعات وأن يشمل معظم الدول خصوصاً وأنه لم يُطبق إلا في عدد ضئيل جداً من الدول، رغم المزايا الجمة والمنافع العديدة التي تعود على الدول من تطبيقه وأصدق دليل على مزاياه ومنافعه اهتمام هيئة الأمم المتحدة به ونشرها لبعض البحوث المتعلقة به وتخصيص مجموعة من العلماء والخبراء لدراسته وتطويره وتطويع الصعاب التي تكتنف تطبيقه.

ثالثاً: إن استخدام أسلوب موازنة البرامج والأداء في المجال الحكومي يتطلب استحداث طريقة أو نمط جديد لتبويب الإنفاق العام تبويباً برامجياً أي تُقسم الأعمال الحكومية إلى برامج رئيسية يتفرع منها برامج فرعية تتكون من عدة أنشطة، وهذا النمط في التبويب لا يتعارض مع التبويبات الأخرى لموازنة الدولة وإنما يتكامل معها بالشكل الذي يخدم الإدارة التنفيذية بوجه عام.

الرسالة تساهم في توضيح الصورة وتعميق فهم هذا الأسلوب وحل بعض النقاط المعقدة وخاصة فيما يتعلق بالتبويب الملائم وتحديد وحدات قياس الناتج النهائي، والوحدة الأساسية لتقدير بنود النفقات وكيفية حصر وتحليل وتجميع بنود النفقات بحسب كل من الأنشطة والبرامج الفرعية والبرامج الرئيسية ومواءمة النظام المحاسبي الحكومي لأسلوب موازنة البرامج والأداء.

ثانياً: أوضحت الرسالة بما لا يدع مجالاً للشك أهمية الدور الذي تلعبه المحاسبة في موازنة البرامج والأداء ومن المسلم به أن هناك دور كبير لرجال المالية العامة والاقتصاد والإدارة في إعداد وتنفيذ الموازنة العامة للدولة وتحليل الآثار المترتبة عليها، ولكن دور المحاسبة لا يقل أهمية عن الأدوار الأخرى إن لم يفقها في الأهمية على الإطلاق، وقد تجلّى ذلك في مناقشة وتحليل الموضوعات المتعلقة بالتبويب وقياس الأداء والنظام المحاسبي الحكومي وتحديد تكاليف البرامج والأنشطة واستخدام دراسات محاسبية متشعبة تُسهم في خفض تكاليف البرامج والأنشطة وتطبيق بعض أسس ومبادئ محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية في هذا المجال.



في المراحل التعليمية المختلفة تعتبر من المؤشرات الهامة التي تفيد واضعي الموازنة والمهتمين بالشؤون التعليمية والقائمين على تخطيط سياسات التعليم، كما أن موضوع تحديد تكلفة التلميذ يلقي عناية خاصة من "هيئة اليونسكو" UNESCO.

سابعاً: تحدد الدراسة وخاصة في قسمها التطبيقي بعض المؤشرات التي تصلح للاستخدام في تحديد عبء العمل اللازم لإنجاز مهام وزارة التربية مما يمكننا من تحديد حجم وتركيب القوى العاملة في الوزارة فعن طريق توصيف البرامج وتحديد مكوناتها من الأنشطة وقياس الناتج النهائي لها في صورة كمية وتحديد معدلات الإنجاز يمكن قياس عبء العمل، وعلى ضوء هذا التحديد لعبء العمل يمكن معرفة حجم وتركيب القوى العاملة ومقارنتها بالقوى العاملة الموجودة فعلاً، وبالتالي اكتشاف ما إذا كان هناك نقص في هذه القوى العاملة أم أن هناك تضخماً وظيفياً.

ثامناً: تبين للباحث من خلال إجراء الدراسة التطبيقية الميدانية أن هناك قصوراً واضحاً في الأنشطة المحاسبية لكثير من الوحدات الإدارية

● تبيان كيفية تقدير بنود النفقات المختلفة بالنسبة لوحدة النشاط وهي الوحدة الأساسية لتقدير بنود النفقات مع إيضاح الأساليب العلمية والعملية التي يمكن اللجوء إليها في تحديد هذه البنود مقدماً، ثم بيان كيفية حصر وتبويب وتحليل وتجميع بنود النفقات بحسب كل من البرامج الفرعية والرئيسية.

● الربط بين الإنجازات في صورة مؤشرات عينية قياسية وبين بنود النفقات بحسب كل من الأنشطة والبرامج الفرعية والبرامج الرئيسية.

● تبيان الصورة الملائمة لعرض جداول الموازنة العامة وتصميم تقارير الرقابة في ظل أسلوب موازنة البرامج والأداء.

سادساً: أمكن التوصل إلى أسس علمية وخطوات مبسطة نسبياً لقياس تكلفة التلميذ في كل مرحلة تعليمية وتبيان نصيبه من النفقات المباشرة وغير المباشرة، وكانت الوسيلة التي اتبعها الباحث للوصول إلى هذه الأسس والخطوات هي إجراء دراسة تحليلية مقارنة بين أسلوب موازنة البرامج والأداء وأسلوب محاسبة التكاليف وتحديد نقاط الالتقاء والاختلاف بينهما ومما لا شك فيه أن قياس تكلفة الطالب



# مجموعة شركات تبارك

## معنا استثمارات تحقق العادلة

كبرى شركات الاستثمار العقاري أو جميع العملاء في مصر والعالم العربي.

من خلال حوضنا لمعترك السوق العقارية والاقتصادية بالمنطقة أكسبنا خبرة تميز بأسلوب وفكر تسويقي ينافس الشركات العاملة بنفس المجال، فعملائنا وملاكنا بالعديد من مشروعاتنا السابقة هم خير شاهد على أعمالنا وخبراتنا، فهم أول اهتماماتنا فنقتهم بنا جعلتنا نسعى دائماً لإتباع الأساليب الحديثة والمبتكرة في عرض المشاريع وتسويقها لا نتوانى عن تقديم أفضل ما لدينا من خدمات مع تقديم كافة الضمانات القانونية للإستثمار والتملك العقاري. بل أضفنا أبعاداً جديدة لأعمالنا التسويقية جعلت منها استثماراً حقيقياً للتنمية العقارية، كما تسعى المجموعة



متمثلة في المهندس/ محمد صلاح حسن

مدير عام فروع المجموعة بمنطقة الخليج إلى توظيف أفضل الطرق لتقديم خدمات ما بعد البيع من خلال معرفة عملائنا وفهم احتياجاتهم والاستماع باستمرار إليهم لتحقيق خدمة أكثر فاعلية وتتركز خدماتنا المقدمة لعملائنا على أربعة محاور رئيسية وهي (ضمان الجودة - الأسعار التنافسية - سرعة الاستجابة لرغباتهم - البرامج المتطورة والطرق المبتكرة لخدمة عملائنا من خلال استخدام أرقى مستويات التكنولوجيا المتقدمة) لتقديم أفضل المزايا والخدمات لعملائنا الكرام.

مصر والوطن العربي حيث تقوم الشركة بإنشاء وتنفيذ العديد من المشروعات العقارية الضخمة ومنها "مدينة تبارك السكنية بالمعادي - القاهرة" وتتكون من ٣٢٠٠ وحدة سكنية، ومنتجع هوليدي فانتازيا بالبحر الأحمر" ويتكون المنتجع من ٤٥٠ فيلا سياحية خاصة + ٨٩٧ شاليه + فندق مكون من ١٤٠ غرفة وسويت فندقي، مشروع معادي هايتس بالمعادي بالقاهرة" ويتكون المشروع من ١٤٠ فيلا سكنية لرجال الأعمال والصفوة "مشروع منتجع جنات السياحي بالكيلو ٦٠ طريق القاهرة - الاسكندرية" ويتكون المشروع من مزارع وأراضي زراعية تحتوي القطع على فيلات سكنية لقضاء العطلات ولفراشية وخصوصية رجال الأعمال والصفوة ومتميزي المجتمع، بالإضافة إلى المشروعات الأخرى المملوكة للشركة بالوطن العربي ومنها برج جدة والذي يتكون من ٣٠ طابق على طريق الكورنيش بجدة بالمملكة العربية السعودية بالإضافة إلى مشروعات أخرى تحت التنفيذ، كما تقوم المجموعة بإنشاء وتنفيذ عدد ١٤٠٠ وحدة كأمر تنفيذ مباشر من الحكومة للبيبة.

كل هذه المشروعات هي بعض من سلة المشروعات التي تمتلكها مجموعة تبارك الذي جاء من الجهد والعمل الدؤب المبذول فيها مجهودات عدة كما تجمعت أسباب عديدة وكثيرة أدت إلى الوصول إلى هذه المنظومة المتكاملة التي أساسها منهج علمي متكامل ومدروس بعناية فائقة وبإستراتيجية وقيادة حكيمة للسيد/ رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب المحاسب/ علي عبداللطيف الشرباني، الذي قدم لعملاء الشركة أفضل ما عنده من أفكار لمشروعات لاقت إعجاب العديد من المستثمرين والراغبين في اقتناء الوحدات العقارية أو السياحية وذلك بأحد المشروعات العملاقة المتعددة والتي تملكها وتسوقها مجموعة تبارك والتي تتمتع بثقة الجميع سواء



رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

المحاسب/ علي عبداللطيف الشرباني

تعد مجموعة تبارك من كبرى الشركات العقارية بمصر والوطن العربي حيث أن المجموعة تمتلك العديد من المشروعات الاستراتيجية التي تم تصميمها وإنشائها بفكر ومنظومة متطورة حيث تأسست مجموعة تبارك في عام ١٩٧٧ وفقاً لقانون الشركات المساهمة، رقم ١٥٩/١٩٨١ برأس مال يعادل ٧٠ مليون دولار، وتتكون المجموعة من ٧ شركات مساهمة وتعمل كل شركة في مجالات عديدة ومتنوعة مثل المقاولات والاستثمار العقاري والتنمية السياحية والإستشارات الهندسية وعمل دراسات الجدوى واستيراد وتصدير المستحضرات الطبية والأدوية والتوكيلات التجارية، واستمرت المجموعة طوال الأعوام السابقة في مزاولة نشاطاتها بتوفيق من الله عز وجل لتكون في مصاف الشركات العقارية الرائدة بمنطقة الشرق الأوسط والتي تساهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي في دولة الكويت والسوق الخليجي ومصر مما أكسب المجموعة سمعة تجارية جعلتنا محط أنظار الجميع، وتعد مجموعة تبارك من أفضل ٣٠ شركة تعمل بالاستثمار العقاري على مستوى الشرق الأوسط حسب آخر إحصائية تصنيف معدة لذلك.

وللمجموعة العديد من الإنجازات العقارية والمشروعات العملاقة السكنية والسياحية داخل

باتصالاتكم وزيارتكم لمركزنا الدائم ستجد... كل ما تتمناه وأكثر..

المركز الرئيسي: ٢٤٦٤١٠٢ / ٢٤٦٤١٠٣ / ٢٤٦٤١٠٧



البورصة أنهت أكثر سنوات عمرها نشاطاً بخط تصاعدي لكل مؤشراتهما

## تقرير الشال

### تداولات ٢٠٠٥ تساوي ١٧٣,٣% من الناتج المحلي لعام ٢٠٠٤

وصف مكتب الشال للدراسات عام ٢٠٠٥ بأنه كان أنشط الأعوام التي شهدتها سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة)، لافتاً إلى أنه وعلى الرغم من خضوع حركة التداول لثلاث عمليات تصحيح خلال الأشهر الخمسة الأخيرة، إلا أن المؤشر العام كسب نحو ١٩,٧% خلال هذه الفترة وبقي اتجاه السوق في ٢٠٠٥ تصاعدياً.

#### عاملات رئيسيان وراء النشاط الكبير: أسعار النفط و«رخص» السوق مقارنة بالأسواق الخليجية

خلال عام ٢٠٠٤ عند ٤٢٨,٢ نقطة بتاريخ ٦ ديسمبر ٢٠٠٤، وفي عام ٢٠٠٣ عند ٣٧٨,٣ نقطة بتاريخ ٢٩ ديسمبر ٢٠٠٣، فيما سجل أدنى مستوى له خلال عام ٢٠٠٥ حين بلغ ٤٢٣,٠ نقطة بتاريخ ٢ يناير، وهو أعلى بكثير من أدنى قراءة للمؤشر في عام ٢٠٠٤ حين بلغ ٣٤٨,٨ نقطة بتاريخ ١٦ مايو، وفي عام ٢٠٠٣ حين بلغ ٢٣٢,٨ نقطة بتاريخ ٨ فبراير، وبالرغم من حصول ثلاث عمليات تصحيح خلال الشهور الخمسة الأولى من عام ٢٠٠٥ إلا أن المؤشر العام كسب نحو ١٩,٧%، ولقد كان اتجاه السوق خلال عام ٢٠٠٥ اتجاه تصاعدياً، إذ أكمل المؤشر العام ارتفاعه، ليبلغ أعلى

ويعطي وزناً نسبياً أكثر تأثيراً للشركات عالية القيمة السوقية، ارتفع في عام ٢٠٠٥ بنحو ٦٥,٧% مقابل ٧٨,٦% لمؤشر السوق السعودي والشامل لجميع الشركات المدرجة، وهو دليل على أن الحركة كانت الشركات الكبيرة والصغيرة معاً، في حين بلغ الارتفاع النسبي لمؤشر الشال في عام ٢٠٠٤ نحو ١٢,١% مقابل ٣٣,٨% لمؤشر السوق السعودي، أي أن الحركة في عام ٢٠٠٤ كانت على الشركات الجديدة والصغيرة أكبر.

وقد سجل مؤشر الشال أعلى مستوى له خلال العام ٢٠٠٥ عندما بلغ ٧٣٨,٤ نقطة بتاريخ ٣٠ نوفمبر ٢٠٠٥، بعد أن كانت أعلى قراءة له

وسجل «الشال» في تقريره أن قمة التداول خلال ٢٠٠٥ تساوي نحو ١٧٣,٣% من قيمة الناتج المحلي الاجمالي لعام ٢٠٠٤ البالغ ١٦,٤ مليار دينار، بعد أن كانت العام الماضي عند ١٢٢,٨% وفي ٢٠٠٣ بحدود ١٣٠,٦%.

وجاء في تقرير الشال حول أداء سوق الكويت للأوراق المالية لعام ٢٠٠٥:

شهدت حركة تداول الأسهم في سوق الكويت للأوراق المالية خلال عام ٢٠٠٥ نشاطاً كبيراً وفارقاً، حيث يمكن اعتباره أنشط الأعوام التي شهدتها البورصة، منذ إعادة بدء التداول في عام ١٩٩٢، إذ بلغت قيمة الأسهم المتداولة فيه نحو ٢٨,٤ مليار دينار مقابل نحو ١٥,٣ مليار دينار كويتي في عام ٢٠٠٤، أي بارتفاع تجاوزت نسبته ٨٦,٠%، ونحو ٧٤,٩% مقارنة بعامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٣ على التوالي، لتصل كمية الأسهم المتداولة في نهاية العام ٢٠٠٥ إلى نحو ٥٢,٢ مليار سهم مقابل نحو ٣٣,٥ مليار سهم في عام ٢٠٠٤ ونحو ٤٩,٦ مليار سهم في عام ٢٠٠٣.

ولو أضفنا تطورات نمو المؤشرات إلى هذه المقارنات سيصبح اضطراب الأداء أكثر وضوحاً، فمؤشر الشال الذي يضم ٤٢ شركة رئيسية،

#### أداء مختلط

لفت «الشال» إلى أن معظم مؤشرات الأداء العام شهدت أداء مختلطاً، حيث تراجع مؤشر مضاعف السعر إلى ربحية السهم P/E (اسعار نهاية السنة على ارباح آخر ١٢ شهراً متوفراً) مع ارتفاعه إلى نحو ١٤,٥ مرة مقابل ١٣,٧ مرة، بالقياس الى الفترة نفسها من عام ٢٠٠٤، وقد ثبت مؤشر مضاعف السعر إلى القيمة الدفترية P/B عند نحو ٢,٩ مرة، مقارنة بنحو ٢,٢ في عام ٢٠٠٤. كما ارتفع معدل العائد على حقوق المساهمين ROE إلى ٢٠,٠% مقابل ١٩,٧% في عام ٢٠٠٤، وتحسن معدل العائد على اجمالي الأصول ROE حين بلغ نحو ٥,٨% مقابل ٥,٠% في عام ٢٠٠٤.

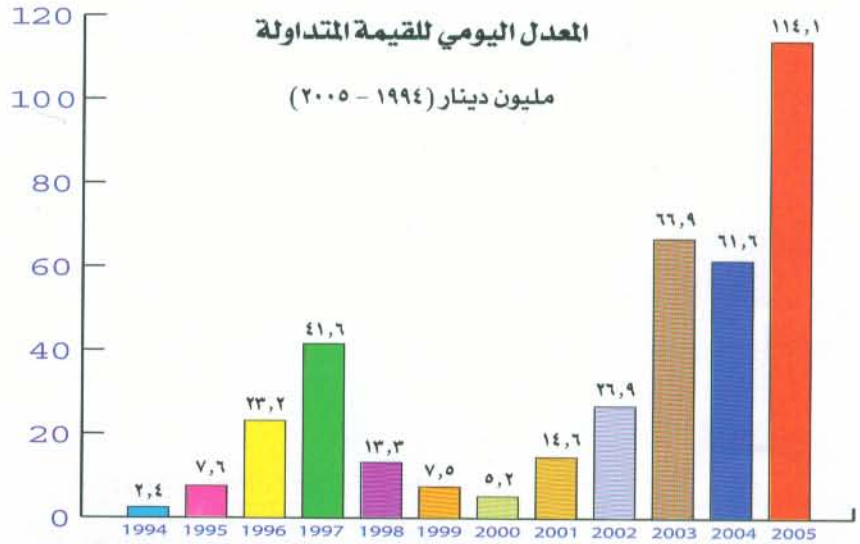


مكاسب السوق تخطت ١٦,٥ مليار دينار

## ادراج شركة كل ١١ يوماً

ذكر «الشال» أن القيمة السوقية لجميع الشركات المسجلة في البورصة والبالغ عددها ١٥٨ شركة بلغت نحو ٤١,٦٧٢ مليار دينار كويتي.

وقال: لا يمكن مقارنة هذه القيمة الرأسمالية مع نظيرتها في نهاية عام ٢٠٠٤، وذلك بسبب ادراج ٢٣ شركة جديدة في السوق، وهذا يعتبر أعلى عدد للشركات التي تم ادراجها خلال سنة واحدة منذ عام ١٩٩٢، أي بمعدل ادراج شركة كل ١١ يوماً من العام، سواء أكان يوم عمل أو يوم عطلة ولو قمنا بحساب القيمة السوقية للشركات المشتركة (١٢٥ شركة)، والمسجلة بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٤، ولوجدنا أن القيمة السوقية لتلك الشركات ارتفعت من نحو ٢٢,١٢٥ مليار دينار كويتي إلى نحو ٣٨,٦٦٤ مليار دينار كويتي، أي أن السوق الكويتي سجل مكاسب على مدار عام كامل، بلغت نحو ١٦,٥٣٩ مليار دينار كويتي، أو نمواً في القيمة نسبته ٧٤,٨٪، وهو مستوى قريب جداً مما تعكسه المؤشرات وتجدر الإشارة إلى أن جزءاً من هذا الارتفاع ناتج عن تحسن كبير للأسعار السوقية لمعظم الشركات، في جميع القطاعات وبلغ عدد الشركات التي انخفضت قيمتها السوقية خلال عام ٢٠٠٥ نحو ٢٠ شركة من أصل ١٢٥ شركة مشتركة، مقابل ارتفاع تلك القيمة لـ ١٠٥ شركات.



## أرقام قياسية ومؤشرات

- ٢٨,٤ مليار دينار قيمة الأسهم المتداولة.
- ٢٤٩,٤ مليون دينار أعلى تداول يومي.
- الحركة النشطة شملت الشركات الكبيرة والصغيرة.

مستوى أداء عام ٢٠٠٤، أي أنه حقق أعلى مستوى للسيولة منذ إعادة افتتاح البورصة في سبتمبر من عام ١٩٩٢.

ويذكر أن أعلى قيمة تداول للأسهم قد تحققت في يوم واحد عند ٢٤٩,٤ مليون دينار بتاريخ ١٣ نوفمبر ٢٠٠٥، في حين سجلت أعلى قيمة تداول خلال العامين ٢٠٠٤ و٢٠٠٣ عند ١٢٨,٣ مليون دينار بتاريخ ١٦ نوفمبر ٢٠٠٤ و١٤٨,٣ مليون دينار بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٠٣ أما أدنى قيمة تداول للأسهم في يوم واحد، فقد تم تسجيلها خلال عام ٢٠٠٥ فقد كانت عند ٢٩,١ مليون دينار بتاريخ ١٧ يناير ٢٠٠٥، بالمقارنة مع ١٩,١ مليون دينار بتاريخ ٣ يوليو ٢٠٠٤ و٥,٧ ملايين دينار بتاريخ ٨ فبراير ٢٠٠٣.

مستوياته في نهاية نوفمبر عند ٧٣٨,٤ نقطة. وخلال شهر ديسمبر تعرض السوق لعملية تصحيح، أفقدت المؤشر نحو ١١٪، وقد أقلل المؤشر في نهاية عام ٢٠٠٥ عند ٦٩٧,١ نقطة مرتفعاً بنحو ٦٥,٧٪ عن إقبال عام ٢٠٠٤ وتعتقد أن عاملين غير مباشرين ساهما بشكل رئيسي في إعطاء هذا الزخم لأداء البورصة، الأول هو ارتفاع أسعار النفط، والثاني الانطباع السائد بأن بورصة الكويت هي الأرخص مقارنة بمثيلاتها في دول التعاون الخليجية الأخرى. وبنهاية عام ٢٠٠٥ النشاط جداً، كسر إجمالي قيمة الأسهم المتداولة رقم عام ٢٠٠٣ القياسي والذي كان قد بلغ ١٦,٣ مليار دينار، وحقق ٢٨,٤ مليار دينار كويتي مرتفعاً بنحو ١٢ مليار دينار أو ٧٤,٩٪، وبارتفاع كبير بلغ نسبته ٨٦,٠٪ عن



وتجدر الإشارة إلى أن قيمة نحو ١٧٣,٣٪ من قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية لعام ٢٠٠٤ والبالغ ١٦,٤ مليار دينار، بعد أن كانت في عام ٢٠٠٤ عند ١٢٢,٨٪، وفي عام ٢٠٠٣ عند ١٣٠,٦٪. كذلك سجلت قيمة التداول في نهاية العام ٢٠٠٥ نحو ٦٧,٤ من القيمة الرأسمالية - السوقية - للشركات المسجلة كما في ٢٠٠٥/١٢/٣١، بعد أن بلغت نحو ٧٠,٢٥٪ في نهاية عام ٢٠٠٤، ونحو ٨٩,٩٪ في نهاية عام ٢٠٠٣، أي أن عام ٢٠٠٥، رغم نشاطه ليس عاما

## خاسرون ورابحون

قال «الشال» أن البيانات حول أداء الشركات تشير إلى أن أكثر الشركات خسارة كانت شركة اياس للتعليم الاكاديمي والتقني، حيث سجلت هبوطاً في قيمتها السوقية بلغ ٣٢,٠٪، تلتها في التراجع شركة السينما الكويتية وبخسارة في قيمتها السوقية بلغت ٢٩,٥٪، ثم الشركة الكويتية لبناء المعامل والمقاولات بانخفاض بلغ ٢٧,٠٪ في حين سجلت المجموعة الدولية للاستثمار أكبر ارتفاع في قائمة الاسهم المرتفعة (بعد استثناء الشركات التي قامت بزيادة رأسمالها خلال عام ٢٠٠٥)، وبزيادة بلغت ٣٧٧,٠٪، تلتها شركة الصناعات الوطنية القابضة بنسبة زيادة بلغت ٢٦٤,٥٪، ثم شركة بيت الاستثمار العالمي بنسبة ٢٦٤,٤٪، وقد جاءت معدلات نمو القيمة السوقية لجميع القطاعات موجبة، حيث سجل قطاع الاستثمار أعلى نسبة نمو بنحو ١١٥,٤٪، تلاه قطاع الشركات غير الكويتية بنسبة ٩٨,٧٪.

قياسياً من زاوية هذا المؤشر، وذلك يعني أن هناك تنافساً غير حميد على إدراج الشركات، يمكن إطلاق صفة التكاليف عليه.

وقد بلغ المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة خلال عام ٢٠٠٥ (٢٤٩) يوم عمل) نحو ١١٤,١ مليون دينار، وهو أعلى من المعدل اليومي لعام ٢٠٠٤ والبالغ ٦١,٦ مليون دينار كويتي، والمعدل القياسي المسجل في عام ٢٠٠٣ والبالغ نحو ٦٦,٩ مليون دينار كويتي.

وبلغت ذروة التداول خلال عام ٢٠٠٥ في شهر نوفمبر، وبمعدل تداول يومي قارب ١٦٩,٩ مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو ١١٠,٣ ملايين دينار كويتي في شهر يناير من عام ٢٠٠٤، ونحو ٩٥,١ مليون دينار كويتي في شهر يونيو من عام ٢٠٠٣.

## الاستثمار أولاً

وبالنسبة لترتيب القطاعات الثمانية من حيث القيمة المتداولة، حقق قطاع الاستثمار المركز الأول بنحو ٢٨,٦٪ من جملة قيمة التداول في السوق، وهو المركز الذي كان قد حققه في عام ٢٠٠٤، وحقق قطاع العقار المركز الثاني بنسبة ١٩,٦٪ من الإجمالي، وهو الذي كان قد حقق المركز الثاني أيضاً في عام ٢٠٠٤، بينما حقق قطاع الخدمات المركز الثالث بنسبة ١٧,٨٪، وهو المركز نفسه الذي كان قد حققه في عام ٢٠٠٤.

## كمية التداول

وسجلت كمية الأسهم المتداولة ارتفاعاً تجاوز الـ ١٨,٧ مليار سهم، صاعدة من ٢٣,٥ مليار سهم في عام ٢٠٠٤ إلى نحو ٥٢,٢ مليار سهم في نهاية العام ٢٠٠٥ وبلغ المعدل اليومي لكمية الأسهم المتداولة نحو ٢٠٩,٨ ملايين سهم، وهو أعلى من المعدلين المسجلين

عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٣ وللذين كانا قد بلغا نحو ١٣٥,٣ و٢٠٣,٩ ملايين سهم على التوالي، أي بارتفاع بلغ نحو ٥٥,١٪ و٢,٩٪ على التوالي. أما عدد الصفقات المبرمة فقد ارتفع من ١٠٥٦,٩ ألف صفقة في عام ٢٠٠٤ و١٠٨١,٧ ألف صفقة في عام ٢٠٠٣ إلى ١٩٥٥,٣ ألف صفقة، وبمعدل يومي بلغ ٧٨٥٢ صفقة. وبارتفاع قاربت نسبته ٨٤,٣٪ و٧٦,٤٪ مقارنة بمعدل عدد الصفقات المبرمة عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٣ القياسي، على التوالي.

## السوق نحو هدوء يكرر سيناريو ٢٠٠٤

في ما يخص التوقعات بشأن عام ٢٠٠٦، رأى «الشال» أنه من الصعب جدا التنبؤ بأداء سوق للأسهم يتحكمه في معظم الأحوال، رغبات المضاربين، شاملاً بعض الرسميين... لكن إذا لم يحدث أي تطور جوهري على أسعار النفط، ولم تهب رياح سياسية رئيسية، مؤاتية أو غير مؤاتية، فمن المحتمل تكرار سيناريو عام ٢٠٠٤، أي أن أداء السوق سيكون معتدلاً، وفي حدود المعدل العام أو المؤشرات الوزنية، وسوف يرتفع أو ينخفض قليلاً، ولكن قد تحدث عمليات تصحيح ضمنه، بمعنى أن ترتفع أسعار بعض الشركات بشكل كبير، وتنخفض أسعار أخرى بشكل كبير، مما يحافظ على تحييد حركة المعدل المستقر نسبياً، وهو ما يمثل شبكة الأمان لمنع حدوث تصحيح جوهري في السوق.



جدول مفصل بالاقفالات المفتعلة خلال ٢٠٠٥

## المكاسب الناتجة عن تداولات الدقيقة الأخيرة ٧٨,٤% من إجمالي مكاسب المؤشر السعري

جدول تداولات الدقيقة الأخيرة - الحركة الأسبوعية - لعام ٢٠٠٥

الأسبوع	صافي مجموع النقاط المكتسبة في آخر دقيقة تداول	الأسبوع	صافي مجموع النقاط المكتسبة في آخر دقيقة تداول
(١) - (١/٥-١)	١٦,٢+	(٢٧) - (٧/٦-٢)	٥١,٧+
(٢) - (١/١٢-٨)	٢٤,٥+	(٢٨) - (٧/١٣-٩)	٧٨,٠+
(٣) - (١/١٩-١٥)	٣٨,١+	(٢٩) - (٧/٢٠-١٦)	٥٨,٣+
(٤) - (١/٢٦-٢٢)	٣٤,٢+	(٣٠) - (٧/٢٧-٢٣)	٨٦,٤+
(٥) - (٢/٢-١/٢٩)	٤٥,١+	(٣١) - (٨/٣-٧/٣٠)	٧٠,٠+
(٦) - (٢/٩-٥)	٢٠,٧+	(٣٢) - (٨/١٠-٦)	٨٥,٩+
(٧) - (٢/١٦-١٢)	٢٣,٥+	(٣٣) - (٨/١٧-١٣)	٩٦,٣+
(٨) - (٢/٢٣-١٩)	٥٣,٤+	(٣٤) - (٨/٢٤-٤٠)	٨٢,٩+
(٩) - (٣/٢-٢/٢٦)	٢٦,٠+	(٣٥) - (٨/٣١-٢٧)	٩١,٠+
(١٠) - (٣/٩-٥)	٣٨,٢+	(٣٦) - (٩/٧-٤)	٨٧,١+
(١١) - (٣/١٦-١٢)	٤٥,٠+	(٣٧) - (٩/١٤-١٠)	٩٤,٤+
(١٢) - (٣/٢٣-١٩)	٥٠,٦+	(٣٨) - (٩/٢١-١٧)	٩٦,٩+
(١٣) - (٣/٣٠-٢٦)	٥٥,٧+	(٣٩) - (٩/٢٨-٢٤)	١١٨,٤+
(١٤) - (٤/٦-٢)	٦٩,٥+	(٤٠) - (١٠/٥-١)	١١٠,٣+
(١٥) - (٤/١٣-٩)	٥٠,٨+	(٤١) - (١٠/١٢-٨)	١٠٥,٢+
(١٦) - (٤/٢٠-١٦)	٨٤,٩+	(٤٢) - (١٠/١٩-١٥)	٨٢,٦+
(١٧) - (٤/٢٧-٢٣)	٦٥,٣+	(٤٣) - (١٠/٢٦-٢٢)	٩٠,٧+
(١٨) - (٥/٤-٤/٣٠)	٩٠,١+	(٤٤) - (١١/٢-١٠/٢٩)	١٠٧,٠+
(١٩) - (٥/١١-٧)	٧٥,٣+	(٤٥) - (١١/٩-٧)	٢٤,٨+
(٢٠) - (٥/١٨-١٤)	٥٦,٣+	(٤٦) - (١١/١٦-١٢)	٩٠,١+
(٢١) - (٥/٢٥-٢١)	٧٥,٥+	(٤٧) - (١١/٢٣-١٩)	١٥١,٤+
(٢٢) - (٦/١-٥/٢٨)	٦٢,٥+	(٤٨) - (١١/٣٠-٢٦)	١٣٦,٦+
(٢٣) - (٦/٨-٤)	٤٧,١+	(٤٩) - (١٢/٧-٣)	١٠٦,٥+
(٢٤) - (٦/١٥-١١)	٨٩,٨+	(٥٠) - (١٢/١٤-١٠)	١١٧,٥+
(٢٥) - (٦/٢٢-١٨)	٧٥,٠+	(٥١) - (١٢/٢١-١٧)	١٥٨,٠+
(٢٦) - (٦/٢٩-٢٥)	٨٧,١+	(٥٢) - (١٢/٢٨-٢٤)	١٩٨,٣+
صافي مجمع النقاط المكتسبة في آخر دقيقة تداول		٣٩٤٩,٧	
مؤشر السوق السعري (٢٠٠٥/١/١)		٦٤٠٩,٥	
مؤشر السوق السعري (٢٠٠٥/١٢/٢٨)		١١٤٤٥,١	
صافي النقاط المكتسبة لمؤشر السوق السعري		٥٠٣٥,٦	
نسبة مكاسب الدقيقة الأخيرة إلى إجمالي المكاسب		٧٨,٤%	

عرض «الشال» جدولاً بتداولات الدقيقة الأخيرة التي سجلت خلال عام ٢٠٠٥، وتأثيرها في اقفالات المؤشر السعري للبورصة، وقد اظهرت أن صافي النقاط المكتسبة نتيجة هذه الممارسات بلغت ٣٩٤٩,٧ نقطة تشكل ما نسبته ٧٨,٤% من صافي مكاسب المؤشر خلال السنة التي كانت بحدود ٥٠٣٥,٦ نقطة.

وقال «الشال»: نعتقد أنه أمر معيب أن تفوق مكاسب تداولات الدقيقة الأخيرة مكاسب كل باقي وقت التداول بنحو ٣ أضعاف، لأن احدا لا يتخذ اجراء حيال تعاملات، لا تليق ببلد، له تجارب الكويت ومؤسساتها الحاكمة. ونريد التذكير فقط أن المؤشر السعري -وهو المعتمد- للسوق خطأ، وتسهل المناورة عليه، ويفترض اتخاذ اجراء فيه، وأن في متابعة من يناور في الدقيقة الاخيرة مواجهة وعلاج لسلوك عام معيب، ودورها في الردع أهم من مواجهة الاخطاء الفردية.



أشاد بتخصيص أكبر ميزانية نسبية لها

## الوهيب: الكويتيون ١٪ فقط من إجمالي العاملين في المشاريع الصغيرة

سيؤدي إلى أن تظل في ايدي الوافدين. وبين أن السبب في ذلك يرجع إلى ميل المواطنين إلى العمل في القطاع الحكومي أو العمل الوظيفي في القطاع الخاص، مؤكداً أن مشاركة المواطنين في هذه المشروعات سيؤدي إلى فتح فرص عمل تشكل نصف السوق.

وأكد أن الدولة وفرت موارد مالية لدعم المشروعات الصغيرة بما يقدر بحوالي ٢٥٠ مليون دولار، ولكن لم يستخدم منها إلا القليل لأن المواطنين غير مهئين للحصول على شروط التمويل، كما أنه لا توجد جهات لتهيئة المواطن لقبول فكرة المشروع الصغير أو الحصول على شروط تمويله.

ودعا الوهيب إلى استكمال أدوات الدعم بتهيئة المواطنين للحصول على شروط التمويل وتعديل بعض هذه الشروط بما يتناسب مع المواطن، فضلاً عن تمويل براءات الاختراع وتمويل المشروعات النموذجية الأولية ودعم دراسات الجدوى والحملات الإعلامية، بالإضافة إلى تعريف صاحب المشروع بالتجارب العالمية في مجال عمله.

العاملة في السوق الكويتي تضم عمالة وافدة تشكل ٤٥٪ من قوة العمل في حين لا يشكل المواطنون سوى ١٪ فقط من قوة العمل.

وذكر أن المشروعات الصغيرة جزء أساسي من أي سوق، مشيراً إلى أن النسبة الكبرى من العمالة في دولة الكويت تعمل في المشروعات الكبيرة على غير ما هو معروف بالدول الصناعية الكبرى كالولايات المتحدة وغيرها.

وأضاف أن هذه المشروعات تشكل عنصر خدمة مهما للمشروعات الكبيرة من خلال التوزيع أو الامداد بالمواد اللازمة أو الصيانة وغير ذلك، فضلاً عن خدمتها للمواطنين، مؤكداً أن عدم دخول المواطنين في هذه المشاريع

اعتبر الأمين العام لبرنامج إعادة هيكلة القوى العاملة الدكتور وليد الوهيب أن الكويت على رأس قائمة الدول العربية في الاهتمام بالمشاريع الصغيرة، مشيداً بتخصيص أكبر تمويل نسبي لهذه المشروعات.

وأوضح الوهيب في تصريحات على هامش مشاركته في الاجتماع المشترك بين برنامج إعادة الهيكلة في الكويت والصندوق الاجتماعي في مصر، أن المشروع الصغير هو المشروع الذي يكون رأس ماله أقل من ٢٥٠ ألف دينار، ويضم خمسين عاملاً فأقل، مشيراً إلى أن هذه المشاريع تدخل في كل الأنشطة سواء كانت حرفية أو خدمية أو تجارية. وذكر أن هذه المشروعات التي تشكل ما يزيد عن ٩٠ في المائة من التراخيص

أكد على قدرة الصناعيين تنفيذ مشروعات كبيرة في القطاعات كافة

## الخرافي: القطاع الخاص متعطش للمشروعات النفطية والاتحاد يبذل جهداً كبيراً في تذليل العقبات الصناعية كافة

أكد رئيس اتحاد الصناعات الكويتية حسين الخرافي أن القطاع الخاص متعطش للقيام بمشاريع كبيرة مثل هذه المشروعات التي تطرحها شركات البترول الكويتية، لافتاً إلى أن هذه المشروعات ستقوم بتحريك عجلة الاقتصاد ككل وليس على الصعيد الصناعي المحلي فقط، في حين طرح المشروعات الكبيرة على الصناعيين ستعطيمهم دفعة قوية للنهوض والاحتكاك بالشركات العملية وتعد خطوة أولى للتقدم وأن نكون جديرين بتنفيذ مشاريع مباشرة مع القطاع النفطي.

وقال الخرافي في تصريحات صحافية على هامش لقاء شركة «البترول الوطنية الكويتية» مع الصناعيين والمقاولين للتعرف على مشروع المصفاة الجديدة والفرص المتاحة من خلاله، أن الصناعيين من قبل كانوا يحاولون أن يتقدموا للعمل مع القطاع النفطي أو أي قطاعات أخرى وأنه في هذا الوقت لم يلق القطاع أي اهتمام، في حين أنهم كانوا يعتقدون أن الصناعة كانت مجرد رفاهية، مؤكداً أن الصناعة في الوقت الراهن أصبحت تتحدث عن نفسها وبقوة وهي مدعومة من قبل الجميع وخاصة الجهات الحكومية وكبار المسؤولين في الدولة وأصبح لديهم قناعة بالقطاع الصناعي ودعمهم له.

وأكد الخرافي على قدرة القطاع الصناعي تنفيذ المشاريع الكبيرة المتعلقة بالقطاع النفطي، لافتاً إلى أن كافة المشاريع التي نفذت عن طريق القطاع الصناعي الكويتي نفذت بأحسن ما كان يتصور الجميع وتعتبر إشارة واضحة لقدرة هذا القطاع على تنفيذ مشروعات كبيرة وخاصة مع القطاع النفطي.

ولفت الخرافي إلى أن الوقت الحالي مناسب وبشكل كبير لنهوض القطاع الصناعي وخاصة بوجود مشاريع كثيرة بالبلد وتلاشي أخطاء الصناعة. وأكد الخرافي في حديثه أنه يوجد استراتيجية واضحة لدعم الصناعة الوطنية في الكويت وأصبح هناك قناعة كافية لدور المصانع الكويتية في تنفيذ مشروعات مهمة في البلد.

وحول دعم ودور الاتحاد تجاه الصناعيين المصدرين قال الخرافي أن الاتحاد يسعى لتذليل كافة العراقيل من أمام الصناعيين المصدرين وأيضاً المحليين وأن بعض الصناعات وصلت العالمية، وأن هناك مصانع كثيرة دخلت السوق العراقي ونحن ندعم كل الصناعيين المتوجهين للأسواق الخارجية في العراق وغيرها.



عقدت لقاء مع مصنعين ومقاولين محليين للتعرف على المشروع

## «البتروال الوطنية» تطرح مناقصات المصفاة الجديدة

مرحلة الهندسة والتوريد من ديسمبر ٢٠٠٦ حتى نهاية العام ٢٠٠٩، في حين أن التشغيل الضعلي من يناير إلى إبريل العام ٢٠١٠.

العوضي عرض الأعمال والخدمات المتاحة للمصنعين والمقاولين المحليين والذي قال أن المنتجات المحلية المصنعة التي تهم المقاولين الرئيسيين هي أوعية الضغط والمبادلات الحرارية والانابيب والكابلات الكهربائية والاسمنت ومواد البناء والأصباغ والمواد العازلة والغازات الصناعية، في حين أن المقاولات والخدمات المحلية تتضمن الأعمال المدنية وتصنيع ونصب الهياكل الحديدية والأعمال الكهربائية والأعمال الفنية وأعمال أجهزة القياس وأعمال المعاينة والسفح الرملي والتنظيف والطلاء والعزل بالإضافة إلى الخدمات اللوجستية.

وحول الشروط الواجب توافرها للمنتجات المحلية أكد العوضي ضرورة تصنيع المنتج في الكويت ووفاء المنتج المحلي بالمتطلبات الفنية للمشروعات ومواصفاته وملائمة شروط وأحكام التوريد للمشتري «المقاول» بالإضافة إلى أن الأسعار المعروضة مشابهة للمنتجات من منشأ أجنبي ويمكن للمصنع الوفاء بالكميات المطلوبة والوفاء بجدول التسليم.

### ■ مجال المشاركة للمصنعين مفتوح للشركة المسجلة

### في قوائم تأهيل المقاولين التابعين للشركة

التي ستطرح قريباً، أن الشركة ستقوم بطلب تخصيص أراض بصفة مؤقتة بقرب الموقع من بلدية الكويت لاستخدام المقاولين لها كورش وسكن العمال.

وحول استراتيجية تنفيذ المشروع قال العوضي أن العدد المتوقع لحزم أعمال المشروع يتراوح من ثلاثة إلى خمسة على أن تحدد بعد الانتهاء من تأهيل المقاولين العالميين، على أن تقسم الأعمال بالمشروع في وحدات التقطير وازالة الكبريت ووحدات معالجة المنتجات ووحدات استرجاع الكبريت وتوابعها والمرافق البحرية والتصدير والخزانات والوحدات المساندة.

وفيما يتعلق بالجدول الزمني للمشروع اوضح العوضي أن الانتهاء من عملية تأهيل المقاولين العالميين (EPC) للمشروع سينتهي في ديسمبر العام الحالي، على أن تنتهي مرحلة التصميمات الأولية فبراير المقبل، لافتاً إلى أن طرح وترسية عقود الهندسة والتوريد والبناء الرئيسية من فبراير وحتى نوفمبر ٢٠٠٦، على أن تنتهي

أعلن المساعد التنفيذي للعضو المنتدب للمشاريع في شركة «البتروال الوطنية الكويتية» حاتم العوضي نية الشركة طرح مناقصات خاصة للمصانع والصناعيين والمقاولين تتعلق بمشروع المصفاة الجديدة في فبراير المقبل.

وقال العوضي خلال لقاء أقامته شركة «البتروال الوطنية» مع المصنعين والمقاولين المحليين للتعرف على مشروع المصفاة الجديدة والفرص المتاحة من خلاله، حيث سيتم توزيع أعمال المشروع على عقود عدة لأعمال الهندسة والتوريد للمواد والتنفيذ من النوع الناجز بسعر إجمالي ثابت يطرح كمناقصات من خلال لجنة المناقصات المركزية، في حين أن الشركة ستلزم المقاولين الرئيسيين بإعطاء المقاولين والمصنعين المحليين أعمالاً بقيمة ١٠ إلى ١٥ في المئة من القيمة الإجمالية للعقود.

وأوضح العوضي خلال عرضه للمشروع ومميزاته وكيفية المشاركة في المشاريع من خلال المناقصات



وأنه بسبب ضخامة المشروع ووضع السوق العالمي سيتم تنفيذه من خلال عدة عقود تغطي اجزاء مختلفة من المصفاة الجديدة.

وفيما يتعلق بالعدد التقديري لمعدات المصفاة أوضح العطاونة أن ابراج التقطير تصل إلى ٧٨ برجاً والمفاعلات تصل إلى ٧٥ والاعوية الخاصة بالضغط تصل إلى ٤١٤ وخزانات مصنعة في مواقع ذات سعة اجمالية ١٧ مليون برميل ١٠٩ ومبادلات حرارية تصل إلى ٦٢٣ ومبادلات حرارية مبردة بالهواء تصل إلى ٩٣ وابراج تبريد (١) ومبادلات حرارية ذات مواصفات خاصة ٣٩ وعدد ٢ شعلة، والافران الحرارية ٢٩ والغلايات الخاصة بالبخار ٦ والمضخات تصل إلى ٧٩٧ وضواغط «كمبريسورات» ٦٠ ومعدات مختلفة ٢٢٣ ووحدات مجمعة ٧٩ حيث يصل العدد الاجمالي إلى ٢,٦٢٨.

## ■ العطاونة:

المصفاة ستكون

الأكبر لدى

الشركة وستبلغ

طاقاتها

التكريرية ٦١٥

ألف برميل يومياً

المشتريات والأعمال المعطاة للشركات المحلية للتأكد من التزامه بشروط العقد.

وتضمن الملتقى التعريف بالمشروع وموقع المصفاة الجديدة واستراتيجية التنفيذ والجدول الزمني والأعمال والخدمات المتاحة للمصنعين والمقاولين المحليين.

من جانب آخر، قال رئيس فريق الانشاءات وتحقيق الجودة اسامة العطاونة أن مشروع المصفاة الجديدة هو مشروع استراتيجي يبني يهدف إلى توفير زيت الوقود اللازم لمحطات توليد الكهرباء وحماية البيئة، على أنه ستنتج المصفاة الجديدة ٢٢٥,٠٠٠ برميل يومياً من زيت الوقود ذي محتوى كبريتي منخفض ١ في المئة مما سيؤدي إلى تخفيض الملوثات المنبعثة من محطات توليد الكهرباء بنسبة كبيرة وتحسين الوضع البيئي في الكويت.

وأضاف قائلاً أن المصفاة ستكون أكبر مصافي الشركة «البتترول الوطنية» حيث ستبلغ طاقتها التكريرية ٦١٥ ألف برميل يومياً من الأنواع المختلفة من النفط الخام الكويتي، في حين أن المشروع هو الأكبر من تاريخ الشركة حيث تبلغ الميزانية المعتمدة ١,٨٥٠ مليون دينار كويتي ما يجعله من المشاريع العالمية الكبرى.

ولفت العطاونة إلى أن «البتترول الوطنية» تعاقدت مع شركة «فلور ليمتد» كمستشار اداري للمشروع بحيث تقوم شركة فلور خلال المرحلة الأولى من العقد بعمل التصميمات الأولية للمصفاة وتجهيز عقود مناقصات المشروع،

وأشار العوضي إلى أن مجال المشاركة في أعمال المشروع من خلال المقاولين الرئيسيين مفتوح لكافة الشركات المسجلة في قوائم لجنة تأهيل المقاولين والموردين التابعة لشركة البترول الوطنية الكويتية والتي سوف تتضمنها عقود المقاولين الرئيسيين.

ولفت إلى أنه بإمكان الشركات المحلية غير المسجلة لدى لجنة تأهيل المقاولين والموردين التابعة لشركة البترول الوطنية الكويتية والراغبة في المشاركة بأعمال المشروع التقدم بطلب التسجيل إلى اللجنة.

وفيما يتعلق بشروط وبنود العقد الخاصة بالزام المقاولين الرئيسيين بشراء المواد واعطاء أعمال للمصنعين والمقاولين المحليين ضرورة أن يتوجب على المقاول الرئيسي أن يقدم من خلال العطاء للمشروع بياناً بأنواع وكميات وقيمة المواد والمعدات والمنتجات المصنعة محلياً التي ينوي شراؤها، وأيضاً ضرورة أن يتوجب على المقاول الرئيسي أن يقدم من خلال العطاء للمشروع بياناً بنوعية وقيمة الخدمات وأعمال المقاولات بالباطن واسماء المقاولين المحليين الذين سوف تعهد إليهم تلك الأعمال، بالإضافة أيضاً إلى أنه يتوجب على المقاول الرئيسي أن يعهد بأعمال الهندسة والتصاميم لبعض الأعمال والبنى التحتية والطرق والتكييف إلى المكاتب الاستشارية والهندسية المحلية.

وأكمل العوضي قائلاً أنه خلال مرحلة تنفيذ المشروع ستتم متابعة المقاول الرئيسي وسوف يطلب منه تقديم تقارير دورية عن



وضع تصورات لبدائل التفاوض

والتعاقد وإعداد الاتفاقية المقترحة

## «الموائى» توقع عقداً مع «الكويتية» للاستشارات لدراسة اختيار الحليف الاستراتيجى العالمى

أعلنت مؤسسة الموائى الكويتية أنها وقعت اتفاقية مع الشركة الكويتية للاستشارات والاستثمار يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٥/١٢/٥ لاعداد الدراسة الخاصة باختيار حليف استراتيجى عالمى

للموائى الكويتية يسهم في تحقيق الريادة للموائى الكويت في المنطقة.

وأكدت المؤسسة في بيان صحافي أن تلك الخطوة تأتي في اطار المقترحات والأفكار التي تم طرحها أثناء جولة سمو رئيس مجلس الوزراء لعدد من دول شرق آسيا والتي شملت الصين واليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة في يوليو من العام الماضي وذلك بهدف تهيئة البيئة المحلية لتصبح بيئة جاذبة للشراكة مع هذه الدول وغيرها من دول العالم كما تأتي تلك الخطوة بناء على التوصيات الصادرة من اللجنة المكلفة بمتابعة تنفيذ نتائج الجولة الآسيوية والمكونة من وزراء الطاقة والتجارة والصناعة وممثلين عن ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء والتي أوصت ببحث سبل الاستعانة بشريك استراتيجى عالمى في ادارة الموائى الكويتية أو جزء من أعمالها وذلك لزيادة كفاءة الموائى الكويتية للمساهمة في تطوير الكويت كمركز تجارى اقليمى

وتعظيم الاستفادة من موقعها الاستراتيجى وزيادة حجم التجارة والعلاقات الاقتصادية بين دول مجلس التعاون ودول الجوار، إضافة إلى تعزيز دور القطاع الخاص في ادارة وتقديم خدمات الموائى.

وأكد البيان أن المؤسسة تولي هذا المشروع أهمية كبيرة خصوصاً مع النمو الكبير الذي تشهده حركة الملاحة والنقل البحري في المنطقة والعالم إضافة إلى التنافس الشديد بين موائى المنطقة لجذب الخطوط الملاحية العالمية.

وأوضح أن المؤسسة وقعت الاتفاقية مع الشركة المعتمدة من ادارة البيوت الاستشارية التابعة لوزارة التخطيط وذلك بعد استكمال الاجراءات اللازمة وموافقة الجهات المعنية.

وأشار إلى أن الشركة ستكون مهمتها دراسة الاقتراحات الخاصة بقيام مؤسسة الموائى الكويتية باختيار حليف استراتيجى عالمى بهدف مساعدة الموائى

باعت ٢٠ مليون سهم بقيمة ٩٧٧,٢ مليون دولار بسعر ٤٨,٨ دولاراً للسهم

## مصدر نفطى؛ مؤسسة البترول حققت أرباحاً في صفقة بيع أسهمها وممتلكاتها في «سانتافي»

طرحت للبيع ٣٠٪ من أسهمها وباعتها بمبلغ مليار دولار.

وفي المرحلة الثانية (وكانت بعد الأولى بسنتين) باعت المؤسسة ٣٠٪ من حقها بالشركة بمبلغ مليار دولار أيضاً.

وفي المرحلة الثالثة باعت ٢٢٪ من الشركة بمبلغ ٨٧٠ مليون دولار أما المرحلة الرابعة في البيع باعت فيها ما تبقى لها من أسهم بالشركة بمبلغ ٩٧٧,٢ مليون دينار.

وبذلك وصل اجمالى مبلغ البيع الى ٣,٩ مليار دولار تقريباً مقابل شراء ٢,٥ مليار دولار. وأشار المصدر إلى أن سنتافى مرت بمراحل خسارة خلال التسعينات

### ■ المؤسسة اشترت الشركة

بـ ٢,٥ مليار دولار في نهاية

١٩٨١ واجمالي بيعها على

مراحل بلغ ٣,٩ مليارات

مصدر آخر أكثر اطلاقاً قال أن مؤسسة البترول كانت قد اشترت شركة «سانتافي» نهاية ١٩٨١ في عهد الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح حينما كان وزيراً للنفط بمبلغ ٢,٥ مليار دولار. ثم بدأت المؤسسة بيع الشركة على أربع مراحل. في المرحلة الأولى قبل ٣ سنوات

ضمن توجه مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية لبيع جميع استثماراتها الكبيرة في شركات ليس لها علاقة مباشرة بأعمال المؤسسة، قامت المؤسسة أمس ببيع ٢٠ مليون سهم في شركة جلوبل سنتافى هي آخر ما تملكه في الشركة الى الشركة ذاتها بمبلغ ٩٧٧,٢ مليون دولار.

وقال مصدر مسؤول بالمؤسسة أن المؤسسة حققت أرباحاً من هذه الصفقة، مشيراً إلى أنه يصعب تقدير هذه الأرباح في ظل البيع الذي تم على مراحل وتضمن بيع أسهم وممتلكات في الشركة، ولكنه أكد «هناك أرباح».



وتعتمد فيها بشكل متزايد على القطاع الخاص مما سيساعد في احداث نقلة كبيرة في مستوى الخدمة وجودتها وسرعتها وتعزيز مستوى خدمات الموردين والعملاء والمساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية.

وأكد أن هذا المشروع يعد عنصراً مهماً في إطار خطة لجعل الكويت مركزاً تجارياً لمنطقة شمال الخليج في المرحلة الأولى ولكل المنطقة في المستقبل خصوصاً وأن الكويت تحتل موقعاً استراتيجياً في الزاوية الشمالية الغربية من إيران واسواق دول آسيا الوسطى وكذلك العراق واسواق أوروبا الشرقية وتركيا.

وشدد البيان على أهمية الاعتماد على شريك عالمي لديه الامكانات والقدرات والخبرات للقيام بتلك المهمة خصوصاً وأن المؤسسة في حاجة إلى الخبرات والاتصالات والعلاقات الدولية الواسعة والمتشعبة.

## ■ العقد يأتي في إطار توصيات لجنة متابعة «الجولة الآسيوية» لتطوير الكويت كمركز تجاري إقليمي

التشغيل للميناءين بالإضافة إلى اعداد النماذج المالية التي على أساسها سيتم تقديم العروض من قبل المشغلين العالميين.

وأوضح أن الشركة ستقوم أيضاً بتقديم التوصيات حول بدائل التفاوض المباشر مع هيئات الموانئ العالمية و اجراء تحليل لافضل الاجراءات القانونية التي يمكن اتباعها من أجل تنفيذ رؤية المؤسسة والحكومية وبما يتوافق مع القوانين واللوائح المحلية دون الحاجة إلى لوائح وتشريعات جديدة.

وأشار البيان إلى أن هذا المشروع يأتي كضرورة لمواكبة مشروعات التطوير والتوسعة المستمرة التي تنفذها المؤسسة

الكويتية على زيادة دورها الاقليمي كمركز رئيسي للتجارة في منطقة الخليج والوصول إلى أفضل السبل للاستفادة من موقعها الاستراتيجي من أجل جذب خطوط الملاحة الدولية وتحسين الوضع التنافسي لموانئ الكويت بالمقارنة بالموانئ الأخرى في المنطقة، إضافة إلى دعم تحقيق الأهداف الوطنية وخصوصاً في مجال التجارة الخارجية والنقل البحري. وأضاف البيان أن «الكويتية للاستشارات» ستكون مهمتها طبقاً للعقد الموقع مع المؤسسة دراسة أفضل البدائل المتاحة لقيام شراكة استراتيجية فيما بين المؤسسة ومشغل موانئ عالمي بهدف مساعدة موانئ الكويت على التمتع بالمزايا الخاصة للشراكة والتي تشمل عمليات مناولة الحاويات والبضائع العامة في ميناء الشويخ والشعيب مع ابراز اسم موانئ الكويت عالمياً كما ستقوم الشركة باعداد اتفاقية الشراكة المقترحة التي تقوم على التاجير أو

أدى إلى خفض النسبة في ١٩٨٩ إلى ٩,٣٪.

وفي مايو ١٩٩٧ باعت الكويت ٣٪ من الأسهم بقيمة ١,٢٥ مليار جنيه استرليني وبما يعادل ٢,١ مليار دولار وشملت ١٧٠ مليون سهم ليصبح لديها ما نسبة ٦,٣٪.

### الصفقة الاخيرة لسنثافي

وكانت مؤسسة البترول الكويتية قد أعلنت في بيان صحافي وزعته أمس عن بيعها ٢٠ مليون سهم تمتلكها في «جلوبل سانثافي» قالت فيه أن عملية البيع تمت حسب اتفاق مسبق ومبرم مع الشركة بهذا الشأن، وأن قيمة الصفقة الاجمالية هي ٩٧٧,٢ مليون دولار بسعر بيع ٤٨,٨٠ دولاراً للسهم الواحد، أي بسعر يقل بنسبة ٠,٦٪ عن اقفال سعر السهم في بورصة نيويورك.

وذكرت المؤسسة أنه من المقرر اتمام الصفقة واغلاقها الاثني عشر من ديسمبر ٢٠٠٥.

## ■ صافي أرباح المؤسسة من

بيع «أفتس» التي اشترتها

في الثمانينات بلغ ٨

مليارات دولار

اسهمها في العملاق النفطي البريطاني «بريتش بتروليم» بقيمة ١,٢ مليار دولار مما خفض حصتها في الشركة إلى ٢,٥٦٪.

وكانت قد اشترت ٢١,٧٪ من اسهم الشركة في اواخر شهر ديسمبر ١٩٨٧ بقيمة اجمالية بلغت نحو ١,٧ مليار دولار وبسعر ٢٨٥ بنساً للسهم الواحد، واضطرت إلى تخفيضها بناء على طلب الحكومة البريطانية التي ارتأت ألا يملك أي طرف أجنبي حصة مهيمنة في الشركة أو في أي شركة بريطانية جرى تخصيصها مما

بسبب ظروف السوق النفطي، إلا أنها خلال السنوات الثلاث الماضية كانت تحقق ارباحاً جيدة.

وحول عمليات بيع ممتلكات قديمة للمؤسسة قال المصدر أن المؤسسة اشترت ابان تولي الشيخ علي الخليفة في الثمانينات شركة الكيماويات الألمانية هوكس (Hoechst)، ثم دمجت هذه الشركة مع شركة فرنسية هي «رون بولينك» Rhone Poulenc ليصبح اسمها «افينس» التي تخصصت في تصنيع الأدوية ثم اشترت شركة «سانوفي» شركة «افينس» لتربح المؤسسة من هذه الصفقة صافي ارباح بحدود ٨ مليارات دولار في مدى ٢٠ سنة تقريباً من شراء الشركة «هوكس» «وهذا ربح جيد جداً» حسب قول المصدر.

### بيع حصة من بريتش بتروليم

وكانت دولة الكويت قد باعت في ٩ ديسمبر الجاري ١٨٥ مليون سهم من



## إدارة تنمية المشاريع في البلدية ترحب مع التحفظ بمشروع البحيرة الصناعية

وصف نائب المدير العام لشؤون تنمية المشاريع في البلدية المهندس توفيق بوحمدة فكرة إقامة مشروع بحيرة صناعية تمارس فيها رياضة التزلج على الماء بأنها جيدة وتساهم في إضافة أنشطة ترفيهية جديدة غير موجودة في البلاد. إلا أنه أعلن تحفظ الإدارة على بعض الأنشطة التي أضيفت إلى مشروع البحيرة، وتخالف إضافتها طبيعة المشروع بتحويله إلى منتج سياحي تقدمت بطلبه عدة شركات ومؤسسات وقبول طلبها بالرفض.

المساحة الجديدة (مليون متر مربع) بدلاً من ١٠٠ الف متر مربع وذلك نظراً لما تفتقر إليه هذه المنطقة من منتزهات كبيرة، ورغبة من الشركة بإنشاء منتزه قومي مميز يتمتع به أهل المنطقة بالترفيه والرياضة خلال العام وتوفير مطاعم للوجبات السريعة والمقاهي وجميع الخدمات المميزة. - في تاريخ ٢٢ يونيو ٢٠٠٣ تم موافقتنا من قبل إدارة التنظيم بان الموقع المقترح من قبل الشركة عبارة عن أرض أملاك دولة ولا يوجد عليها أي مشاريع قائمة حالياً.. مع ضرورة التنسيق مع وزارات الخدمات قبل اقتراح الموقع لإبداء رأيها وفق الأنظمة المتبعة.. أما بخصوص ملاءمة الموقع للنشاط فإنه سوف يتم دراسته مع إدارة المخطط الهيكلي لإبداء رأيها وستتم إفادتنا لاحقاً. - في تاريخ ٢٨ يونيو ٢٠٠٣ تقدمت الشركة بكتابها المتضمن المكونات المقترحة للمشروع ومساحاتها. - في تاريخ ١٧ فبراير ٢٠٠٤ تم مخاطبتنا مرة أخرى من قبل إدارة التنظيم بكتاب إدارة

### ■ بوحمدة: الفكرة

### جيدة وتوجد

### أنشطة ترفيهية

### غير متوفرة

الأراضي ضمن المخطط الهيكلي لدولة الكويت وتحديد المشاريع الخاصة بالواجهات البحرية والجهات المعنية بتنفيذها تبين أن تطوير شاطئ الوطنية هو من المشاريع المعنية بتنفيذها البلدية وأن ما تم تنفيذه حتى الآن عبارة عن المرحلة الأولى منه، وأن منطقة شاطئ الوطنية حتى حدود مجلس الوزراء هي امتداد للمشروع الذي ستقوم البلدية باستكمال أعماله والذي من المقرر أن لا يحتوي على أي استثمارات تجارية.

- في تاريخ ٢ يونيو ٢٠٠٣ تقدمت شركة الجيونة بكتاب يتضمن طلب تغيير موقع شاطئ الوطنية إلى موقع آخر جنوب محافظة الأحمدية طريق الشاليهات، على أن تصبح

وقال بوحمدة في مذكرة عرض فيها خطوات سير العمل بطلب شركة الجيونة للتجارة العامة والمقاولات والخاصة بإقامة مشروع التزلج على الماء في البحيرات الصناعية أن المشروع مر بالاجراءات التالية:

- في تاريخ ٨ ابريل ٢٠٠٣ تقدمت الشركة بإقامة مشروع «التزلج على الماء في البحيرات الصناعية» بمحافظة العاصمة - شاطئ الوطنية.

- في تاريخ ٢٢ ابريل ٢٠٠٣ تمت مخاطبتنا من قبل إدارة الانشاءات بأنه لا مانع لديها من إقامة المشروع باستخدام بحيرة صناعية أو استغلال جزء من الشاطئ خارج الحدود التي تم تطويرها مؤخراً بعد أخذ الموافقات اللازمة من وزارة الخدمات وتقديم المخططات الأولية للمشروع والبيانات الخاصة له.

- في تاريخ ١٨ مايو ٢٠٠٣ تم مخاطبة إدارة التنظيم للإفادة بالرأي التنظيمي حول الطلب.

- في تاريخ ٢٨ مايو ٢٠٠٣ تم موافقتنا من قبل إدارة التنظيم بأنه من خلال مراجعة استثمارات



وتعتمد فيها بشكل متزايد على القطاع الخاص مما سيساعد في احداث نقلة كبيرة في مستوى الخدمة وجودتها وسرعتها وتعزيز مستوى خدمات الموردين والعملاء والمساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية.

وأكد أن هذا المشروع يعد عنصراً مهماً في إطار خطة لجعل الكويت مركزاً تجارياً لمنطقة شمال الخليج في المرحلة الأولى ولكل المنطقة في المستقبل خصوصاً وأن الكويت تحتل موقعاً استراتيجياً في الزاوية الشمالية الغربية من إيران واسواق دول آسيا الوسطى وكذلك العراق واسواق أوروبا الشرقية وتركيا.

وشدد البيان على أهمية الاعتماد على شريك عالمي لديه الامكانيات والقدرات والخبرات للقيام بتلك المهمة خصوصاً وأن المؤسسة في حاجة إلى الخبرات والاتصالات والعلاقات الدولية الواسعة والمتشعبة.

## ■ العقد يأتي في إطار توصيات لجنة متابعة «الرحلة الآسيوية» لتطوير الكويت كمركز تجاري إقليمي

التشغيل للميناءين بالإضافة إلى اعداد النماذج المالية التي على أساسها سيتم تقديم العروض من قبل المشغلين العالميين.

وأوضح أن الشركة ستقوم أيضاً بتقديم التوصيات حول بدائل التفاوض المباشر مع هيئات الموانئ العالمية واجراء تحليل لافضل الاجراءات القانونية التي يمكن اتباعها من أجل تنفيذ رؤية المؤسسة والحكومية وبما يتوافق مع القوانين واللوائح المحلية دون الحاجة إلى لوائح وتشريعات جديدة.

وأشار البيان إلى أن هذا المشروع يأتي كضرورة لمواكبة المتطلبات التطوير والتوسعة المستمرة التي تنفذها المؤسسة

الكويتية على زيادة دورها الاقليمي كمركز رئيسي للتجارة في منطقة الخليج والوصول إلى أفضل السبل للاستفادة من موقعها الاستراتيجي من أجل جذب خطوط الملاحة الدولية وتحسين الوضع التنافسي لموانئ الكويت بالمقارنة بالموانئ الأخرى في المنطقة، إضافة إلى دعم تحقيق الأهداف الوطنية وخصوصاً في مجال التجارة الخارجية والنقل البحري. وأضاف البيان أن «الكويتية» للاستشارات» ستكون مهمتها طبقاً للعقد الموقع مع المؤسسة دراسة أفضل البدائل المتاحة لقيام شراكة استراتيجية فيما بين المؤسسة ومشغل موانئ عالمي بهدف مساعدة موانئ الكويت على التمتع بالمزايا الخاصة للشراكة والتي تشمل عمليات مناولة الحاويات والبضائع العامة في ميناء الشويخ والشعيب مع ابراز اسم موانئ الكويت عالمياً كما ستقوم الشركة باعداد اتفاقية الشراكة المقترحة التي تقوم على التأجير أو

أدى إلى خفض النسبة في ١٩٨٩ إلى ٩,٣٪.

وفي مايو ١٩٩٧ باعت الكويت ٣٪ من الأسهم بقيمة ١,٢٥ مليار جنيه استرليني وبما يعادل ٢,١ مليار دولار وشملت ١٧٠ مليون سهم ليصبح لديها ما نسبة ٦,٣٪.

### الصفقة الاخيرة لسنثافي

وكانت مؤسسة البترول الكويتية قد اعلنت في بيان صحافي وزعته أمس عن بيعها ٢٠ مليون سهم تمتلكها في «جلوبل سانتافي» قالت فيه أن عملية البيع تمت حسب اتفاق مسبق ومبرم مع الشركة بهذا الشأن، وأن قيمة الصفقة الاجمالية هي ٩٧٧,٢ مليون دولار بسعر بيع ٤٨,٨٠ دولاراً للسهم الواحد، أي بسعر يقل بنسبة ٠,٦٪ عن افضال سعر السهم في بورصة نيويورك.

وذكرت المؤسسة أنه من المقرر اتمام الصفقة واغلاقها الاثني عشر من ١٩ ديسمبر ٢٠٠٥.

## ■ صافي أرباح المؤسسة من

### بيع «أفنتس» التي اشتريتها

### في الثمانينات بلغ ٨

### مليارات دولار

اسهمها في العملاق النفطي البريطاني «بريتش بتروليم» بقيمة ١,٢ مليار دولار مما خفض حصتها في الشركة إلى ٢,٥٦٪.

وكانت قد اشترت ٢١,٧٪ من اسهم الشركة في اواخر شهر ديسمبر ١٩٨٧ بقيمة اجمالية بلغت نحو ١,٧ مليار دولار وبسعر ٢٨٥ بنساً للسهم الواحد، واضطرت إلى تخفيضها بناء على طلب الحكومة البريطانية التي ارتأت ألا يملك أي طرف أجنبي حصة مهيمنة في الشركة أو في أي شركة بريطانية جرى تخصيصها مما

بسبب ظروف السوق النفطي، إلا أنها خلال السنوات الثلاث الماضية كانت تحقق ارباحاً جيدة.

وحول عمليات بيع ممتلكات قديمة للمؤسسة قال المصدر أن المؤسسة اشترت ابان تولي الشيخ علي الخليفة في الثمانينات شركة الكيماويات الألمانية هوكس (Hoechst)، ثم دمجت هذه الشركة مع شركة فرنسية هي «رون بولينك» Rhone Poulenc ليصبح اسمها «افينس» التي تخصصت في تصنيع الأدوية ثم اشترت شركة «سانوفي» شركة «افينس» لتصبح المؤسسة من هذه الصفقة صافي ارباح بحدود ٨ مليارات دولار في مدى ٢٠ سنة تقريباً من شراء الشركة «هوكس» «وهذا ربح جيد جداً» حسب قول المصدر.

### بيع حصة من بريتش بتروليم

وكانت دولة الكويت قد باعت في ٩ ديسمبر الجاري ١٨٥ مليون سهم من



اعداد تقرير الى مدير عام البلدية بهذا الشأن.

- في ٣١ اغسطس ٢٠٠٥ تقدمت الشركة بالمشروع للمرة الثانية حيث لوحظ فرق الاختلاف بين المساحات الحالية والسابقة.

## الرأي الفني

وأكد بوحمد ان فكرة المشروع الاساسية كبحيرة صناعية يمارس فيها رياضة التزلج على الماء فكرة جيدة وجديدة في مضمونها وتساهم في اضافة أنشطة ترفيهية جديدة غير متوفرة في البلاد، الا ان الادارة تتحفظ على بعض الأنشطة التي ترى ان المستثمر قد خالف بإضافتها طبيعة المشروع بتحويله إلى منتج سياحي تقدمت بطلبه شركات ومؤسسات عدة حيث قوبل طلبها بالرفض نظرا لعدم انطباق شروط المبادرة عليه والتي من اساسيات قبولها أن تكون مقترحات تطويرية ابداعية مدرجة وغير مدرجة ضمن الخطط التنموية للدولة وهذه الأنشطة هي:

- مجمع سكني لإقامة رواد وزوار المنتزه.

- مبنى الادارة (المساحة المخصصة لمبنى الادارة مبالغ فيها ٣٠ ألف متر مربع)، ويكفي الف متر مربع، يخصص منها ٥٥٠ متر مربع للادارة، و ٥٠٠ متر مربع لمعدات الصيانة.

- مركز ترفيهي.

الشركة مرة أخرى بتفاصيل حول المشروع ومكوناته.

- في تاريخ ١ يونيو ٢٠٠٤ تم رفع تقرير مدير عام البلدية بهذا الشأن، حيث تم التأشير عليه بالتنسيق مع ادارة التنظيم بشأن الموقع.

- في تاريخ ١٨ يوليو ٢٠٠٤ ورد خطاب من ادارة التنظيم للافادة بالرأي التنظيمي بأن منطقة بنيدر هي اراضي املاك دولة خارج حد التنظيم العام ويسمح بإقامة مشروعات ترفيهية ضمنها بعد التنسيق مع كل من ادارة المخطط الهيكلية ووزارة المالية، وطلب موافاتهم بالمساحة الفعلية المطلوبة.

- في تاريخ ٣ أكتوبر ٢٠٠٤ تمت افادتهم بأن المساحة المطلوبة تقدر ب ٥٠٠ ألف متر مربع.

- في تاريخ ٤ أكتوبر ٢٠٠٤ تم التنسيق مع ادارة المخطط الهيكلية حول المشروع وذلك بناء على طلب ادارة التنظيم.

- في تاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٠٤ تمت افادتنا من قبل ادارة المخطط الهيكلية بأنه جار دراسة المنطقة ضمن مشروع مراجعة، وتحديث المخطط الهيكلية الثالث.

- في تاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٠٤ تمت افادتنا بالرأي التنظيمي حول الموقع (٥٠٠ ألف متر مربع في منطقة بنيدر)، بأنه لا يتعارض مع أي مشروعات حالية ويقع ضمن منطقة مخصصة للاستثمارات الترفيهية.

- في تاريخ ٢٥ أكتوبر ٢٠٠٤ تم

المخطط الهيكلية المؤرخ في ١ يوليو ٢٠٠٣ والمتضمن ما يلي:  
أ - بالنسبة لملاءمة الموقع فان محافظة الأحمدية من ضمن المناطق التي تقع تحت دراسة المخطط الهيكلية الجديد، ولم يتم تحديد الاستعمالات والأنشطة الملائمة فيها.

## الاستعمالات

ب - بالاستفسار من صاحب العلاقة حول الاستعمالات المطلوبة بالمشروع الذي تبلغ مساحته (مليون متر مربع) افاد بكتابه المؤرخ في ٢٨ يوليو ٢٠٠٣ بمساحة الاستعمالات اللازمة لبرنامج المشروع، الا أنه يلزم دراسة هذه المساحات تفصيلاً لمعرفة مدى مناسبتها للغرض المطلوب.

ج - بالنسبة للموقع فنرى اعادة دراسته بطريقة تتناسب مع الاستعمالات المحيطة وشبكة الطرق القائمة وذلك من خلال المخطط الهيكلية الجديد الذي يقوم مستشار البلدية حالياً باعداده.

## التأجيل

وقال بوحمد إن ادارة المخطط الهيكلية رأت تأجيل البت في الموضوع لحين الانتهاء من دراسة المخطط الهيكلية الجديد لمعرفة الاستعمالات والنشاطات المقترحة في المنطقة وتحديد مدى ملاءمة الموقع للمشروع.

- في تاريخ ٣٠ مارس ٢٠٠٤ تمت مخاطبة الشركة بمضمون رد ادارة المخطط الهيكلية.

- في تاريخ ٢ مايو ٢٠٠٤ تقدمت



ضمن خطة تشمل إنشاء قناة ملاحية وعدد من المراسي

## «الموانئ» تدرس الاستعانة بمستشارين عالميين لتطوير وتوسعة ميناء الدوحة وإنشاء محطة حاويات

أعلنت مؤسسة الموانئ الكويتي أنها بصدد إجراء دراسة استشارية لمشروع ضخمة لتطوير ميناء الدوحة بالتعاون مع إحدى الشركات الاستشارية المختصة في هذا المجال يتضمن عدة مراحل.

وأوضح مدير ميناء الدوحة محمد فالح العجمي في بيان صحافي أن الدراسة مع الشركة الاستشارية سوف تشمل المتطلبات المستقبلية والشروط المتوقع تضمينها في المناقصة العامة المتوقع طرحها لتنفيذ المشروع.

وأشار إلى أن هذا المشروع يحتوي على عدد من المراسي الجديدة وممر ملاحى جديد بحيث يمكن استخدامه أيضا لميناء الشويخ إلى جانب الممر الملاحى الحالي إضافة إلى توسعة وتطوير المنشآت الحالية.

وذكر أن المؤسسة بصدد اختيار المستشار العالمى بالتعاون مع وزارة التخطيط والذي سيقوم بتقديم الدراسة وفق الشروط المرجعية التي وضعتها المؤسسة حيث سيتم اعداد الدراسة على مرحلتين الأولى تشمل المخطط الهيكلى لتوسعة الميناء والثانية ستقوم المؤسسة خلالها بناء على توصيات

المستشار العالمى باختيار البديل المناسب تمهيدا لقيام المستشار باعداد التصاميم وشروط تأهيل المقاولين وتقديم عروض الاشراف على المشروع.

وقال العجمي ان خطة التوسعة في الميناء تشمل انشاء مراسي بعمق ١٥ مترا لاستقبال سفن المواد السائبة وسفن الحاويات والسيارات والمواشي الحية، وإنشاء محطة حاويات وامدادها بأربع رافعات جسرية ومواقف متعددة الادوار للسيارات ومخازن تبريد وحظيرة للمواشي الحية ومعدات شطف وتخزين الاسمنت وتسهيلات لمناولة الصلبوخ وساحة تخزينية وفندق ومنطقة لمصانع اسماك واصلاح اللنشآت الخشبية مع ربط التوسعة بالطرق السريعة. وأوضح العجمي أن المشروع يعد ضرورة لمواكبة النمو الحالي في حركة الواردات وارتفاع معدلات المناولة في الموانئ الكويتية ومنها ميناء الدوحة وخصوصاً بعد حرب تحرير العراق والطفرة الاقتصادية والتجارية التي شهدتها الكويت لمواكبة الطلب المحلي المتنامي من مختلف السلع إضافة إلى تلبية متطلبات السوق العراقي وإعادة الاعمار.

وأشار العجمي إلى أن ميناء الدوحة الذي يتخصص في استقبال السفن الخشبية والحديدية القادمة من دول المنطقة وخصوصا ايران يساهم وبشكل كبير في تنمية التبادل التجاري مع الدول المجاورة للكويت إضافة إلى دوره المتوقع في تنمية التبادل التجاري مع العراق وكذلك مع دول الاتحاد السوفيتي السابق. وأوضح العجمي ان الميناء الذي تم انشاؤه عام ١٩٨٧ ويبلغ عمقه ٤,٣ أمتار يقوم بمناولة حوالي نصف مليون طن من البضائع سنوياً ويستخدم من قبل الزوارق والسفن الصغيرة التي تقوم بالخدمات الساحلية بين دول الخليج وهو عبارة عن حوض شبه مقفل بجواجز أمواج تمتد داخله عدة احواض يبلغ عددها ٩ احواض بها مراسي صغيرة يبلغ اجمالي طولها حوالي ٢٦٠٠ متر ويضم الميناء ١١ مستودعا مساحتها الجمالية ٨١٠٠ متر مربع إضافة إلى ٤ مستودعات طيارية مساحتها ٤١٠٠ متر مربع إلى جانب حظائر للمواشي مساحتها ٣٥٢٠ مترا مربعا.



الإنفاق الرأسمالي للدولة لم يتجاوز ١٠٪ لسنوات طويلة

## اتحاد الصناعات: خطة ٢٠١١ جيدة وراعت تصحيح الأوضاع الاقتصادية والاختلالات الهيكلية

أكد اتحاد الصناعات الكويتية ان مسودة مشروع خطة التنمية الخمسية لدولة الكويت (٢٠١١/٢٠٠٦) ابرزت أهمية واضحة للشأن المتعلق باعطاء القطاع الخاص دوراً ريادياً للمشاركة في اوجه التنمية الشاملة والمستدامة.

واشاد الاتحاد في الخطة واعتبرها جيدة بصفة عامة وراعت أهمية تصحيح الأوضاع الاقتصادية وتسييل الضوء على الاختلالات التنموية الهيكلية المتعددة الجوانب.

واشار البيان الى أهم محور من محاور الاصلاح الاقتصادي هو اعطاء القطاع الخاص المجال للمساهمة الفاعلة في النشاط الاقتصادي وتهيئة البيئة المناسبة ليتسنى لهذا القطاع توفير فرص الاستثمار المجدي.

واوضح ان لذلك دوراً أساسياً أو بشكل متواز في تصحيح معظم الاختلالات الهيكلية الرئيسية التي تم تشخيصها في مشروع خطة التنمية وهي التقليل من هيمنة القطاع العام على النشاط الاقتصادي وتنويع القاعدة الانتاجية التي تهيمن عليها الإيرادات النفطية.

وتطرق إلى ان الاختلالات الهيكلية

يأتي بتصحيح التركيبة السكانية والمساهمة في التنمية البشرية وسوق العمل واصلاح الجهاز الاداري في الدولة وبالاخص في جانب التضخم الوظيفي بالقطاع الحكومي وتركز العمالة الوطنية فيه.

وقال انه لا يمكن التصور بان تتم زيادة مساهمة القطاع الخاص في توفير المزيد من الوظائف الحقيقية للعمالة الوطنية وزيادة نسبتها في قطاعات الانتاج السلعي وبالأخص في قطاع الصناعات التحويلية دون زيادة قدرة هذا القطاع على خلق المزيد من قطاعات الأعمال وتأسيس تشابكات اقتصادية جديدة تسهم في تحقيق هذا الهدف.

واضاف أن هذا لا يتأتى بدوره إلا من خلال التقليل من هيمنة القطاع العام على النشاط

### ■ معدلات النمو في

### طلبات التوظيف

«١٥ ألفاً سنوياً»

### أعلى بكثير من نمو

### القطاع الخاص

الاقتصادي في الدولة واعطاء فرصة لقطاع الصناعات التحويلية للنمو والتوسع في النشاط.

واشار إلى أنه من المهم التنبيه بأن معدلات النمو في طلبات التوظيف والداخلين الى سوق العمل من المواطنين والمقدر بـ ١٥ ألف مواطن سنوياً وبزيادة سنوية متنامية هي أعلى بكثير في الوقت الحالي من معدلات النمو في القطاع الخاص.

وأشار الاتحاد الى حجم الانفاق الرأسمالي للدولة الذي لم يتجاوز متوسط ١٠٪ لسنوات طويلة دون أن أي تصحيح جاد وذلك على الرغم من ذكر هذا الخلل واقتراح الحلول المناسبة في الخطط التنموية المتعاقبة مؤكداً بأن موازنة الدولة لسنة المالية ٢٠٠٤/٢٠٠٥ (على سبيل المثال)

حققت فائضاً استثنائياً ولكن المفارقة هي أن أكبر الوفورات كان فيما يخص الباب الرابع «المشاريع الانشائية والصيانة».. وهو الباب الذي يشكل الانفاق الرأسمالي للدولة ضمن هيكل الانفاق العام، مما لا يدعو الى التفاؤل إذا استمرت الأمور على ما هي عليه.

وقال الاتحاد ان خطط التنمية المعتمدة تبقى حبيسة الادراج عندما يتعلق الأمر بالبرامج التنفيذية ومتابعة الخطة.



بورصة الكويت الأولى في تقديم الخدمة على صعيد المنطقة

## عقود الخيار.. المفهوم.. طريقة الاستخدام والمخاطر

منح سوق الكويت للأوراق المالية المركز المالي الكويتي الموافقة على تقديم خدمة خيارات الشراء «الابيشن» (Option) في شهر مارس من عام ٢٠٠٥ ليكون بذلك سوق الكويت للأوراق المالية هو السباق في تقديم خدمة الخيارات المالية في منطقة الشرق الأوسط حيث تم في ٢٨/٣/٢٠٠٥ تقديم خدمة خيارات الشراء في سوق الكويت للأوراق المالية للمرة الأولى من خلال صندوق فرصة المالي حين تم التداول على أسهم ١٣ شركة وتم بيع ٧٥ عقداً في اليوم الأول بقيمة إجمالية بلغت ١٥٠ ألف دينار كويتي.

في ما يلي نتناول بشيء من التفصيل مفهوم عقود الخيار وكيفية استخدامها والمخاطر المرتبطة بها وذلك وفقاً لدراسة أعدتها شركة المركز المالي الكويتي.

ويمكن للمستثمر في حال عدم رغبته بامتلاك الأسهم محل التعاقد إعادة بيع العقد لصانع السوق بسعر الطلب المعلن من قبل صانع السوق، وبذلك يكون لمشتري الخيار وسيلتين لتسوية عقده:

- ١ - إعادة بيع عقد الخيار إلى صانع السوق بسعر الطلب الذي يحدده صانع السوق.
  - ٢ - دفع قيمة عقد الخيار المتمثلة في حاصل ضرب (عدد الأسهم × سعر التنفيذ) لصانع السوق الذي بدوره يقوم بتحويل الأسهم (عن طريق الشركة الكويتية للمقاصة) إلى حساب مشتري الخيار.
- مثال:

لنفرض أن عقد خيار الشراء المصدر من قبل صندوق فرصة في تاريخ ٣٠/٤/٢٠٠٥ له المواصفات التالية:

السهم محل العقد: بنك الكويت الوطني

السعر السوقي للسهم: ١٣٦٠ فلساً

سعر التنفيذ: ١٤٠٠ فلس

كمية الأسهم المحددة في العقد:

١٠,٠٠٠ سهم

تاريخ انتهاء عقد الخيار:

٢٩/٦/٢٠٠٥

سعر العرض: ٦٦ فلساً

فترات استحقاق متباينة وهي شهر، ٣ أشهر، ٦ أشهر، ٩ أشهر، ١٢ شهراً.

٤ - نوع الخيار: خيار الشراء أو خيار البيع.

٥ - سعر الوحدة: ينقسم سعر الوحدة (سعر الخيار) إلى:

- سعر العرض: ويمثل سعر عقد الخيار المحدد من قبل الصندوق الذي يدفعه العميل مقابل حصوله على حق شراء السهم محل العقد.

- سعر الطلب: ويمثل سعر عقد الخيار المحدد من قبل الصندوق الذي يستطيع العميل إعادة بيع عقد الخيار عليه للصندوق.

## خيار الشراء يشمل إمكان إعادة البيع

يعطي عقد خيار الشراء لحامله خلال فترة سريان عقد الخيار الحق، ولكن لا يلزمه، بشراء كمية محددة من الأسهم من صانع السوق بسعر محدد متفق عليه مسبقاً يسمى سعر التنفيذ ولقاء حصوله على هذا الحق يقوم مشتري الخيار بدفع مبلغ غير قابل للاسترداد لصانع السوق يسمى سعر الخيار.

## مكونات عقود خيار صندوق فرصة

١ - السهم محل العقد: السهم الذي يتم إصدار عقد الخيار عليه.

٢ - سعر التنفيذ: السعر الذي يتم تحديده مسبقاً عند إصدار عقد الخيار الذي على أساسه تتم عملية شراء السهم محل العقد عند أو قبل تاريخ الاستحقاق.

ويقوم الصندوق بإصدار عدة عقود خيارات للسهم الواحد بأسعار تنفيذ متدرجة وفق مقاييس معينة ومحددة من قبل سوق الكويت للأوراق المالية.

٣ - تاريخ الاستحقاق: تاريخ انتهاء عقد الخيار ويعتبر أقصى تاريخ يستطيع مشتري الخيار عنده ممارسة حقه في الشراء.

ولقد قام سوق الكويت للأوراق المالية بتوحيد دورة استحقاق عقود الخيار (Expiration Cycle) لتتبع أشهر محددة وهي مارس، يونيو، سبتمبر، وديسمبر على أن يكون يوم الاستحقاق هو آخر يوم أربعماء من هذه الأشهر. ويقوم صندوق فرصة المالي بإصدار عقود خيارات ذات



## الربح والخسارة في العقود: السعر السوقي هو الميزان

- يكون عقد خيار الشراء مربحاً للمشتري (داخل نطاق النقد) إذا كان السعر السوقي للسهم أعلى من سعر التنفيذ المحدد في العقد.

- ويكون عقد خيار الشراء غير مربح (خارج نطاق النقد) إذا كان السعر السوقي للسهم أقل من سعر التنفيذ.

سعر الطلب: ٦١ فلساً

فإن مشتري هذا العقد بتاريخ ٢٠٠٥/٤/٣٠ عليه أن يدفع لصانع السوق (صندوق فرصة) مبلغاً وقدره ٦٦٠ ديناراً (سعر العرض × عدد الأسهم أو  $٠,٠٦٦ \times ١٠,٠٠٠$ ).

ولنفرض أن سعر السهم في ٢٠٠٥/٥/٢٢ ارتفع إلى ١٥٠٠ فلس، فإن سعر العرض على هذا العقد سوف يرتفع إلى ١٤٢ فلساً وسعر الطلب إلى ١٣٧ فلساً وبذلك فإن مشتري هذا العقد في ٢٠٠٥/٥/٢٢ وفي حال قرر تسوية عقده يمتلك إحدى الوسيلتين التاليتين:

١ - إعادة بيع عقد الخيار لصانع السوق بسعر الطلب (١٣٧ فلساً).

شراء عقد الخيار: ٦٦ فلساً  
بيع عقد الخيار: ١٣٧ فلساً  
الربح: ٧١ فلساً  
العائد: ١٠٨٪

٢ - شراء ١٠,٠٠٠ سهم من أسهم بنك الكويت الوطني من صانع السوق بسعر التنفيذ (١٤٠٠ فلس للسهم الواحد). وفي هذه الحالة يقوم مشتري العقد بدفع مبلغ وقدره ١٤,٠٠٠ ديناراً إلى صانع السوق ولا يخضع سعر عقد الخيار (٦٦٠ ديناراً) المدفوع في بداية العقد من هذا المبلغ.

- ويكون عقد خيار الشراء متكافئاً (عند نطاق النقد) إذا تساوى السعر السوقي للسهم مع سعر التنفيذ.

كيفية الربح والخسارة من عقود خيار صندوق فرصة

أرباح وخسائر مشتري عقد الخيار:

سوف نقوم بشرح الأرباح والخسائر المحتملة لمشتري عقد الخيار في يوم الاستحقاق حيث لا توجد قيمة زمنية لعقد الخيار وإنما يكون سعر الخيار مساوياً لقيمته الضمنية فقط مما يسهل عملية تقييم الخيار. وبما أن سعر التنفيذ يبقى ثابتاً طوال مدة الخيار فإن سعر السهم هو العامل الوحيد الذي يحدد قيمة الخيار عند الاستحقاق وبالتالي ربح أو خسارة مشتري الخيار.

مثال: قام مستثمر ١ في تاريخ ٢٠٠٥/٤/٣٠ بشراء عقد خيار شراء من صندوق فرصة يعطيه الحق بشراء ١٠٠٠ سهم من أسهم

بنك الكويت الوطني بسعر تنفيذ ١٤٠٠ فلس مقابل سعر يبلغ ٤٩ فلساً للسهم الواحد. فإذا ما ارتفع سعر سهم الوطني إلى ١٦٥٠ فلساً عند الاستحقاق، يحصل المستثمر على ٢٥٠ فلساً للسهم الواحد (سعر السهم - سعر التنفيذ) وإذا أخذنا في الحسبان تكلفة الخيار على المستثمر (٤٩ فلساً للسهم الواحد)، يكون صافي ربحه ٢٠١ فلس للسهم الواحد (العائد عند الاستحقاق - سعر الخيار).

أما إذا كان سعر سهم الوطني عند الاستحقاق أقل من سعر التنفيذ فلن تكون هناك قيمة لعقد الخيار وذلك لأن المستثمر يستطيع شراء سهم الوطني من السوق النقدي بسعر أقل من سعر التنفيذ. ويعرض الجدول التالي الربح والخسارة التي يحققها المستثمر مع تغير سعر السهم محل العقد عند الاستحقاق (القيمة الزمنية = صفراً):

القيمة الضمنية	الربح/الخسارة لكل سهم	سعر الخيار في تاريخ الاستحقاق	سعر السهم في تاريخ الاستحقاق	تاريخ الاستحقاق
٠	(٤٩)	٠	١٢٠٠	27 - Apr
٠	(٤٩)	٠	١٢٨٠	27 - Apr
٠	(٤٩)	٠	١٣٦٠	27 - Apr
٠	(٤٩)	٠	١٣٨٠	27 - Apr
٠	(٤٩)	٠	١٤٠٠	27 - Apr
٢٠	(٢٩)	٢٠	١٤٢٠	27 - Apr
٤٠	(٩)	٤٠	١٤٤٠	27 - Apr
٤٩	٠	٤٩	١٤٤٩	27 - Apr
١٠٠	٥١	١٠٠	١٥٠٠	27 - Apr
١٨٠	١٣١	١٨٠	١٥٨٠	27 - Apr
٢٦٠	٢١١	٢٦٠	١٦٦٠	27 - Apr
٣٤٠	٢٩١	٣٤٠	١٧٤٠	27 - Apr
٤٢٠	٣٧١	٤٢٠	١٨٢٠	27 - Apr
٥٠٠	٤٥١	٥٠٠	١٩٠٠	27 - Apr
٥٨٠	٥٣١	٥٨٠	١٩٨٠	27 - Apr
٦٦٠	٦١١	٦٦٠	٢٠٦٠	27 - Apr

- العمود الثاني يبين السعر الذي يتداول به السهم عند تاريخ الاستحقاق.

- العمود الثالث يبين سعر الطلب للخيار المعروض من قبل صندوق فرصة عند تاريخ الاستحقاق وهو يمثل القيمة الضمنية لعقد الخيار.

- الربح/الخسارة من كل سهم تساوي سعر السهم في تاريخ الاستحقاق ناقصاً سعر التنفيذ (١٤٠٠ فلس) ناقصاً سعر الخيار في ٢ ابريل ٢٠٠٥ (٤٩ فلساً).



بنك اتش اس بي سي هولدنغز بي ال سي، «ان من السهل تفهم المنطق الذي يقف وراء الرغبة في التوسع في هذه المنطقة، وان دولارا واحدا يستثمره اتش اس بي سي في الشرق الاوسط يدر عليه عائدا اكثر مما يدره في اي مكان آخر في العالم».

وكان من نتيجة التدافع في الشرق الاوسط ان وجدت البنوك الاستثمارية نفسها في جبهة معركة تدور رحاها بين ثلاث عواصم خليجية اقليمية هي قطر والبحرين ودبي، لتصبح كل منها المقر الذي تختاره البنوك الراغبة في التوسع. ومع التطور الهائل الذي تشهده البنية التحتية والمصحوب بازدهار على الصعيد التجاري فيها، باتت دبي هي المرشح الاول للفوز بفرصة توفير الاحتياجات من حيث مساحة المكاتب التي تلزم لمعظم البنوك.

ويقول حبيب الملا، رئيس مجلس ادارة هيئة الخدمات المالي في دبي ان فريق المشرعين التابع له يعكف على دراسة ومعالجة ٢٦ طلبا للحصول على تراخيص عمل مصرفية جديدة مقدمة من مؤسسات مالية.

وباتت البنوك تتفهم على نحو متزايد انه من اجل خدمة العملاء في الشرق الاوسط لا بد من توفر

مكاتب دائمة لها في المنطقة. ويقول عمر الصالحي، رئيس قسم تمويل الشركات في منطقة الشرق الاوسط في بنك يو بي اس " انه في ظل وجود المزيد من الصفقات والعقود، فان تزايد الرحلات التي يقوم بها مسؤولو البنوك الاجنبية من والى دبي بات كبيرا جدا الى درجة حرجة اصبح معها افتتاح مكتب لها والبقاء في الامارة اكثر فعالية " .

الا ان قطر لم تستسلم في المعركة، فقد استعانت في الآونة الاخيرة بكبير مشرعي دبي السابق لتقديم المشورة لها فيما يتعلق بترويج مركز قطر المالي. وتأمل قطر في اقناع مجموعة غولدمان ساكس غروب بفتح مكتب لها في الدوحة، وذلك في ضوء حجم العمل الضخم الذي اضطلع به البنك الاستثماري في الدولة التي تعتبر واحدة من اغنى الدول في العالم بالغاز الطبيعي.

## ■ دبي والبحرين وقطر تتنافس على جذب أكبر بنوك العالم

اما بنك غولدمان ساكس فيقول مسؤولوه انهم بصدد دراسة عدد من الخيارات.

ولو استتب الامن في العراق، فانه لن يكون بقعة الضوء الوحيدة التي تلمسها البنوك العالمية لقيام نشاطاتها فيها. فطبقا لالتزامها الذي توجبه عضويتها في منظمة التجارة الدولية، بدأت الكويت فتح ابوابها امام المصارف الاقليمية والدولية، وبدأت كافة الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي بالتعامل مع بعضها البعض باعتبارها سوقا واحدة منفتحة على العالم ومتحدة في نفس الوقت. وقد اوجد هذا التوجه في تحرير الاقتصادات الخليجية فرص استثمارية جديدة على الصعيدين المحليين والاقليميين، وكان وصول بنك بي ان بي باربيسا، واتش اس بي سي، وبنك ابو ظبي الوطني، فضلا عن دخول مجموعة سيتي غروب المصرفية الى الكويت عاملا مساعدا على تعزيز المنافسة وتحسين الاداء والامكانات المالية.

والى جانب دخول البنوك الاجنبية الى البلاد، ساعد تحرير القوانين على تحفيز البنوك الكويتية على توسيع نطاق عملياتها خارج حدود الدول التي تنتمي اليها. والى



جانب العراق، وسع بنك الكويت الوطني شبكته الاقليمية لتشمل السعودية وقطر والاردن وايران، مع المزيد من الفروع والتوسع في مناطق اخرى، واضعا في الاعتبار ان التوسع الاقليمي والعمليات المصرفية الاستثمارية الخاص تمثل اهدافا رئيسية. كما ان بيت التمويل يمضي هو الآخر في مساعيه للتوسع بقوة في ماليزيا وبالتعاون مع بنوك اخرى في مناطق مختلفة من العالم، ويمكن القول ان البنوك الكويتية ماضية الآن في الاستفادة من الفرص المتاحة على الساحتين المحلية والخارجية.

وعلى راس قائمة هذه الفرص المستقبلية، عملت الكويت على بناء قاعدة موجودات استثمارية اجنبية ضخمة، وما زالت مستمرة في ايداع مبالغ كبيرة في صندوق احتياطي الاجيال القادمة. ويقدر رصيد هذا الصندوق بحوالي ٧٥ مليار دولار وهو عامل مساعد على توفير الاستقرار. وبصورة عامة فان الكويت تسجل واحدا من اعلى معدلات دخل الفرد من اجمالي الناتج المحلي في المنطقة، حيث بلغ ١٦٨٠٠ دولار عام ٢٠٠٣، وتاتي في هذا المضمار بعد قطر والامارات العربية المتحدة، ولكن المعدلات سترتفع في السنوات المقبلة.

## ■ دبي أكبر الربحين لأنها توفر المناخ الملائم للعمل والاستثمار

### المخاوف الهيكلية

على الرغم من انه حتى في ظل الاقتصاد الشامل القوي والقطاع المصرفي الآخذ في النمو بقوة ومستويات الاداء القياسية التي تم تحقيقها والاجماع على ان اسعار النفط المرتفعة في الوقت الحاضر ستستمر، الا ان ثمة مخاوف كبرى. ويسلط الشيخ سالم عبد العزيز الصباح، محافظ بنك الكويت المركزي الاضواء على الحاجة الى اصلاحات في هيكل الجسم الاقتصادي. ويؤكد الشيخ سالم الصباح على الحاجة الى فرض الضرائب للتخفيف من الاعتماد على النفط، الذي ما زال يمثل مصدرا لما يعادل ٩٠٪ من الايرادات. وتعتبر الضرائب، التي لا يكاد يلمح لها وجود في الكويت، من الامور الحساسة ويجب التعامل معها بحذر شديد، ويضيف الشيخ سالم الصباح "ولكن الحاجة ماسة اليها لتصحيح عدم التوازن في الميزانية العامة".

ويعتقد الشيخ سالم الصباح ايضا، شأنه شأن آخرين، بضرورة تناول مسألة العمالة الحكومية كون ٩٢٪ من العمالة الوطنية مستخدمة من قبل الدولة في القطاع العام، وان على القطاع الخاص ان يضطلع بدور اكثر اهمية. ويمثل المواطنون الكويتيون حوالي ٩٥٠ الف نسمة من اصل اجمالي التعداد السكاني في الكويت البالغ ٢,٦ مليون نسمة، الذي سجل نموا بلغت نسبته بـ ٨٪ في عام ٢٠٠٤. ويضيف ان من الضرورة بمكان تغيير الفلسفة التي تقوم عليها الوسائل التعليمية والثقافية في الكويت اذا ما اريد تقليص الاعتماد على الدولة في توفير الفرص الوظيفية، وعلى المواطنين الكويتيين ان يسعوا بجد واخلص في سبيل العثور على فرص عمل حقيقية في القطاع الخاص الذي يشهد نموا متزايدا. ويرى المصرفيون ان من المسائل الرئيسية بالنسبة للكويت نوعية القوى العاملة والادارة، وكلاهما يمثل تحديات رئيسية امام الكويت في المستقبل.



بدأ من باريس جولة تشمل أذربيجان وتركيا

## الحميضي: تفعيل التعاون مع فرنسا اقتصاديا

الدائمة التعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) على مدى يومي ٢٤ و ٢٥ من الشهر الجاري. وأوضح الحميضي أن الكومسيك ستبحث في دورتها الحالية أهم التطورات في مجال التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية وعرض نتائج اجتماعات فرق الخبراء الخاصة بالقطاعات الواردة في خطة العمل ومتابعة نتائجها.

وأكد الحميضي أن الاجتماع سيبحث تنفيذ خطة عمل لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في المنظمة التي تتكون من عشرة قطاعات اقتصادية منها التجارة والطاقة والزراعة والصناعة بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي بين دولها.

وبيّن ان الاجتماع سيبحث كذلك المسائل المتعلقة بأنشطة منظمة التجارة العالمية (دبليو تي أو) وبالذات استعراض تقرير مقدم من المركز الإسلامي لتنمية التجارة والبنك الإسلامي للتنمية حول التطورات بالنسبة للموضوعات المطروحة على جدول الأعمال.

وأضاف: أن من الموضوعات التي ستطرح في الاجتماع تقرير الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة حول اجتماعات ممثلي القطاع الخاص في دول المنظمة.

الكويت، فضلا عن مجموعة من رجال الأعمال. يذكر أن اجتماع الدورة الـ ١١ للجنة الوزارية الكويتية- الفرنسية المشتركة تنعقد انطلاقا من اتفاقية التعاون الاقتصادي والصناعي الموقعة بين البلدين في الكويت عام ١٩٧٣، وعملا بما نصت عليه بشأن انشاء لجنة مشتركة لمتابعة التعاون بين البلدين.

### زيارة أذربيجان

وحول زيارته إلى أذربيجان قال الحميضي ان الزيارة تأتي تلبية لدعوة من نائب رئيس مجلس الوزراء الأذري عابد شريفو وذلك خلال يومي ٢٢ و ٢٣ الشهر الجاري بهدف استكمال مسيرة التعاون الثنائي القائم بين البلدين وتوطيده والارتقاء به إلى مستويات أعلى في جميع المجالات.

وذكر أن البحث سيتناول أيضا مختلف أوجه التعاون الاقتصادي والاستثماري والتعاون الانمائي من خلال تمويل المشروعات التنموية وعقد الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية الثنائية بين البلدين.

وأضاف: أن وفدا من الهيئة العامة للاستثمار والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ومسؤولين من وزارة المالية سيرافقه خلال هذه الزيارة.

وفي ما يتعلق بزيارته إلى تركيا أوضح الحميضي أنه سيتأخر وفد الكويت إلى الاجتماع الـ ٢١ للجنة

وزير المالية بدر مشاري الحميضي زيارة للعاصمة الفرنسية باريس في مستهل جولة تشمل أيضا أذربيجان وتركيا لترؤس وفد الكويت إلى كل من هذه الدول. وقال الحميضي في تصريح قبيل مغادرته أنه سيحضر خلال زيارته إلى باريس اجتماعات اللجنة الوزارية الكويتية - الفرنسية المشتركة، التي تستمر يومين لبحث تفعيل التعاون الاقتصادي في جميع مجالاته التجارية والاستثمارية بما فيها القوانين الجديدة للاستثمارات الأجنبية المباشرة وغير المباشرة في كل من البلدين.

وأوضح الحميضي ان اجتماع اللجنة الوزارية سيتناول أيضا التعاون بين القطاع الخاص في كلا البلدين والتعاون في مجال النقل الجوي والتعاون الإنمائي ومشاركة الشركات الفرنسية في مشروعات انشائية كبرى وما يستجد من أعمال.

وأشار الحميضي إلى أنه سيتلقى على هامش اجتماعات اللجنة في باريس مع ممثلين من الشركات الفرنسية الكبرى لشرح التطورات التحتية من خلال انشاء مشروعات كبرى.

ويرافق الوزير الحميضي إلى فرنسا وفد رفيع المستوى من وزارات الخارجية والتجارة والصناعة والهيئة العامة للاستثمار ومؤسسة البترول الكويتية وغرفة تجارة وصناعة



دراسة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب تحذر من مخاطرها

## ٧٠ ألف شركة متعددة الجنسية تعمل في الأسواق العربية

للقوانين الوطنية والدولية وافساد المجتمع بالرشاوى والتحايل والغش والخداع وخلق شريحة اجتماعية طفيلية لا تخدم المجتمع ولكنها تخدم مصالح هذه الشركات وتستفيد من الدخل المرتفع الذي تقدمه هذه الشركات بخلاف انتهاك الحقوق المكتسبة للعمل

### أبرز التأثيرات السلبية

- الإغراق وتقليص سيادة الدولة
- إحلال التكنولوجيا بديلاً للعمالة
- الإخلال الكبير بميزان المدفوعات
- تحول الشركات إلى قوة ضغط

«جونسون أند  
جونسون» تشتري  
«جايدانت كورب»  
بـ ٢١,٥ مليار دولار

أعلنت شركة الأدوية الأميركية العملاقة جونسون أند جونسون موافقتها على شراء شركة إنتاج المعدات الطبية لاقسام القلب جايدانت كوربورشن مقابل ٢١,٥ مليار دولار.

ويقدر صافي تكلفة صفقة الاستحواذ وحدها بنمو ١٩ مليار دولار بما يعادل ٦٣,٠٨ دولاراً للسهم الواحد من أسهم جايدانت.

في مصانع متعددة منتشرة في عدة أقطار. وتابعت الدراسة تقول إن الشركات متعددة الجنسية تتميز بمجموعة من السمات أبرزها توسع هيمنتها التي كانت منحصرة على إحتكارات الطاقة وصناعة السيارات لتشمل الإحتكارات المرتبطة بالانتاج العلمي الكثيف والتكنولوجيا وتعدد الأنشطة التي تشتغل فيها دون ادنى رابط فني بين المنتجات المختلفة.

### إغراق الأسواق

وأضافت الدراسة ان الشركات متعددة الجنسية تتبع مجموعة من السلوكيات للتأثير سلباً في اقتصادات الدولة النامية ومنها الدول العربية، ومن تلك الأساليب تقليص سيادة الدولة وإضعافها في القيام بدورها الاجتماعي والاقتصادي وجرها الى سن قوانين وتشريعات لا تخدم مصالح القاعدة العريضة من المواطنين واستعمال طرق ووسائل معادية

حذرت دراسة اقتصادية مهمة صدرت حديثاً عن الإتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومقره دمشق من تعاظم دور ونفوذ الشركات متعددة الجنسية في العالم العربي، مما ينعكس سلباً على العمالة العربية ومستقبل الشركات العربية التي تخوض منافسة غير متكافئة مع هذه الشركات.

وأكدت الدراسة التي حصلت «القبس» على نسخة منها أن الشركات متعددة الجنسيات في الوطن العربي تطورت بشكل كبير خلال العقود الثلاثة الاخيرة من القرن العشرين، حيث قفز عددها من بضعة آلاف في أوائل السبعينات الى ما يقرب من ٧٠ الف شركة، وأشارت الدراسة الى أن هذه الشركات تتفق مبالغ طائلة في أعمال البحث والتطوير العلمي للمنتجات ودراسات التمويل والتسويق وتوزع انشطتها



والطبقات الاجتماعية الوسطى والعداء للعمل النقابي والمنظمات النقابية واتهامها بانها تعيق التنمية وتعرقل نشاط هذه الشركات وتعويم اسعار الصرف واغراق الاسواق بالسلع الاستهلاكية التي يعجز الانتاج المحلي عن منافستها. ونوهت الدراسة الى مساعي الشركات متعددة الجنسية الرامية الى ازالة القيود والضوابط المفروضة على القطاع المصرفي وانهاء جميع انواع التدخل الحكومي في الحياة الاقتصادية والعمل في

وجايدانت التي يوجد مقرها في ولاية انديانا الأمريكية متخصصة في انتاج معدات الرعاية الطبية للقلب مثل جهاز تنشيط عضلة القلب.

وتأتي هذه الصفقة بعد محاولة من الشركتين ابرام صفقة بينهما ديسمبر ٢٠٠٤.

وذكرت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية ان القيمة الجديدة للصفقة اقل من القيمة التي سبق ان وافقت جونسون اند جونسون على دفعها عام ٢٠٠٤ وكانت ٢٥,٤ مليار دولار.

وقال وليم ويلدون الرئيس التنفيذي لشركة جونسون اند جونسون «الاتفاق يظهر اننا ما زلنا ملتزمين بهدفنا الرامي إلى اقامة قطاع غير عادي في مجال الأوعية الدموية للقلب يمكنه تقديم خيارات علاجية افضل واسرع للملايين المرضى».

خصخصة مشروعات الحكومة والقطاع العام والعمل على اضعاف سلطة الدولة بالضغط لمنح رأس المال الاجنبي مختلف التسهيلات والمزايا.

## اختلال دخل المواطن

ورصدت الدراسة بعض النتائج المترتبة على مباشرة الشركات متعددة الجنسية لنشاطها سواء كانت نتائج مباشرة مثل التحدي لسياسات الدول بسبب ضخامة حجم الشركات متعددة الجنسيات وتعدد أوجه نشاطها والانعكاسات السلبية على ميزان المدفوعات التي تتمثل في التحويلات الرأسمالية اللازمة للاستثمار المباشر يقابلها على الجانب السلبي تحول عائد الاستثمارات القائمة فضلا عما يؤدي اليه نشاط فروع لشركات متعددة الجنسيات في زيادة التصدير والاستيراد والاختلال في دخل المواطن والدولة وخلق الاحتياجات الجديدة والتحريض على النمط الاستهلاكي حيث تقوم الشركات متعددة الجنسيات عن طريق الدعاية والاعلان في خلق حاجيات جديدة غير مناسبة لمجتمع الدولة المضيفة وذلك على نمط ما هو سائد في المجتمعات الغربية المتقدمة بما يضر بعملية التنمية.

وأضافت الدراسة ان الاساليب الملتوية للإضرار باقتصادات الدول النامية تشمل التوسع في الاعتماد على التكنولوجيا وفقد الكثير من فرص العمل وبالتالي زيادة معدلات البطالة حيث تقوم

الشركات متعددة الجنسيات بادخال اساليب تكنولوجية مصممة اصلا للسوق الرأسمالية وهذا يحرم البلدان المضيفة من اختيار التكنولوجيا الملائمة لها بسبب افتقارها لتصنيع ادوات الانتاج كما ان سياسات الخصخصة واعادة الهيكلية التي عادة ما ترافق دخول هذه الشركات للدولة المضيفة مما يؤدي لتحطيم صناعات قائمة وضياع فرص عمل بقدر اكبر مما هو متاح وتهديد القطاع العام وتحريض القطاع الخاص ومنافسة الشركات المحلية عن طريق منح العاملين فيها مستوى عاليا من الاجور يؤدي في النهاية الى لجوء القطاعات المحلية لتطبيق مثل هذا الاجراء داخلها على الرغم من ان ذلك يتعدى امكاناتها مما يؤدي لرفع اسعار منتجاتها واطرافها على المنافسة في الاسواق الخارجية ويضاف الى ذلك تغيير التركيبة الاجتماعية للسكان.

## قوة ضغط

ورصدت الدراسة مجموعة من الآثار السلبية غير المباشرة لنشاط الشركات متعددة الجنسية على اقتصادات الدول النامية منها الضغط السياسي والاقتصادي وافراز قوة ضغط، حيث تساهم هذه الشركات في خلق مصالح مشتركة بين المديرين وكبار الموظفين العاملين بفروعها في الدول المضيفة وبين استمرار وجود فروع هذه الشركات وحيث ان هؤلاء المديرين وكبار الموظفين



ومن يرتبط بهم من مجموعات مختارة وضاغطة غالبا ما يتمتعون بنفوذ قوي في بلادهم فان من شأن ذلك ان يؤدي لزيادة قدرة الشركات والتأثير في النظام النقدي بما تمتلكه تلك الشركات من اصول ضخمة مقومة اقتصاديا بعملات مختلفة للدول التي تعمل بها ومن شأن ذلك أن يمكن تلك الشركات من التأثير في النظام النقدي العالمي والسياسات النقدية للدول المضيفة بجانب الإخلال بالقوانين السارية على المستوى القطري والدولي بسبب المشاكل القانونية التي تثيرها الشركات متعددة الجنسيات والتي تتطلب وضع قواعد قانونية جديدة تحكمها وتحدد الجهة القضائية المختصة بالفصل فيها، ولعل أهم تلك المشاكل ما تفرضه الدول المضيفة من ضرائب على الشركات متعددة الجنسيات العاملة بها واحتمال ازدواجها مع ما يفرض من ضرائب الدولة الأم.

وطالبت الدراسة بوضع استراتيجية عربية واضحة لمجابهة التحدي الذي يمثله خطر الشركات متعددة الجنسيات، مؤكدة ان ذلك لا يمكن ان يتم الا من خلال بذل الجهود الواسعة لتحقيق تنمية شاملة ومستمرة في كل اقطار الوطن العربي وعلى المستوى القومي، كما أنه لا يمكن لهذه التنمية أن تتم إلا بالاعتماد على الموارد الوطنية بصورة رئيسية وتنمية هذه الموارد بصفة مستمرة والنظر الى اي موارد اجنبية كمكمل او اضافة الى

الموارد التي يجري تعبئتها داخليا بما يتيح للبلد اكبر قدر ممكن من حرية الاختيار والخدمات المختلفة بما يتيح توظيفاً فعالاً للعنصر البشري حيث يتطلب ذلك تدريب وتأهيل وتعليم واكتساب المهارات التقنية للانسان العربي وبناء قاعدة وطنية وقومية للعلم لكي تتمكن الاقطار العربية من المشاركة في تحقيق التقدم العلمي.

## التكامل الإقتصادي

واكدت الدراسة ان التضامن العربي هو السبيل الوحيد والممكن لمواجهة خطر هذه الشركات المتمثل في تكريس التبعية وخطر التهميش، مع السعي الجاد والمخلص لتحقيق التكامل الإقتصادي العربي الذي يبدو متعذرا في ظروف التشرذم والانحزام والخلاف ما بين اقطاره والعمل على تبني تنمية مستدامة وشاملة ومستقلة على المستوى القطري، مع بقاء الهدف التكاملي انطلاقا من الواقع المتاح المتمثل في الموارد المادية والمالية المتوافرة في النجاح في خلق الموارد المالية المحلية وجعل الانسان هدف التنمية ومنطلقها وقاعدتها الاساسية.

واوضحت الدراسة ان المشاريع العربية المشتركة بين قطرين او بين بعض من اقطاره في جزء من الوطن العربي الكبير يمكن ان تحل محل الشركات متعددة الجنسيات في تعويض الحاجة من الاستثمارات الاجنبية المباشرة وتشجيع وتطوير البحث العلمي

لخلق قاعدة صناعية متطورة يمكن من خلالها ان تؤهل الجانب العربي واكسابه القوة والمقدرة على التنافس والتفاوض مع الجهات الاجنبية على قدر من المساواة والندية، كما يمكن من خلال تطوير البحث العلمي تحقيق التقدم الصناعي للمساعدة على توطین التكنولوجيا الحديثة وتطوير الانتاج دون اللجوء الى الاستجداء احيانا والتبعية غالبا للواردات التكنولوجية من الخارج في احيان اخرى.

واشارت الدراسة الى ان مواجهة الشركات متعددة الجنسيات لا يمكن تحقيقها الا من خلال منظور مصلحة الاغلبية من السكان وهم في الوطن العربي من الفقراء والعمال وذوي الدخل المحدود، مشيرة الى ان التجارب الماضية اثبتت ان حرمان هذه الاغلبية من التعبير عن مطالبها وابعادها عن مراكز اتخاذ القرار او التأثير في القرار الاقتصادي - السياسي يعد من اهم عوامل فشل عملية التنمية ومؤكدة ان تحرير الفرد والمجتمع وتفعيل المشاركة الشعبية يشكلان ضمانا وشرطا اساسيا لنجاح التنمية، كما ان الديموقراطية الحقيقية تشكل ضمانا لعدم ظهور مراكز قوى تستأثر بمنافع عملية التنمية وتؤثر في القرار الاقتصادي لمصلحتها كقوة فوق المجتمع وليست جزءا منه وتمثل حائط صد قويا ضد انتشار الفساد.



مشروع مشترك لانتاج البتروكيماويات

## عقد بـ ٨٠٠ مليون دولار بين قطر للبترول وشيفرون فيليبس

شركة شيفرون فيليبس ان المصنع «سيستخدم أحدث التقنيات التي تطبقها الشركة للمرة الأولى في مجال صناعة البولي ايثيلين والالفا اولفين العادي».

وجاء في بيان تم توزيعه اثناء حفل التوقيع ان «التمويل سيتم عن طريق قروض تؤمنها مجموعة من البنوك التجارية وبنوك تمويل الصادرات والواردات الاميركية علاوة على مساهمة كل من شيفرون فيليبس للكيماويات وقطر للبترول».

وقال وزير الطاقة القطري عبدالله بن حمد العطية اثناء حفل التوقيع على الاتفاقية الذي حضره وزير الطاقة الاميركي صامويل بودمان «ينتظر ان يبدأ المجمع الجديد في الانتاج عام ٢٠٠٨» مضيفاً ان «تكلفته المالية تتجاوز ٨٠٠ مليون دولار».

وسيقام المشروع الذي يعتبر توسعا رئيسيا في صناعة الكيماويات القطرية في مدينة مسيعةيد الصناعية شمال شرق الدوحة. وقال تيموثي تيلور نائب رئيس

وقعت شركة «قطر للبترول» و«شيفرون فيليبس» للكيماويات اتفاقية مشروع مشترك لانتاج المواد البتروكيماوية بقيمة ٨٠٠ مليون دولار.

ويشمل المشروع الذي اطلق عليه مجمع «كيوكيم ٢» مصنعين احدهما لانتاج مادة البولي ايثيلين بطاقة انتاجية قدرها ٣٥٠ الف طن متري سنويا والثاني لانتاج مادة الالفا اولفين العادي بطاقة انتاجية قدرها ٣٤٥ الف طن متري سنويا.

## الصين تتهيباً لتجنب نقص الإمدادات النفطية

أفادت صحيفة صينية رسمية نقلاً عن مصدر حكومي ان الصين ستطلب قريباً من شركاتها النفطية تكوين احتياطي من النفط المكرر بغية تفادي أي نقص ممكن.

وقال أحد مسؤولي الاصلاحات في وزارة التجارة الصينية وانغ تشاو شوان لصحيفة شنغهاي دايلي انه «من الضروري للشركات النفطية ان تشكل احتياطياً، خصوصاً ان النفط المكرر يعتبر مصدراً مهماً لعمل الاقتصاد».

ولم يوضح هذا المسؤول الذي كان يتحدث اثناء انعقاد منتدى حول النفط مؤخراً، الحجم المطلوب لهذا الاحتياطي، مشيراً إلى أن القواعد المتعلقة بذلك ستتشر في وقت قريب.

يشار إلى أن الصين مع تسجيل نمو اقتصادي بنسبة ٩,٥٪ العام الماضي حلت مكان اليابان كثاني مورد عالمي للذهب الأسود وراء الولايات المتحدة.

ويتوقع أيضاً أن يزيد معدل النمو في الصين عن ٩٪ في العام ٢٠٠٥. وقد انتجت الصين ١٧٥ مليون طن من النفط الخام في ٢٠٠٤ واستوردت منه ١١٧ مليوناً. ويتوقع أن يبلغ الانتاج المحلي ١٨٠ مليوناً هذا العام، لكن قدرات التكرير غير كافية.

وتوقعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الأسبوع الماضي قفزة في الطلب على النفط من قبل الصين بنسبة ٧٪ في ٢٠٠٦ مقابل زيادة بلغت ٣,٢٪ هذه السنة.

ويعتبر الاختصاصيون ان الطلب الصيني على الطاقة سيبليغ ٤٥٠ مليون طن من النفط الخام و٢٠٠ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي بأفق عام ٢٠٢٠.



أكد ثقته بضمان أوبك إمدادات كافية من النفط

## بودمان: بحثنا فرص الاستثمار في الكويت وإسهام الشركات الأميركية في مشروع الشمال

الأميركي خصوصاً المصافي، مشيراً إلى أن هناك نقصاً في التزود بالوقود والغاز.

وأضاف: نحن تحدثنا عن قانون الطاقة الذي أصدر في الولايات المتحدة الأميركية وتطبيقاته.

وأوضح بودمان أنه تكلم خلال زيارته القصيرة إلى الكويت مع الحكومة الكويتية والقطاع الخاص عن فرص استثمار في الكويت وكذلك الفرص التي تسمح للولايات المتحدة الأميركية بالاستثمار في الكويت، مبيناً أنه تمت مناقشة هذه المواضيع في مأدبة عشاء أقامها وزير الطاقة أحمد الفهد الصباح.

أما بالنسبة لمشروع الشمال فأكد

### باختصار

■ استجابة جيدة في الكويت والإمارات

■ للتعاون في معالجة أزمة النفط

■ هناك نقص في الطاقة التكريرية

■ لأميركا ومشكلات تعترض محطات

■ استيراد الغاز

■ «إيكويت» مثال قوي على التعاون

■ والاستثمار الدولي

■ اهتمام أميركي بالمشاركة في مشاريع

■ الكهرباء الكويتية

وبين بودمان أنه أعطى المسؤولين في الكويت تقريراً عن الخسائر التي لحقت بالقطاع النفطي

أكد وزير الطاقة الأميركي صامويل بودمان ثقته بأن أوبك ستعمل على ضمان إمدادات كافية من النفط، وأعلن في المؤتمر الصحفي الذي عقد في قاعة التشريفات في مطار الكويت قبل مغادرته أمس إلى قطر، أنه بحث مع المسؤولين في الكويت إمكانية مساهمة الاستثمارات الأميركية في مشروع حقول الشمال (مشروع الكويت).

وقد استهل بودمان مؤتمره بتوجيه الشكر لحكومة الكويت وشعبها على المساعدات المالية التي قدمتها حكومة الكويت اثر اعصار كاترينا بالإضافة إلى الدعم الذي قدمته إلى العمليات الأميركية في العراق.

من الغازولين و٣٥ الفا من الديزل و٢٠ الفا من وقود الطائرات، فضلاً عن خط الأنابيب وهو مشروع صغير بالنظر إلى قصر المسافة بين المكسيك واريزونا، فإن المشروع يقضي بإقامة مرفأ عام ومحطة كبيرة نسبياً لتخزين الخام، وسيكلف المشروع نحو ٣,٤ مليارات دولار، وكانت الشركة قد حصلت على وعد أولي بالتمويل إذا ما تمكنت من الحصول على جميع التصاريحات الإدارية والبيئية الضرورية لإقامة المصفاة. وقد حصلت الشركة بالفعل على تلك التصاريحات، ووضعتها أمام الممولين الذين وافقوا بصورة نهائية على التمويل.

أعلن في الولايات المتحدة عن حدث مهم قد يحظى باهتمام الدول العربية المصدرة للنفط. فقد قال الناطق باسم شركة «أريزونا كلين فويل» ديفيد تريبنو أن شركته قررت إقامة مصفاة للنفط في مقاطعة يوما بولاية أريزونا.

وتكمن أهمية هذا الاعلان في امرين. الأول أن هذه هي أول مصفاة تشيد في الولايات المتحدة منذ أكثر من ثلاثين عاماً، والثاني هو أن المصفاة ستحصل على النفط الخام عبر اتفاق خاص وقعته مع المكسيك ويقضي بمد خط للأنابيب ينقل الخام المكسيكي إلى أريزونا.

المشروع يهدف إلى إنتاج ١٥٠ ألف برميل يومياً من الوقود، منها ٨٥ ألف

يهدف لإنتاج ١٥٠ ألف

برميل من الوقود يومياً

أول مشروع لمصفاة

نفط جديدة منذ ٣٠

عاماً في الولايات

المتحدة عبر اتفاق

خاص مع المكسيك



بودمان ان الشركات الاميركية مهتمة كغيرها من الشركات في الدخول الى هذا المشروع معرباً عن امله ان يتمكن مجلس الامة في اتخاذ قرار بهذا الخصوص.

اما في ما يخص اوبك فقال بودمان ان منظمة اوبك ستقرر خلال الاجتماع المقبل في الكويت توفير الامدادات الكافية من النفط للأسواق العالمية. موضحاً انه لمس خلال زيارته للكويت والامارات استجابة جيدة من قبل المسؤولين في البلدين للتعاون من اجل الحد من ازمة النفط العالمية متوقفاً ان يلمس النتيجة نفسها في قطر والسعودية.

واضاف انه لا يستطيع التعليق على حجم المعروض في الاسواق العالمية من النفط خلال الفترة المقبلة الا انه واثق من قدرة دول منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) على التعاون من اجل تجاوز هذه الازمة التي نتجت من التطورات الاخيرة. وذكر ان الكويت ودول اوبك تعاملت بمستوى عال مع هذه الازمة حيث

قامت بزيادة الانتاج لمواجهة التطورات في الاسواق العالمية.

وفي ما يتعلق بالطاقة التكريرية قال بودمان «لابد ان هناك نقصاً في الطاقة التكريرية وهناك العديد من المشكلات تتعلق بمحطات استيراد الغاز الطبيعي المسال وغيرها من المسائل والأسباب التي يتناولها قانون الطاقة من اجل تشجيع البنية التحتية للطاقة كالمصافي ومحطات استيراد الغاز الطبيعي».

## زيارة «ايكويت»

وكان وزير الطاقة الأميركي قام بجولة شملت مجمع ايكويت للبتروكيماويات وشركة يونيون كاربايد العائدة لشركة دو كيميكال الأميركية كما زار الممثلين التجاريين الأميركيين في الكويت وذلك كجزء من زيارته لمنطقة الشرق الاوسط. وقال بودمان ان مجمع ايكويت يعتبر من اقوى الامثلة على التعاون والاستثمار الدوليين، ويشعر بالسعادة ازاء النجاح الذي حققه التحالف بين الشركتين.

وقال ان الحكومة الاميركية ترغب في تطوير العمل مع شركاتها الكويتية وتحقيق المزيد من الاستثمارات الاميركية في الكويت. ويعتبر مجمع ايكويت اكبر المجمعات الكيماوية في الكويت تم افتتاحه عام ٩٧ بتكلفة ملياري دولار.

## العون

ومن جانب اخر قال وكيل وزارة النفط عيسى العون في تصريح صحفي انه وخلال زيارة وزير الطاقة الأميركي تمت مراجعة الخطة الكويتية لتأمين الطاقة وتأمين الامدادات للسوق العالمي، مبيناً ان بودمان اطمأن الى ان الكويت ماضية بخطتها على هذا الصعيد حيث اثنى على الكويت في تطوير طاقتها ومصافياها.

واضاف: نتطلع لمشاريع مشتركة مع الشركات الاميركية وخصوصاً ان هناك ٣ الى ٤ مشاريع مشتركة للبتروكيماويات، وقد ابدى وزير الطاقة الأميركي اهتماماً بالمشاركة في مشروع الطاقة والكهرباء.

الامداد بالخام بصورة منتظمة والمشاركة في رأس المال، ويبدو ذلك مناسباً بالنظر الى طبيعة قطاع التكرير وتوزيع الطاقة وانتاجها في الولايات المتحدة، اذ أنه قطاع تكبله قوانين اتحادية وقواعد تفرضها الولايات فيما يشبه الغابة التي يستحيل فهمها على كثيرين.

فضلا عن ذلك، فإن «الاتفاقيات الجانبية» بين المنتجين - لا سيما في الولايات الكبيرة مثل كاليفورنيا - والتي تهدف الى رفع الأسعار على نحو مفتعل تكشف ايضا عن وجود ما يشبه «المافيا» التي يصعب التعامل مع واحد من أهل الدار، وقد يكون في ذلك تجربة تحسحق المتابعة.

المصفاة الجديدة هي الأولى في اريزونا، وذلك أن الولاية كانت تستورد المنتجات المكررة من ولايتي كاليفورنيا وتكساس المجاورتين.

يعني ذلك أن المصدرين كانت يضيفون ارباحهم وهي مرتفعة بصفة خاصة في كاليفورنيا بسبب زيادة الطلب، فضلاً عن اضافة نفقات النقل، ولذا فإن هذا المشروع في تلك الولاية وفي هذه الظروف يبدو مربحاً.

ولكن المغزى الحقيقي لهذا «الاختراق» هو أن بإمكان الدول المصدرة للنفط أن تبدأ خطواتها الى عالم التكرير الأميركي عبر علاقة شراكة مع مكررين أميركيين لانشاء مشروعات جديدة يضمن لها المصدرون امرين،

وبدو المشروع بعد «نهاية النحس» - إذا جاز القول - الذي حط على قطاع التكرير في الولايات المتحدة، فالجهد الذي قامت به «اريزونا كلين فويل» هو جهد ريادي من زاوية انه خرق الجمود الذي الم بذلك القطاع، فاذا كان مشروع الشركة ربحاً - ولا بد انه كذلك والا لما حصلت على التمويل - فإن ذلك يعني أن آخرين قد يمضون على نفس الدرب بعد ذلك.

غير أن من المهم هنا ملاحظة أمر رئيسي، ذلك هو أن مصفاة معينة قد تكون مربحة في ولاية بعينها وقد لا تكون مربحة في ولاية أخرى، فاعتبارات السوق المحلي تؤثر إلى حد كبير على جدوى المشروع، فهذه



تواضعها يؤكد استمرار الضعف الهيكلي في بنية الاقتصادات العربية

## صادرات الصناعة التحويلية لا تغطي ثلث الواردات العربية والسلع الأجنبية تبتدأ آمال التطور المحتمل

ذكرت دراسة اقتصادية حديثة انه علي الرغم من الانجازات الكبيرة التي حققتها الصناعة التحويلية العربية خلال العقود الأربعة الماضية الا انها ما زالت صناعة ناشئة وقاصرة عن دفع عجلة التنمية الاقتصادية، حيث تسهم بحصة متواضعة في الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية ككل ولا تغطي صادراتها أكثر من ثلث قيمة الواردات الصناعية العربية وهو ما يعكس استمرار الضعف الهيكلي في بنية الاقتصادات العربية التي تعتمد اساسا على تصدير المواد الأولية واستيراد السلع المصنعة والتقانة الاجنبية.

في مستجدات العولة وانفتاح الأسواق وزيادة حدة المنافسة الدولية، والتجاري والسرعة المذهلة في تطوير أدوات واستخدامات تقانة المعلومات والاتصالات والاكتشافات والتطبيقات العلمية ومنتجات التقانة المتطورة.

واضافت الدراسة بأن المؤشر ذا الدلالة الخاص بقصور الصناعة التحويلية العربية يكمن في أمرين أساسيين يتمثل الأول منهما في ضعف الانتاج الصناعي العربي من الناحيتين الكمية والنوعية، وسيطرة انتاج الصناعات الخفيفة عليه حيث تشكل ما يقارب من نصفه، بينما لا تزيد حصة انتاج الصناعات الوسيطة على ثلث الانتاج الصناعي العربي، ويستأثر انتاج الصناعات الرأسمالية الثقيلة بالنسبة المتبقية.. كما يتضح من واقع الصناعات الاستهلاكية العربية أنها لم تتمكن طيلة العقود الأربعة الماضية من احداث حركة صناعية واسعة

للمستهلك المحلي منذ عقود طويلة في سوق محلية مفتوحة على السلع الاجنبية، كما تواجه الصناعات التصديرية العربية منافسة حادة وغير متكافئة في الأسواق الخارجية.. يضاف إلى ذلك ما تواجهه الصناعة التحويلية العربية من تحديات كثيرة يمكن اجمالها وفق الدراسة في غياب البنية المؤسسية الملائمة في الصناعة نفسها، والمغالاة في التوطين القطري الكامل بمفهوم قانوني ضيق للمشروعات الصناعية بحيث تصعب المشاركة العربية أو الأجنبية فيها مع كل ما تحمله من خبرة تقنية وفرص للتسويق، وكذلك محدودية الأسواق الوطنية لكل دولة عربية بمفردها، وعدم وجود سوق اقليمية واسعة للمنتجات الصناعية العربية، ومحدودية المناطق الصناعية المتطورة، وعدم الالتزام بالمواصفات والمقاييس واجراءات مراقبة الجودة اضافة إلى تحديات أخرى خارجية تتمثل

وأوضحت الدراسة الصادرة عن مركز الخليج للدراسات الاقتصادية ان بنية الصناعة التحويلية العربية تتسم بضعف ارتباطاتها الانتاجية وعدم تكاملها افقياً ورأسياً على المستويين القطري والعربي، وانخفاض أداء تشغيلها وعدم استغلال كامل طاقاتها الانتاجية وظهور طاقات فائضة تزيد من حجم الطاقة العاطلة في كثير من المصانع الوطنية، اضافة الى ارتفاع التكاليف الرأسمالية والانتاجية والتشغيلية للصناعة العربية اذا ما قورنت بمثيلاتها الاجنبية بسبب استيراد معظم احتياجاتها من المكائن ومستلزمات الانتاج الوسيطة من الخارج.. وأشارت الدراسة إلى أن الصناعة التحويلية العربية تواجه مثلها مثل أي صناعة ناشئة أخرى منافسة حادة وغير متكافئة على الصعيدين المحلي والخارجي، حيث تواجه الصناعات الاحلالية العربية منافسة سلع اجنبية معروفة



تؤمن مسيرة انمائية متوازنة للاقتصادات العربية كما انها لم تتمكن ايضا من الوفاء بكل حاجات الأسواق المحلية ولم تسهم في زيادة حجم التجارة البينية العربية بسبب تشابه السلع الاستهلاكية العربية المنتجة محليا.

ومن ناحية أخرى، لم تتمكن الدول العربية من تحقيق انجازات كبيرة في مجال الصناعات الرأسمالية تسهم في توسيع وتنويع القاعدة الانتاجية والتخصص في انتاج سلع ذات مزايا وجودة عالية قادرة على المنافسة في الأسواق الخارجية، اذف إلى ذلك عدم تمكن الدول العربية حتى من تحقيق انجازات مهمة في مجال الصناعات الحرفية كالنسيج على سبيل المثال، وهي الصناعات التي عرفت في بعض البلدان العربية منذ عقود طويلة حيث تراجعت هذه الصناعة عن دورها التقليدي ولم تتمكن من التخصص في سلع مميزة تتجها بكميات كبيرة ونوعيات تتلاءم مع الأذواق الاستهلاكية المعاصرة.

ويتمثل الأمر الثاني في تدني الانتاجية، إذ أن متوسط الانتاجية للعامل الصناعي العربي يعادل خمس ما هو عليه في كوريا الجنوبية، وسُبع انتاجية لاياباني وذلك بسبب ندرة العمالة الماهرة وعدم مواكبة مخرجات التعليم والتدريب لاحتياجات الصناعة.

تؤكد الدراسة أن مستقبل الصناعة العربية مرهون بالتصدي للمعوقات والتحديات التي تواجهها وذلك بتوفير البيئة المؤسسية والتشريعية والبنية التحتية المناسبة لتطوير الصناعات القائمة وتوطين

صناعات جديدة عصرية فيها. وتلخص الدراسة اهم ما يمكن للدول العربية أن تقوم به من خطوات واجراءات في هذا الشأن في اعتماد سياسات صناعية قطرية تراعي التطورات الثقافية المعاصرة وتعمل على تحسين نوعية السلع الصناعية العربية لمنافسة مثيلاتها الأجنبية محليا ودوليا، واعتماد سياسات واستراتيجيات فاعلة للتعاون الصناعي العربي بما يساعد على توسيع فرص الاستثمار الصناعي ورفع كفاءة الوحدات الانتاجية القائمة أو التي تحت الانشاء والانتفاع الامثل من الطاقات والموارد المتوفرة في كل بلد عربي من خلال اقامة مشاريع صناعية مشتركة واجهزة لتبادل المعلومات في المجالات الفنية والانتاجية والتسويقية واجهزة مشتركة في

مجال الابحاث والتدريب، اضافة إلى التنسيق في مجال المواصفات والمقاييس، وعقد اتفاقيات للتسويق المشترك واخرى للخدمات الصناعية وغيرها من اساليب التعاون الأخرى. كما تشمل الخطوات ايضا زيادة الانفاق على البحث والتطوير والتدريب الصناعي وربط مراكز البحوث العلمية والتطبيقية بالصناعات القائمة، وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في الصناعات الحديثة وبخاصة فائقة التقانة في مجال المعلومات والالكترونيات وغيرها من الصناعات المتعلقة بالانتاج المعرفي، إلى جانب احداث عمليات دمج وتكامل بين الشركات الصناعية العربية لتمكينها من مواجهة التحديات في الأسواق الخارجية.

## عمان: مليار دولار لتطوير حقل هرويل النفطي

وقعت سلطنة عُمان ممثلة في شركة تنمية نفط عمان أمس عقدا مع شركة بتروفاك العالمية لتطوير حقل هرويل النفطي في جنوب السلطنة بتكلفة مليار دولار.

وقد وقع العقد نيابة عن شركة تنمية نفط عمان مديرها العام جون مالكون وعن شركة بتروفاك ايمن اسفري كبير مديري المجموعة.

وقال وكيل وزارة النفط والغاز ناصر بن خميس الجشمي ان هذا المشروع يعد من أكبر المشاريع التي تنفذها شركة تنمية نفط عمان الذي يهدف الى تطوير بعض حقول هرويل الواقعة في جنوب السلطنة، مشيرا إلى أن الهدف منه رفع انتاج الحقل إلى ٦٥ الف برميل من النفط في عام ٢٠٠٩. واذف انه في حالة نجاح هذه المرحلة سيتم البدء في مرحلة لاحقة لرفع انتاج الحقل الى ١٠٠ الف برميل يوميا خلال العقد المقبل.

وأوضح ان هذا المشروع يعد من اوائل المشاريع التي تسمى المشاريع المعززة للنفط يستخدم فيه للمرة الأولى بعض الوسائل المختلفة لرفع نسبة الانتاج.



«نستهدف رفع عدد السياح من ٨ إلى ١٨ مليوناً خلال ٦ سنوات»

## المغربي: الاستثمارات الكويتية في مصر داعم كبير لخطط تنمية القطاع السياحي

أشاد وزير السياحة المصري أحمد المغربي بالتعاون القائم والمستمر بين بلاده ودولة الكويت في مجال الاستثمار السياحي، لافتاً إلى أن الاستثمارات الكويتية في مصر تعد نموذجاً للعلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين. وأوضح المغربي في تصريح أن وزارته تعكف حالياً على إعداد خطة للتنمية الشاملة لقطاع السياحة تركز على أعداد حوافز لجذب السائح العربي خاصة الخليجي لما تمثله مصر له كمقصد سيجي مهم.

وأكد السائح العربي يمثل ركيزة أساسية في الخطة المصرية، لافتاً إلى أن الأحداث العالمية والازمات في الشرق الأوسط اثبتت ان السائح الأجنبي يمثل عنصراً غير أساسي وفي المرتبة الثانية في وقت الأزمات. وأشار إلى أنه رغم الأحداث وضربات الارهاب لمقاصد سياحية مصرية فقد نجحت خطة مصر للترويج لدى السائح العربي والآسيوي في تحقيق قفزة سياحية خلال عامين مضياً من ٣ ملايين سائح الى أكثر من ٨ ملايين في

عام ٢٠٠٤ بنسبة زيادة بلغت ٢٦٦ في المئة.

وذكر المغربي ان استراتيجية التوجيه للمستقبل سياحياً تستهدف تحقيق قفزة في المعدل السياحي من ٨ ملايين سائح حالياً الى ١٨ مليوناً في السنوات الست المقبلة.

وأضاف أنه رغم ذلك فإن نصيب مصر من الدخل السياحي العالمي يمثل واحداً في المئة من إجمالي الإيراد العالمي للسياحة وهو ٥٠٠ مليار دولار عام ٢٠٠٤ مضيفاً أن هذا لا يتناسب مع إمكانات مصر السياحية.

وأشار في هذا الإطار إلى أن إسبانيا تحقق نحو ٦٠ مليون يورو وتونس ٤٠ مليون يورو فيما تعد تركيا الأقرب لمميزات مصر السياحية تحقق إيرادات نحو ١٦ مليون يورو.

وأكد وزير السياحة المصري ان بلاده تتمتع بالعديد من المزايا التي لها الجاذبية مثل توافر المزارات الدينية المفتوحة بالإضافة إلى سياحة الآثار والسياحة الشاطئية التي تفوقت مصر فيها في السنوات الأخيرة.

ونوه بأن عدة أماكن مثل شرم الشيخ ومرسى مطروح والغردقة حققت مكانة ملموسة لدى السائح العربي لتوافر الأماكن الملائمة لطبيعته.

وذكر أن خطة التوسع السياحي المصرية تأمل في أن تحقق معدلات تصل إلى ١٨ مليون سائح بمعدل مليون سائح سنوياً مما ينعكس على العائد من العملة الأجنبية التي تمثل السياحة المصدر الثالث له حالياً.

وأشار إلى أن ازدهار صناعة السياحة المصرية يساهم في مواجهة البطالة بين الشباب والخريجين، منوهاً إلى أن كل مليون سائح يساعد على خلق فرص عمل بمعدل ٢٠٠ ألف فرصة.

وأوضح المغربي ان مصر ستشهد في السابع من الشهر الحالي الاحتفال

بيوم السياحة العالمي الذي يوافق تأسيس منظمة السياحة العالمية وذلك بمشاركة دول عربية وأجنبية ومنظمات دولية واقليمية معنية بشؤون السياحة.

وذكر أن رئيس الوزراء المصري الدكتور أحمد نظيف سيلقي كلمة في هذه المناسبة تتناول خطة المستقبل لتحقيق التنمية السياحية الشاملة والوصول بالمعدل المتفق عليه وفق تكليف الرئيس حسني مبارك للحكومية بهدف بتنفيذ برنامج الرئيس الإنتخابي الذي خاض به الإنتخابات الرئاسية التعددية الأخيرة.

وأشار المغربي إلى أنه يتم حالياً تحديد مناطق الجذب السياحي المصرية لعرضها على الأطراف المشاركة في الاحتفالية للخروج باتفاقات ملزمة.

وكان تقرير لهيئة التنمية السياحية في مصر قد أوضح ان الكويت تأتي على رأس قائمة تضم عشر دول عربية تسهم في مشروعات استثمارية مصرية في المجال السياحي بمحافظات البحر الأحمر والقاهرة وسيناء وأسوان وتتركز في الفنادق والقرى السياحية والمطاعم.

ويتوافر لدى مصر العديد من الأماكن المتاحة للاستثمار السياحي مثل ساحل البحر الأحمر وشبه جزيرة سيناء ومنطقة الساحل الشمالي التي تعتبر واحدة من أهم المناطق الواعدة سياحياً في مصر والتي توليها الدولة اهتماماً خاصاً.

وتسعى وزارة السياحة المصرية الى زيادة نصيبها من السياحة العربية التي تصل إلى نحو ٢٠ في المئة من إجمالي السياحة الدولية الوافدة وذلك بما يتناسب مع إمكانات مصر السياحية الكبيرة فيما يعد السائح العربي الأطول إقامة والأكثر انفاقاً.